شيحان
SHIHAN
٣٠ صفحة
أسبوعية محلية □□ تصدر عن مؤسسة فريد للنشر
الاردن — السبت ٣١ آب — ٦ ايلول ١٩٨٥ — العدد ٥٢
SHIHAN - JORDAN - No.52 - 31 August-6
31 August-6 Sept. 1985

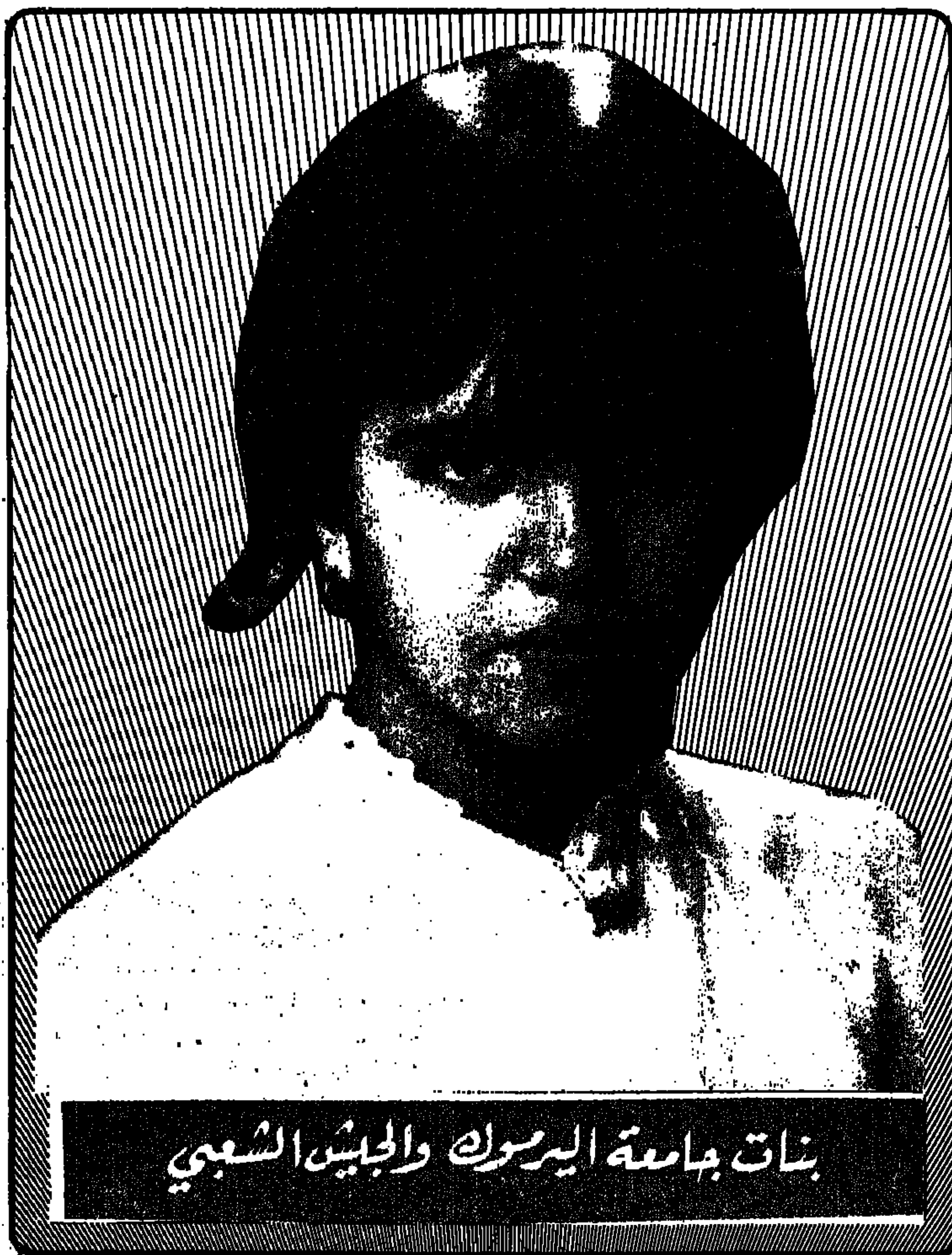




لماذا يرفض التيار الكهربائي الدخول لبيوت بعض المواطنين ..؟!



رجل يضارب على البنوك والنتيجة عشرات الضحايا



بنات جامعة اليرموك والجيش الشعبي

الباحثون عن الذهب والجهاز العجيب

الجريمة والناس



د. رياض الحروب

النصر يقود الى النصر

امور نحتر فعلا عندما نفكر بها او نحاول ان نفهم معانيها وفك طلاسمها وهذه الامور هي ما يسميها بعضهم (علم فن الرياضة) وقصة القائمين عليها والذين يعتقدون انهم الوحيدون القادرون على شرح الصورة وتقديم الروائع وتصنيف الرياضيين وتقييمهم، واما نحن على مقاعد المتفرجين فيجب علينا ان لا نناقش ولا نفلسف الامور او حتى لا نعترض على قراراتهم وتقديراتهم.

وحتى لا اطيل عليكم في المقدمة فلا بد ان اعرض قليلا الى اشتراك الاردن في الدورة الرياضية العربية في المغرب والتي انتهت قبل ايام. لقد لاحظنا من خلال متابعتنا لنشاط الفرق الاردنية هناك ان الاردن حافظت على المراكز الاخيرة في اغلب البطولات، واذا ما استثنينا فريق السلة والذي يعتبر من الفرق ذات المواصفات الدولية فان جميع فرقنا كانت ذات مستوى متدني، ولو كان هنالك تخطيط سليم ونظرة صائبة للامور لما اشتركنا بكل هذا العدد الهائل من الرياضيين ولقد كان من الافضل ان نحترم انفسنا ونقدم النوعية ولا نقدم الكمية، انه لشيء محزن ان نرى ان جميع التلفزيونات العربية تشارك بفعالية في هذا المهرجان غير العادي والتلفزيون الاردني يتابع تقديم المسلسلات الرديئة ويجبر المشاهد على متابعتها ونحن هنا لا نحتج على التلفزيون هذه المرة لانها الفترة الوحيدة التي خجل منها التلفزيون الاردني ان يقدم مسابقات ويفرد برامجه المسائية لنشاطات رياضية تبوأ فيها المراكز الاولى من الخلف.. ولهذا فانني اطلب من القائمين على الرياضة ان يتذكروا ان الرياضة ليست اشتراك من اجل الاشتراك وليست «شمة هوا» للاصدقاء وهي ايضا ليست للتباهي والتفاخر.

لانها قبل ذلك وبعد ذلك اصلا هي لاعطاء صورة مشرقة للرياضة في هذا البلد، كي يرى العالم مدى التقدم في الكفاءة والمستوى للرياضيين في بلدنا، لا ان نذهب كي يشفق علينا الناس.

ان الحقيقة المجردة والصادقة تقول: ان الاولى بنا ان نعطي للرياضة الاهمية الضرورية وان نساعد في بناء جيل سليم وجيل قوي، لأن الرياضة يا سادة هي اساس وقاعدة تتوقف عليها امور كثيرة لو ادركنا معناها لعرفنا ان النصر يقود الى النصر دائما، وعلى اية حال فاننا نقول شكرا من كل اعماقنا الى ابنائنا ابطال كرة السلة الذين ادخلوا البسمة الى شفاهنا بعد طول انتظار.

●● الجريمة.. هي الجريمة.. اينما كانت.. واينما تكون.. واينما هي كائنة.. في كل زمان.. وفي كل مكان.. لايهم اين كانت.. او متى كانت.. بقدر ما يهم لماذا كانت؟

●● فالزمان لا يهم.. لأن الجناة لا يهمهم إلّا ان يرتكبوا جريمتهم سواء كان في وضح النهار.. او تحت ظلال الليل.. القتل اصبح هواية للبعض.. وليس حرفة او مهنة بدليل ان البعض يقدم على ارتكاب جريمة قتل مروعة في الوقت الذي يخاف فيه منظر الدماء.. لكنه في لحظة.. معينة سقطت من حساب السنين.. يقتل.. فيصبح قاتلا!!

●● لا اريد ان اقول اين كانت.. او متى كانت.. فلقد اتفقنا على انه لا يهم.. بقدر ما يعنينا لماذا كانت.. ومن الاجابة على هذا التساؤل ندرك مدى تهور البعض الذي في لحظات يضع بيده نهاية حياة انسان..

البداية

●● كانت مكاتب وأروقة الشركة تموج بهدير العاملين والمراجعين فالساعة قد تجاوزت الحادية عشرة.. والكل يحاول انهاء معاملته، العرق يتصبب من الجميع.. فأجهزة التكييف ممنوعة طبقا لتعليمات ترشيد الاستهلاك، والمراوح الكهربائية «العتيقة» التي تعمل نيابة عنها تصرخ في انين «لقد آن الأوان لاحالتي على التقاعد».. رائحة الدخان تتصاعد من كل مكان.. المراجعون يزئرون فالوقت يمضي ويركض دون ان تنتهي معاملاتهم.. والعاملون يصرخون من حجم العمل.. الاوراق والمستندات والملفات.. الكل ساخط.. والجو حار خانق.. ودخان السجاير يكاد يخنق الرجال والنساء.. نظر احد العاملين الى زميلة له.. وهمس لها بتردد وخجل. «اطلبي لنا كأسا من الليمون المثلج لعله يخفف عنا هذا الطقس» نظرت اليه في ارتباك.. فالعيون.. كل العيون تحيط بهما.. والكل يريد انجاز ما حضر لانجازه.. ولا وقت للاكل والشرب.. او حتى الدخان القاتل!!

●● الدقائق تمر.. وتمر.. واوشك الدوام على الانتهاء وما زال المراجعون يتنقلون بين العاملين فرادى وجماعات وسط كل هذا الكم الهائل من الضغط اختلس «ادهم» نظرة سريعة على زميلته «كاميليا».. شعرت بها كأنها تفتك بها.. تعريها امام الرجال والنساء.

●● اقتربت عقارب الساعة لتعانق مع الثانية ظهرا.. غادر المكان من غادر.. وظل من ظل.. اقترب ادهم من كاميليا وما زالت نظراته تكاد تعريها من الثياب.. لتنفذ الى ما تحت الثياب!! نظرت اليه وكأنها تعاتبه.. قائلة في دلال:

— ادهم الساعة الان اقتربت من الثانية والنصف.

قال: وماذا يهم؟

قالت: كل العاملين انصرفوا وبدأ المراسلون في تنظيف المكان

قال: فلتبق معي قليلا

قالت: اود ان ابقى معك طيلة عمري

قال: وما الذي يمنعك؟

قالت: ظروفي

قال: ومتى تنتهي هذه الظروف؟

قالت: لا اعرف

قال: احبك.. يا كاميليا!!

قالت: اعرف

قال: وماذا فعلت من اجلي؟

قالت: ان انسانا يحب انسانة مثل حبك لهو جدير باحترامها وتقديرها

قال: سأنتظرك اليوم

قالت: سأحاول

قال: بدون محاولة.. سأكون بانتظارك وانت تعرفين الزمان والمكان.

الرجل.. في مرآة المرأة

●● كانت كاميليا ترى في ادهم الرجل الذي يملأ الفراغ الذي نشأ في حياتها بعد انفصالها عن زوجها.. فلقد كان ادهم يمثل الرجولة في انضج مراحلها.. الفكر المتزن.. المبادىء التي لا يحيد عنها، يضحي من اجل الكل.. ويتحمل الكثير من اجل الكل.. يفعل كثيرا ويتكلم قليلا.. انسانا يعرف من هو؟ وماذا يريد؟ ولهذا احبته في صمت.. في سكون.. في قلق.. وانصهر الصمت والسكون والقلق في بوتقة الجنون.. فكان الحب الذي تمرد في صدرها.. وجعلها تهتف من اعماقها «هذا الرجل احبه».

الرجل يريد الزواج

●● وفي اليوم التالي.. وعندما بدأت الشمس.. تميل نحو الغروب.. قفز ادهم من على سريره.. والقى بالجريدة التي كانت بين يديه.. واسرع الى حمام شقته يأخذ دشا باردا وكأنه يريد ان يغسل كل خطاياه.

. فلقد كان في هذا اليوم

من اسعد مخلوقات الله على الارض.. اخيرا! اتفق مع كاميليا على زيارتها لمقابلة والديها وطلب يدها منهما.. ارتفع صوت قطرات الماء تتساقط وهو يدندن ببعض مقاطع اغنية عبدالوهاب «الميه تروي العطشان».

لم يشعر كم من الوقت انقضى.. كل ما كان يعنيه ان يذهب الى كاميليا وهو في احسن حال شكلا وموضوعا.. كانت كاميليا تمثل له..

صفحة جديدة في حياته.. فظروف كل منهما متشابهة.. فكلاهما سبق له الزواج.. وكلاهما فشل فيه.. فهو ما زال يتذكر تلك اللحظة.. التي وقع فيها على قسيمة طلاق زوجته الاولى.. عندها.. وقبل ان يتحرك خطوة واحدة بعدها.. التقطت اذناه صرخة طفل رضيع.. انه الصوت الذي لم ينقطع عن سماعه لمدة سنة كاملة.. انه صوت ابنته.. منال.. وكأنها لا تملك الا الصراخ لتودع به ابوها.. وعندئذ.. سالت دمعة حائرة من عينيه.. تذكر كل هذا وهو يرتدي ملابسه.. اغمض عينيه وكأنه يريد ان ينسى الماضي بكل ما فيه!!

الساعة تدق العاشرة

●● وصل الى بيت كاميليا.. وقابله اهلها بالرحب والسعة.. مر الكثير من الوقت.. تحدثوا كثيرا.. وضحكوا كثيرا.. واتفقوا على كل شيء.. وشربوا.. نخب الاتفاق والافراح.

● كان الاتفاق على الزواج بعد اسبوع فكل شيء جاهز.

● لم يكن هناك مهرا او شبكة فالحب هو كان كل شيء.

● الفرحة تملأ قلب الأم لزواج ابنتها المطلقة

● رشفة او اثنان من فنجان القهوة وينتهي وتنتهي سهرة الاحباب

● فجأة يدق جرس الباب

● وايضا يدق جرس ساعة الحائط

● الساعة تدق العاشرة

●● يدخل من الباب رجل يراه ادهم للمرة الاولى.. لكنه يلاحظ ان الكل اصابه القلق والرهبة.. نظر الى الاب.. الى الام.. الى كاميليا.. الكل دون استثناء يرتجف.. من يكون هذا الضيف.. من يكون هذا الرجل..

● اخيرا تكلم الزائر المجهول..

— اريد ان اعيد زوجتي الى عصمتي..

رفض الاب والام والزوجة المطلقة.. وكان رفضهم جميعا في وقت واحد وبصوت واحد.. ونظرة واحدة.. عرف ادهم حينئذ ان الزائر هو طليق كاميليا، حاول ان يتدخل، نظر اليه الاب نظرة جعلته يلتزم الصمت.. تكلم الزائر مرة اخرى..

— اريد ان اعيد زوجتي..

وسمع مرة اخرى الرفض النهائي لعرضه.. مرت ثوان.. ثوان فقط.. في لحظة.. في لحظة.. في ثانية سقطت من حساب السنين.. اخرج

البقية ص ٢٨



الويل لهم من الجدة كلوديا

الويل لمن يقول للممثلة الايطالية الشهيرة كلوديا كاردينالي انها قد انطفأت كالشمعة بعد ان احترقت بكاملها، فأقل ما يمكن قوله وعلى لسانها بان من يردد ويقول بأنني قد انطفأت فهذا مرده للغيرة والحسد.. فانا عنيدة في كل شيء.. حتى انني مصرة على ان اكون جميلة مهما كلف الامر، ومهما مضى من العمر من سنوات.

والجدير بالذكر ان كاردينالي في الاربعين من عمرها وقد ولدت في تونس.

عبدالحميد المجادين

اسوأ ما في الحضارة، ان منتجاتها تتاح لكل الناس، حتى اولئك الذين لم يرتقوا الى مستوى التعامل معها، ولم يدركوا دلالات القيم الانسانية والسلوكية المنبثقة عنها، وهي قيم ضرورية للانسان لكي يصبح في مستوى الآلة التي يتعامل معها.. ولعل من جنايات الحضارة ان تطبيقاتها صارت متاحة، وبنفس القدر لاناس تتفاوت المسافة بينهم جهلا وعلما، ثقافة وغباوة، بل هي تتاح في الاساس لمن يستطيع ان يدفع ثمنها، لا لمن يستطيع بالضرورة التفاعل معها.

حين اخترع الاوروبيون جهاز التليفون، على سبيل المثال، كانوا يهدفون من اختراعه ان يضيفوا خيطا جديدا في نسيج الحرية الانسانية، الضرورية واللازمة، لكي يساهموا في ارتقاء الانسان من خلال امتلاكه لوسائل حرية اكثر.. ولسوء الحظ ان كثيرين استطاعوا ان يملكوا جهاز التليفون وبدل من ان يصبح اداة لمزيد من حريتهم وانسانيتهم، يصبح في ايديهم شهادة على جهلهم وتخلفهم، وعدم احساسهم بمعنى الرقي الانساني، فيتحول بايديهم الغبية البليدة اداة ازعاج للاخرين، ووسيلة لممارسات لم تخطر ببال صانعي الحضارة الحقيقية.

كنت في حديث مع مهندس مواصلات.. فقال: كنت في اليابان للاطلاع على عالم المواصلات والاتصالات لديهم.. وسألتهم كيف يعالجون مسألة استخدام التليفون في ازعاج الناس؟! فاستغرب اليابانيون السؤال، وقالوا ليس عندنا مشكلة من هذا القبيل اطلاقا.. وقال المسؤول: في الخمسة والعشرين سنة الاخيرة لم تسجل في تليفونات اليابان حالة ازعاج واحدة!!..

والآن.. اني ارى.. وفي مواجهة سيل الازعاج التليفوني الشائع في اوساطنا «غير المتحضرة» ان يكون هناك ردع قانوني مناسب، وذلك عن طريق حرمان المواطن من حق الانتفاع بالتليفون اذا صدرت من تليفونه حالة ازعاج واحدة، وتقديمه الى المحكمة، وكشف اسمه «الكريم» امام «ضحاياه» الذين «تفضل» بازعاجهم بتليفونه، «والله يزع بالسلطان ما لا يزع بالقرآن».

ربوع بلادي

برقيات تهنئة لجلالة الملك بمناسبة عيد الأضحى



تبادل حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم برقيات التهنئة مع زعماء الدول العربية والاسلامية بمناسبة عيد الاضحى المبارك.

كما وتلقى جلالة الملك الحسين المعظم برقيات التهنئة بمناسبة عيد الاضحى المبارك من دولة رئيس الوزراء والسادة الوزراء ومن دولة رئيس مجلس الاعيان ومعالي رئيس مجلس النواب وسيادة القائد العام للقوات المسلحة والفريق مدير الأمن العام والفريق مدير المخابرات العامة والفريق مدير الدفاع المدني والسادة الاعيان والنواب وتمنوا لجلالته دوام الصحة والعافية.

في بلاغ لرئيس الوزراء اطلاع الحكام الاداريين على نتائج زيارات المسؤولين للمحافظات والالوية



اصدر السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء بلاغا رسميا امس طلب بموجبه من جميع موظفي الدولة الذين يوفدون الى المحافظات والالوية بمهمات رسمية ان يتصلوا بالحكام الاداريين لاطلاعهم على المهمة التي قدموا من اجلها وتزويدهم بنسخة من تقاريرهم التي لها علاقة بذات الوحدة الادارية.

بحث سبل التعاون بين دائرة المطبوعات ومديرية المكتبات والوثائق الوطنية

بحث السيدان موسى الكيلاني مدير عام المطبوعات والنشر والدكتور احمد شركس مدير عام المكتبات والوثائق الوطنية سبل التعاون والتنسيق في مجال الكتاب والمكتبات والتوثيق.

واتفقا على ضرورة استمرار المؤلف والناشر ومن هم في حكمهما بالحصول على اذن نشر من دائرة المطبوعات والنشر وضرورة الحصول على رقم ايداع للمخطط يثبت في المطبوع وذلك من مديرية المكتبات والوثائق الوطنية وضرورة تزويدها بنسختين من كل مؤلف وطني عند الانتهاء من الطبع على سبيل الايداع القانوني.

اما عن فهرسة المخطط قبل الطبع ونظرا للصعوبات الفنية والعملية التي قد ينطوي عليها مثل هذا العمل بما في ذلك مشكلة تعدد الانظمة في المؤسسات المكتبية والتوثيقية في الاردن وحرصا على تطوير وتنفيذ مثل هذه المعايير المهنية تدريجيا وحسب توفر الامكانات وتهيئة الظروف فقد جرى الاتفاق على ان ينصح الناشر والمؤلف ومن هم في حكمهما بمحاولة الحصول على صيغة فهرسة تثبت في الكتاب عند الطبع وذلك من مديرية المكتبات والوثائق الوطنية او من اية جهة تعتمدها المديرية وتتوفر لديها الاستعدادات اللازمة لتنفيذ مثل هذه المهمة وباعتبار المديرية هي الجهة الرسمية المسؤولة والمخولة بذلك اشرافا ومراقبة وتوكيلا واعتمادا وتنفيذا.

كما تم الاتفاق على ان تقوم دائرة المطبوعات بتزويد مديرية المكتبات بالمؤلفات والمطبوعات التي ترد اليها.

اجتماع لجنة التخطيط من وزارة الصحة

ترأس الدكتور زيد حمزة وزير الصحة اجتماعا للجنة التخطيط في الوزارة تم خلاله بحث الامور المدرجة على جدول اعمال اللجنة ومن ابرزها مختبر الرقابة الدوائية وتزويده بالكفاءات والمعدات اللازمة ليقوم بانجاز مهامه الكثيرة وبالسرعة الممكنة.

وتقرر وضع مشروع نظام وتعليمات لاجراءات الرقابة الدوائية وفحوصاتها كما بحث موضوع بنوك الدم وتقرر وضع مشروع نظام وتعليمات لعملها وزيادة رقابة واشراف الوزارة عليها.

كما تقرر توفير المطعوم اللازم لمعالجة التهاب الكبد الوبائي لتطعيم العاملين في بنوك الدم والذين هم معرضون للاصابة بهذا المرض.

واهاب الدكتور حمزة بالمواطنين للاقبال على التبرع بالدم حيث هو الوسيلة الوحيدة لانقاذ حياة الكثيرين من المرضى والمصابين.

ويذكر ان وحدة الدم الواحدة تكلف الوزارة اكثر من عشرة دنانير حيث الكواشف والحقائب المستعملة لحفظ الدم واجراء الفحوصات اللازمة للتأكد من صلاحيته وخلوه من بعض الامراض.

الاقتصار على طرح البيض الصغير الحجم في الاسواق

ذكرت مصادر الجمعية الاردنية لانتاج وتسويق البيض بانه ولاسباب فنية وتنظيمية فان الجمعية لن تطرح في الاسواق واعتبارا من يوم السبت الماضي مادة البيض الا من الاوزان الصغيرة دون ١٥٠٠ غم.

واشارت مصادر الجمعية انه وبالتنسيق مع وزارة التموين، سوف يقوم موظفو الجمعية بجولات تفتيشية على المحلات التجارية والبقالات لضبط المخالفات واكدت مصادر الجمعية ان سبب الاجراء السابق يعود الى اهتماماتها ورغبتها في طرح البيض الطازج في الاسواق وبمختلف الاوزان.

الانانيون

اتدري قارئي العزيز ان الانسان الذي يحشر انفه في كل مسألة من المسائل سواء كانت تهمه ام لا تهمه، هو الاناني وهذه الصفة الانانية تنطبق على بعض فئات مجتمعنا والذين هم غريبون عجيبون في تركيبتهم النفسية.. فتراهم يتدخلون من باب الفضولية في (الرايح والجاي).. (الأرض مش واسعته) فلان عندما يمر يكثر السلام الزائد عن حده يوصف احيانا بأنه (مساح جوخ) (هزّاز ذنب) بفتح النون.

فلان يسير على رجليه ولا يركب سيارته خوفا من مصروف البنزين مع انه (زنكيل)... نايف.. بخيل)

(س) من الناس لا يملك (عشاء اولاده) لكنه تفخفخ واشترى سيارة فارهة، فلان اشترى تلفزيون ملون صار (أبهة).. يا سلام

فلانة تسير في الشارع بكبرياء فلا تزيح ببصرها عن الارض التي تسير عليها.. انها (شايفة حالها بجمالها.. بنت فلان الفلاني المصدّي) فلانة تتحدث مع هذا وذاك في الشارع.. انها اجتماعية زيادة عن اللزوم وان تمادت في اجتماعيتها توصف بأنها (وقحة.. لقالقة)

وثمة نفر من الناس هواياتهم بالاضافة لذلك (مسح الجوخ).. فلان تكلم عليك عند س وص من الناس وانا دافعت عنك.

هذه بعض الملامح الاجتماعية السيئة لبعض شرائح مجتمع التدخل لنقف عندها وقفة.. واظننا بحاجة الى تغيير للأصلح في تركيبة البنية النفسية لمثل هؤلاء الناس الفضوليين الذين لا هم لهم سوى الآخرين ولا شغل لهم سوى متابعة تصرفات الناس.. لماذا لا يكون كل منا مسؤولا عن تصرفاته لوحده فقط؟ فما لنا ومال الاخرين

جليل الهلسا

قبل الطبع

وعود بدون تنفيذ

سبق وان اعطي وعد باقامة مدرسة تمريض تابعة لمستشفى الكرك الحكومي لاعطاء دبلوم تمريض، وقد وعد وزير الصحة السابق بذلك، ولكن يبدو انه هنالك نحس في المواعيد التي تتعلق بالصحة في المحافظة وذلك لأنه نسي هذا الوعد الأخير واعتبر في خبر كان

مثلما سبق وان نسي قبله الوعد باقامة مستشفى حكومي جديد في مدينة الكرك، ومع ذلك، فإن اهلنا في الكرك يعتقدون ان الحق على الطليان.



بنك البتراء

كان تأسيس بنك البتراء في عمان عام ١٩٧٨ خطوة من الخطوات العديدة التي تمت في المملكة الاردنية الهاشمية على صعيد العمل المصرفي خلال العقدين الاخيرين، وبنك البتراء يحرص دوما على التعاون مع المؤسسات المالية الاردنية الى اقصى حد ممكن وبصورة يومية مستمرة.

وعلى الرغم من ان عام ١٩٨٣ كان عام الذروة في الركود العالمي وعلى الرغم من الظروف السيئة التي تمر بها منطقة الشرق الاوسط الا ان النتائج المالية التي حققها بنك البتراء خلال ذلك العام كانت باهرة ومذهلة في آن واحد.

وهناك لمحة عن الخطوات والمشاريع والنشاطات لبنك البتراء منها: (بطاقات الحساب) ويعتبر بنك البتراء اول بنك اردني اصدر هذا النوع من البطاقات، بالاضافة الى مشاريع الشراء والسياحة والسفر والتأمين الجالي وهي مشروع السياحة والسفر بالتقسيط، ومشروع شيكات (فيزا) السياحية، ومشروع التأمين الجالي، ومشروع «ليل نهار» المصرف الآلي الحديث.

تقرير خاص من الأراضي المحتلة : ماذا يريد المستوطنون في الخليل ؟

يوم الخميس (١٥ آب الحالي) اقتحم عضوان في الكنيست الاسرائيلي من حركة (هاتحيا ـ النهضة) وهما الارهابية العنصرية غيئولا كوهين والحاخام الارهابي اليعاز فالدمان ـ اقتحما منزلا عربيا في منطقة الاسواق القديمة (حي القصبة) بمدينة الخليل في الضفة الغربية المحتلة.

وفي اليوم التالي (الجمعة) انضم الى الارهابيين عضوان آخران في الكنيست هما ميخائيل ايتان وجرشون شيفط وسط مظاهر التأييد الكامل من الاحزاب اليمينية المتطرفة في اسرائيل بما في ذلك كتلة الليكود بزعامة اسحق شامير نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية، وفي الوقت نفسه ابدى اكثر من عشرة اعضاء في الكنيست رغبتهم في الانضمام الى زملائهم الذين احتلوا المنزل العربي في الخليل.

ولكن الأمر هذه المرة يختلف في الشكل واسلوب التطبيق عما قام به الحاخام الارهابي موشيه ليفنغر زعيم حركة (غوش ايمونيم) العنصرية في اواخر الستينات واوائل السبعينات عندما استوطن فندق (بارك) في الخليل عدة اشهر مطالبا باقامة اول مستعمرة في الخليل ويختلف ايضا عما قامت به زوجته عندما اقتحمت مبنى (الدبوية) في وسط الخليل مطالبة بنزع ملكيته من العرب والاستيطان فيه واقامة اول حي يهودي في قلب المدينة.

ومرد الاختلاف ان الذين قاموا بعملية الاقتحام هذه المرة اعضاء في الكنيست يتمتعون بالحصانة البرلمانية ولا يمكن للشرطة ان تخرجهم بالقوة، كما ان المكان الذي تم اقتحامه يختلف عن الامكنة التي تم اقتحامها في السابق، فليست الاقامة في فندق (بارك) او مدرسة (الدبوية) كاقتحام منزل عربي وطرد اصحابه منه والاستيطان فيه بالقوة الارهابية المسلحة

ومع ذلك فان العملية (رمزية) في مجملها، ويتناسب التصعيد طرديا مع المخطط الصهيوني التدريجي لتهويد الاراضي المحتلة وفي مقدمتها مدينة الخليل.

كان الهدف منذ اواخر الستينات و اوائل السبعينات اقامة مستوطنة ذات طابع عسكري في موقع يهيمن على مدينة الخليل لتقطنها اكثر الفئات تعصبا وحقدا وكراهية للعرب لتكون ثاني منطقة مستوطنة في الاراضي المحتلة بعد عمليات الاستيطان الاولية في مدينة القدس المحتلة، وقد تم فعلا اقامة مستوطنة (كريات اربع) التي انتهى العمل فيها عام ١٩٧١م في عهد حكومة غولدا مائير العمالية.

وبعد فترة بدأ توافد الجماعات الاستيطانية للسيطرة على قلب مدينة الخليل والمناطق المحيطة بالحرم الابراهيمي الشريف. وبدأ الزحف من مبنى (الربوبة) الى القرب من الحرم كبداية للاستيلاء التدريجي على المناطق الواقعة بينه وبين الحرم حيث اخذ المستوطنون يطالبون بازالة محطة الباصات المركزية المحاذية تقريبا لمبنى (الدبوية) ويطالبون ايضا بازالة سوق الخضار المركزي والاحياء القديمة المحيطة بهما لاقامة حي يهودي كبير في وسط المدينة على انقاض هذه المرافق الرئيسية، وقد اتخذت سلطات الاحتلال اجراءات عملية للاستيلاء على محطة الباصات وسوق الخضار.

وجاء الان دور المرحلة الاكثر خطورة وهي كيفية التغلب على الكثافة السكانية العربية في الاحياء الواقعة بين سوق الخضار والحرم الابراهيمي، وهذه المرحلة لا يكفي ان يقوم مستوطنون عاديون بالتحرك لتنفيذها ولذلك اخذ اعضاء الكنيست الذين يتمتعون بالحصانة البرلمانية على عاتقهم مهمة البدء بتنفيذ هذه المرحلة فقاموا باول عملية من نوعها في الحي (المطلوب) لتحقيق عدة اهداف في وقت واحد ـ من بينها ـ ارهاب السكان العرب واستفزازهم واثارة قضية الاستيطان اليهودي في قلب الخليل، وبدء ازالة الاحياء العربية في المناطق المحيطة بالحرم الابراهيمي كجزء من المخطط الكامل لتهويد مدينة الخليل على غرار ما حصل بالنسبة للقدس والقضاء على الكثافة السكانية العربية في المدينة.

وكما ان الخليل ثاني منطقة استيطانية بعد القدس فالمطلوب ان تكون ثاني منطقة يتم تهويدها بعد القدس ايضا.

وكما انتشر الاستيطان في جميع مناطق الضفة الغربية المحتلة بعد القدس والخليل، فالمطلوب توسيع نطاق التهويد ليشمل جميع المناطق بعد القدس والخليل.

وهكذا بدأ يتسع نطاق الاستيطان في الخليل على النحو التالي:

ـ ٤ الاف مستوطن يقيمون في مستوطنة «كريات اربع».

ـ ٢٥ عائلة تقيم في «تل الريده» ووسط المدينة.

ـ والجهود متواصلة لاتاحة المجال امام المزيد من المستوطنين.

والمستوطنون ليسوا بحاجة الى مبررات لتصعيد حملاتهم الاستيطانية، وقد يفتعلون هم انفسهم من الاحداث ما يمكن استغلاله لبدء اي حملة، كمهاجمة مستوطنة في ظروف غامضة ومن قبل فاعلين مجهولين لم يتم القاء القبض عليهم ـ ولن يتم ـ على غرار ما وقع يوم السبت السابق لاقتحام المنزل كان كافيا لان تفرض سلطات الاحتلال حظر التجول في المدينة وان تعلن منطقة عسكرية مغلقة لا يحق لأحد سوى اعضاء الكنيست والمستوطنين المسلحين دخولها، وان يطالب ما يسمى (مجلس المستعمرات اليهودية) ووزراء كتلة ليكود في الحكومة بطرح موضوع الاستيطان في تل الرميده ووسط مدينة الخليل على جدول اعمال اجتماع الحكومة وان يتحرك في الوقت نفسه (ارئيل شارون) وزير الصناعة الحالي ووزير الحرب الاسبق الى الخليل ليعلن تضامنه مع اعضاء الكنيست مغتصبي المنزل العربي وتأكيده حتمية الاستيطان في المدينة وليقول انه مقتنع بأنه سيأتي اليوم الذي سيصبح فيه اليهود هم الاغلبية في الخليل، كما يؤكد اسحق شامير وزير الخارجية زعيم الليكود بأنه سيضاعف من عمليات الاستيطان في الخليل (مدينة الآباء)، ويوجه حديثه الى بعض الجهات الاسرائيلية غير المتعجلة بالاستيطان في الخليل مدافعا عن الارهابيين الذين اقتحموا مساكن في المدينة بقوله : «لا تتعرضوا او تعرقلوا عملية انقاذ الارض».

الحكومة الاسرائيلية بزعامة شمعون بيريز يؤيده وزراؤه العماليون وعلى راسهم وزير الحرب اسحق رابين لها تكتيك اخر وان كان لا يختلف في هدفه النهائي عما يسعى المتطرفون الى تحقيقه، فهي لا تعارض اثارة قضية الاستيطان في قلب مدينة الخليل باعتبار ان اثارة الموضوع بصورة دائمة تبقي القضية في الاذهان، وتهيء الاجواء في وقت لاحق لتحقيق هذا الاستيطان على جرعات ودون مشاكل، لا سيما وان حكومة غولدا مائير العمالية هي التي اقامت اول مستوطنة في الخليل، لكن الفارق بين الطرفين ان بيريز ومؤيديه العماليين في الحكومة الائتلافية يرون ان الوقت غير مناسب حاليا للسماح باقامة حي يهودي في وسط مدينة الخليل حيث الكثافة السكانية العربية والتخوف من حدوث احتكاكات بين المستوطنين اليهود والمواطنين العرب قد تؤدي الى تطورات لا تحمد عقباها.

ولذلك تشير المصادر المقربة من حكومة بيريز الى انه يمكن تحقيق هدف الاستيطان في وقت لاحق دون تقديم اي تضحيات ودون التعرض لاية مشاكل قد تضر بـ «سمعة اسرائيل».. انها سياسة «النفس الطويل» والمعالجة الدبلوماسية التي تتبعها الحكومات العمالية الاسرائيلية.

ولهذا اسقط الوزراء العماليون اقتراحا من وزراء الليكود باقامة حي يهودي في وسط الخليل، كما قام اسحق رابين وزير الحرب بجهود مطولة لدى اعضاء الكنيست اثناء احتلالهم للمنزل العربي بضرورة الخروج منه وانهاء الازمة.

وهكذا وبعد الفشل في استفزاز المواطنين العرب، وبالضغوط الحكومية اضطر اعضاء الكنيست الى مغادرة المنزل فجر يوم الثلاثاء (٢٠ آب) معتبرين انفسهم قد خسروا المعركة، ومتوعدين كما قالت الارهابية غيئولا كوهين «ببدء اختبار حقيقي للقوة».

ومهما يكن اسلوب انهاء العملية الاستعراضية الاخيرة فان الأوساط الاسرائيلية تؤكد ان هدفا رئيسيا من اهدافها قد تحقق وهو استمرار اثارة موضوع الاستيطان في قلب مدينة الخليل كمقدمة لتهويدها الكامل، وتأجيل التنفيذ يعني ان الجماعات الارهابية ستواصل محاولاتها وستلجأ الى ايجاد مبررات جديدة لتكرار المحاولة بأساليب مختلفة حتى يتحقق الهدف النهائي وهو تهويد الخليل و ..د سكانها العرب كنموذج لما يمكن تحقيقه في المناطق المحتلة الاخرى.



الارهاب الاسرائيلي في المناطق المحتلة



بيريز: الوقت ما زال مبكرا

الارهابيون مستعجلون والحكومة لها تكتيك آخر



شارون ـ لندعمكم الى اخر الشوط



شامير ـ مشروع للاستيطان

أحباءنا

مرة اخرى نقول كل عام وانتم بخير، ونطلب من الله عز وجل ان تأتي اعيادنا القادمة وقد تعلمنا من اخطائنا وغيرنا سلوكنا نحو الأفضل ودخلنا المسار الصحيح الى حل جميع مشاكلنا وقضايانا، وشيحان اذ تعاهد قراءها على العطاء المستمر وتقدم كل ما هو جديد لتكون علاقتنا مع القارىء علاقة بناءة وهادفة ورائدة وفي العدد القادم نلتقي بكم باذن الله بعد ان نكون قد اكملنا عاما كاملا وبدأنا سنة جديدة نطلب من الله ان توفق في تقديم كل ما يرضيكم ويفيدكم، وعلى الخير والمحبة نلتقي بكم دائما.

المواطنون يعربون عن اعتزازهم بمكرمة الحسين وتلمس جلالته لاحتياجات ابناء الأسرة الواحدة.

تلقى الديوان الملكي الهاشمي فيضا من برقيات الشكر والولاء والاعتزاز والتقدير المرفوعة الى جلالة الملك الحسين لمكرمته السامية بمناسبة عيد الاضحى التي اولت الريف والبوادي مزيدا من الرعاية والعناية ومزيدا من مشروعات التنمية التي تستهدف النهوض بمناطق الريف والبادية وتوفير المتطلبات الاساسية والخدمات لابنائها.

واكد رؤساء المجالس البلدية والقروية وابناء البادية الشرقية والمناطق الريفية وممثلو الجمعيات الخيرية اعتزازهم بالمكرمة الخيرة لقائد الوطن التي ترجم تلمس جلالته لاحتياجات ابناء الاسرة الاردنية الكبيرة في مسيرتها المباركة ليعم الخير كل ركن من اركان الوطن العزيز.

وكان جلالة الملك الحسين قد اصدر امرا الى الحكومة بمناسبة عيد الاضحى المبارك لاتخاذ الاجراءات المتعلقة باعفاء كافة المجالس البلدية والقروية من تكاليف انارة الشوارع والاماكن العامة في المدن والقرى، وتخفيض الفائدة المترتبة على قروض الاسكان الفردي في المناطق الريفية بنسبة ٢٥٪ واحداث محافظة في المفرق للاسهام في تطوير البادية الشرقية والمناطق المحيطة بها وتقديم الخدمات اللازمة للسكان في تلك المناطق.

شيحان
أسبوعية ـ محلية
تصدر عن مؤسسة فريد للنشر

صاحب الإمتياز
رئيس التحرير المسؤول
الدكتور رياض الحروب

مكاتب التحرير
عمان ـ الشميساني
مثلث المدينة الرياضية ـ ش الخوارزمي
هاتف ٦٠١٥٠١ ٦٠١٥١١
٦٦٨٠٢٦ ص. ب ١٨٢٩٠٥

الكرك ـ شارع المعارف
هاتف ٥١٩٧٧ ـ ص.ب ١٤١
الزرقاء ـ شارع الفاروق
مقابل المستشفى العسكري

العلاقات العامة والاعلان
عمان ـ الشميساني
هاتف ٦٠١٥٠١ ٦٠١٥١١
٦٦٨٠٢٦ ص. ب ١٨٢٩٠٥

الإشتراكات
الأفراد ١٥ ديناراً
للمؤسسات ٢٥ ديناراً
للخارج تضاف اليها أجرة البريد

زرنا شركة الكهرباء ولم يصعقنا تيار الضغط العالي

يجري اللقاءات: ساطع ابو حسين

أحبتنا القراء:

هذه المرة كانت (شركة الكهرباء) محطّ رحالنا، دخلناها (على غفلة) وانسحبنا منها خلسة، وكما قال الاعرابي لعمرو بن العاص «احسنت الدخول فاحسن الخروج» ولكن.. قبل الدخول واجهت صعوبة في الخروج من السيارة ولم اجد مكانا اوقفها به، ولكرت ان اعود بها الى الجريدة لأتركها هناك واحضر الى الشركة (راجلا) لكن الفرج جاءني من خلال فسحة في اخر الشارع السفلي حيث اوقفتها هناك وتوجهت الى المكاتب (الشمس تلفحني.. والعطش يلدغني) وزميلي المصور (يهندس امور كاميراته)، وما ان وصلنا امام واجهة المبنى حتى قال زميلي لنفسه بصوت عال: مشكلة!! — مابك هل نسيت شيئا؟ — لا، لكن انظر الى هذه الصقايل الحديدية، ستعيق التصوير، كيف سأصور المبنى، قلت له: (دبّر حالك، وضبّط الصورة دخليك، هدول الكهرباء، فاهم شو يعني كهرباء) فأجابني: اسكت، اسكت، انت جاي تقول لي، خليها بالقلب تجرح، ولا بين الناس تفضح. ولأنني لا انوي ان اجري معه حديثا صحفيا تركته (ليدبّر حاله) دون ان احاوره..

وفي مدخل الشركة يقبع مكتبا حديديا يجلس عليه رجل يتمروح عمره بين اواخر سني الشباب وبداية مرحلة الكهولة، اقتربت منه محييا ومستأذنا محادثته وقلت له:

— مرحبا يا اخي

● هلا ومرحبا

— انا صحفي من جريدة شيحان، اريد اولا التحدث اليك، ثم اريد ثانيا زيارة المدير.

● المدير بمكتبه بس يمكن عنده اجتماع، والمكتب ع الطابق الاول

— دخلك المدير عنده سكرتيرة؟ ام نراجع احدهم لمقابلته؟

● بالطبع، عنده سكرتيرة لعاد شو؟

— اوكي، لنعد الى موضوعنا، فأنا أريد ان (ادردش) معك شويّ..

● انا؟! (لويش بدك ا تردش معي؟ انا ما عندي شي، وما بعرف اشي)

— يا عزيزي.. (دردشتي معك شخصية لا تتعلق باسرار الشركة، مثلا شو اسمك؟ قديش صارلك بتشتغل هون؟ وهكذا

● أوّل قولي شو بدّك مني وبعدين بجاوبك

— مانا بقول.. ملاقي غير هيك اسئلة

● اذا هيك، معليش.. اسأل

— لنتعرف عليك؟

● عبد الخالق علي غنيم

— منذ متى تعمل هنا؟ وما هي طبيعة عملك؟

● اعمل منذ خمس سنوات في الشركة كمراقب دوام واستعلامات

— كم ساعة تعمل؟

● من الساعة السادسة والنصف صباحا وحتى الساعة الثانية ظهرا.

— هل انت متزوج؟

● نعم، وعندي أحد عشر ولدا وبنتا

— كم تتقاضى راتبا شهريا

● ١٢٠ دينار

— هل يكفيك هذا المبلغ

● والله، الحمدلله

— يعني؟

● الحمدللـــــه على السراء والضراء (مسلكات)

— هل تشعر بالتعب نظرا لطبيعة عملك؟

● (طبعا فيه تعب) قالها متنهدا واستطرد، فيه مشاكل من بعض المواطنين والموظفين.

— كيف تتصرف ازاء هذه المشاكل؟

● (بورّيها ع الادارة) اذا لم استطع التغلب عليها.

— هل ينعكس وضعك النفسي نتيجة هذه المشاكل والارهــاق على اسرتك، كأن (تنفشش) فيها مثلا؟

● لا، البيت ما دخله بالشغل، كل واحد حسابه لحال.

— وربما قد يأتي مواطـــن لمراجعتكـــم (واعصابه بايزة ومنرفز لسبب او لاخر، فهل حدث ان تعرضت لنرفزة احدهم) وكيف تصرفت؟

● نعم تعرضت، لكن (بسايرهـم) ثم اصحبهم الى مسؤول القسم الذي تكون معاملتهم عنده لتسهيل عملهم، وحلّ الاشكال، و(بتحمله) قدر الامكان.

— واذا صادف وأساء احدهم بطريقة او باخرى؟

● (ديبك حالة فيه شرطة، بتطلبهم، ومنهم اله يصطفلوا)

— (زين يا بوي من وين طريق مكتب السيد المدير)

● مبهون (واشار باتجاه الدرج) ع الاول

— شو نوخذ؟ الدرج ولا المصعد؟

● اللي بدك اياه، الدرج ماشي والاسانسير ماشي

— (يعني الكهرباء مش مقطوعة، والمصعد معطل؟)

●(لا، كيف تنقطع، اتوكل على الله، واذا بدّك بوصلك.)

— لا شكرا، ويعطيك العافية.

وتوجهنا الى المصعد حيث نقلنا الى الطابق الاول، وزيادة في التسهيلات فقد رأيت بداخل المصعد هاتف مع ملاحظة تقول ما معناه: اذا واجهك طارىء ما اتصل بالرقم (٩)، وهنا خطر ببالي ذلك الشريط المسجل الذي تستخدمه مؤسسة المواصلات، فقررت ان اجرب الرقم (٩) ولكن يبدو ان الحمل الكهربائي في الشركة لا يعاني من اي ضعف فلقد وصلنا الطابق الاول (بغمضة عين) ما ان خرجنا من المصعد حتى رأينا لافتة تتكيء على الكاونتر و(تبحلق) بنا وتخيلتها تمد لي لسانها (لو كان لها لسان) وتقول: (لا يوجد وظائف شاغرة في القسم الاداري والمالي) وبادلتها التحدي وانا اقول في سري: (انا مش جاي اتوظف، هه، هو الواحد معاه وقت يلقط نفسه، سلامة مهنة المتاعب كاتبة كتابها عليّ، قال وظايف قال، ثم سألت احدهم: (وين مكتب المدير) واشار الى مكتب زجاجي، توجهت اليه حيث كانت تجلس ثلاث من الصبايا احداهن زائرة من قسم اخر لأنها لا تجلس على احد المكتبين الموجودين، وسألت:

— لطفا دادا مين سكرتيرة المدير؟

● نعم؟ خدمة؟ انا السكرتيرة

— انا صحفي من شيحان وجاي بدون موعد يعني:(طاب طبّه، ممكن اشوف حضرله).

● عنده اجتماع

— مش معقول!

● صدقني فوق بالاجتماع

— بتأخر يا اختي؟

● يا عالم، بدأ الاجتماع منذ التاسعة صباحا وربما يتأخر بعد الساعة الثانية (كنت اتحدث اليها حوالي الساعة الواحدة الا ربعا)

— ممكن الحدث معك؟

● ايوه، بس انا جديدة هون

— مش مشكلة، (وهنا تدخل احـد الموظفين وقال: اسمع مكتبي تحت، تعال بدي احكـــي معك. قلت له: حاضر سأحضر اليك بعد ان احاور الآنسة قليلا، لكن احداهن وجهت كلامها له قائلة: (ايش بدّك تحكي؟) (اوعى تحكي هيك ولا هيك، هدول شيحان، فرد عليها: والله غير احكي، اي والله (...) ما بحكي اللي بدي احكيه، ولا بعرف اكثر مني، تعال عندي عمره وشوف الحكي مثل عد النورات)

— شو بدك تحكي؟

— لقد جرت العادة ان (ندردش) مع سكرتيرة المدير قبل الدخول عليه، فنتحدث اليها اولا ثم ندخل الى المدير (نكمّل عليه). وهنا تدخل صاحبنا الذي خلت من لهجته المحكية انه سيقول لي (اجاك البين يجيك) وقال: اسمع (بدناش) دردشة سؤال وجواب، هه لا تزيدوها، فقلت له: يا بن الحلال ما هيه الدردشة سؤال وجواب. فسألني: (واذا ما بدها؟) اجبته: بسيطة (بنقول ما بدها) وانتهى الموضوع، وعند ذلك خاطبها صاحبنا قائلا: (احكـــي علي الجيرة هاي احلى جريدة، احكي لويش متهايبه) وبعدما ابدت موافقتها استأذنتها بان يصورها مصور الجريـــدة فرفضت، وحـــاولت اقناعها قائلا: لقد جرت العادة بان نضع صورة صاحب الحديث مع حديثـــه والصورة مهمة في هذه الحالة، واعدك ان اعيد لك الصورة الاصل والمسودة بعد طباعة الجريدة، فقالت: (انا مش خايفة على الصورة، بس ما بحب هيك شغلة) وعندئـذ تدخـل صاحبنـا، بل صديقنا الموظف فقال لها (والله ما بنرضى نحط صورتك عالجريدة، يالله تصوري) فقالت له: (مش ممكن اتصور، ما بحب الدرز) وعندما اعيتني الحيلة في اقناعها حاورتها دون ان نصورها رغم علمي ان رئيس التحرير قد يشرطني باحد مشارطه وبخبرته في الجراحة وبدون بنج، لكن (ما باليد حيلة) فهو بشكل عام (حنون رغم انه خليفة).

وسألت السكرتيرة قائلا:

— هل تعرفينا بنفسك؟

مواطن يقول: مازلت أراجع الشركة منذ سبع سنين، ولم يصلني التيار رغم أن منزلي في منطقة عمّان.

● ريم فاقيش

— منذ متى تعملين هنا؟

● حوالي ست اشهر وشويّ

— وقبل ذلك؟

● كنت في الجامعة

— ما هي دراستك الجامعية؟

● تجارة

— يعني خلصتي تجارة، واجيتي سكرتيرة للمدير؟

● بعد ما خلصت جامعة قعدت شوي ادور على شغل، وبعدين توظفت هون.

— ضمن الدراسة الجامعية في كلية التجارة، هل درست السكرتارية ؟

● لا، لكن عندما توظفت هنا تدربت في اقسام مختلفة لفترة قليلة ثم احضروني الى هنا بعد ان اكتسبت خبرة.

— متى يبدأ دوامك الصباحي؟

● الساعة السابعة والنصف

— هل انت متزوجة؟

● لا

— عندما تحضرين الى المكتب صباحا ما هو اول عمل تقومين به؟ عفوا، نسيت ان اسألك: هل هذه الغرفة مشتركة بينك وبين الاخت.

لا، مكتبي (جوّا) لكن في اوقات الفراغ احضر للجلوس هنا.

— اذن انت الان (تايم اوف) ومعنى ذلك انه بامكاننا ان نتكلم على (راحتنا)

● آه طبعا، قالتها بعد ان استغرق الجميع بالضحك.

— لم تخبريني، ما اول عمل تقومين به؟

● اولا: بفتح الكونديشن، وبعدين برتب الاوراق اللي بدها توقيع من المدير وبرتب الملفات وبحطها على جنب وبقعد اشتغل اذا عندي شغل.

— هل تتناولين الشاي، القهوة، ام تقرئين الصحف؟ ام ماذا؟

● لأ، لا بشرب شاي ولا قهوة ولا بقرا جريده

— افهم من هذا ان بينك وبين الجرايد عداء.

● مش هيك، بس زي ما تقول ما فيش مجال انزل اشتري جريده، او اقراها.

— الا تحضرون الصحف وتضعونها على مكتب المدير ليطلع عليها؟

● لأ.. (؟!!)

— اذن لا تقرأون الجرايد كي لا تعرفون ماذا يقول النـــاس عنكـــم او ما هي انتقاداتهم وشكاويهم.

● لأ، مش القصد، لأن الديوان بيقص كل الاشياء اللي بتهم الشركة وبحطها بملف، وبيطلع المدير عليها.

— واول عمل يقوم به المدير عندما يحضر الى المكتب صباحا؟

●(والله اذا فيه توقيع بوقع، واذا فيه ملفات بنقراها وبيوقع عليها)

— هل تنظمين له مواعيده؟

● يعني.. لساتني جديدة مرات بنظّمها

— كيف يحاسبك اذا نسيت او اهملت تذكيره بموعد طلب منك تذكيره به؟

● لا يقـول شيئـا، يلتزم الصمت ولا يسألني، بعكس البعض ابو زهور طبيعته هادئة، لا يصرخ في وجوهنا، ولا يبهدل، ولا يسمعنا كلام يجرحنا، ابو زهور طبيعته ممتازة (وابو زهور هو السيد مظهر الجندي المدير الاداري لشركة الكهرباء الاردنية)

ـالا يسأل اطلاقا؟ بمعنى اخر (بيبلعها ويسكت؟)

● هيك شي، بيسكت (قالتها ضاحكة) واستطردت: ابو زهور اسلوبه ممتاز ورجل مهذب.

— افهم من كلامك انه هادىء الطباع (ما بيعصّب ولا بينرفز)

● كثير، كثير هادي ابو زهور.

— نيّاله، بيهك حالة بتفادى اصابته بالجلطة

ضحك من الجميع

— اود ان اسأل هل يستقبل مراجعين؟

● مكتبه لا يخلو من المراجعين ابدا، (ناس طالع وناس نازل)

— ترى كيف يستقبل هؤلاء الناس؟

●(والله اسلوبه كتير مليح، بيستقبل المراجع، ويسمع قصته ويستوعبها مزبوط واذا بيقدر بساعده، واذا ما قدر بحوّله على مسؤول القسم المختص بمشكلته لدراستها وكتابة تقرير عنها).

— الرضي ان المراجع كان منرفز؟

● ابو زهور طبعه هادي (بطريقته بريّحه ويخليه يهدأ) وبضيّفه قهوة.

— هل يقدم له سيجارة؟

● لأ، لأن ابو زهور يدخن (البايب) او السيجار

— هل صدف وانقطع التيار الكهربائي عن مبنى الشركة؟

● لا، لم يحدث هذا فكما ترى الكهرباء شغالة، والمراوح، والكونديشنات، حتى لمبة اذا انحرقت بتتغير على طول.

— (ليالكم يعني اللي امه خبـــازة ما بيجوع).

● بتقدر تقول هيك.

— اذا كنت وحيدة في المكتب وحضر اليك مراجع ما، كيف تتصرفين؟

● احاول مساعدته اذا استطعت، وقد ارسله الى الموظف المعني بقضيته، واذا لم استطع ادعه ينتظر حضور المدير.

— اذا كان (معصّب) كيف تتصرفين في غياب المدير؟ هل (تغلقي له) وتقولين له ارجع غدا؟.

● لسّة ما صارت معي، بس انا مش هادية مثل المدير، ما بعرف شو بسوي ساعتها.

— هل من الممكن ان تضربيه مثلا؟

● لأ، مش لهالدرجة، بس ما بعرف شو بعمل ساعتها، يمكن بنرفزني.

— طالما ان المدير سيتأخر في الاجتماع، من الذي استطيع التحدث اليه نيابة عنه؟

● ولا حدا هون، كلهم، كلهم بالاجتماع من التسعة الصبح.

— ممكن اشوف رئيس الديوان؟

● مجاز، ممكن تشوف نائبه، آه نائبه بالاجتماع صحيح

قطعت حديثي معها عند هذا الحد ثم توجهت الى زميلتها وبادرتها قائلا:

— الاخت، ما هي طبيعة عملها هنا

● مبرمجة كمبيوتر

— انتم الكمبيوتـــر (بتعقدوهـــا دايما وبتعقدونا معاكم، ورانا وراكم) ما هي طبيعة عملك الكمبيوترية، (شو بتآمري مع الكمبيوتر عالمشتركين)

● لا، انا مساعدة للخبير الاجنبي، اقوم بتحضير البرامج التي يطلبها.

— منذ متى تعملين هنا؟

● منذ اربعة شهور (وبعدين احنا ما بنعقّد حدا، انتم الصحافة اللي بتعقدوا)

— لو نسيت اعداد برنامج طلبه الخبير، كيف يتصرف

● امس قال لي اريد برنامجا جاهزا يوم... فقلت له May be فردّ علي قائلا: Dont say may be say yes

— هل استطيع معرفة اسمك

● مجد عوض

— هل تسمحين لنا بالتقاط صورة لك؟

● لا، لا، مستحيل

— انسة مجد، ارى امامك على المكتب، كيس توباكو وبايب، هل تدخنين بهذه الطريقة؟

● انا؟ انا لا ادخن اطلاقا، هذا للخبير

وشطح بي الخيال بعيدا، كيف لو ان سيدة او انسة نزلت الى الشارع وهي تضع في فمها غليون تقبض عليه باسنانها، بادىء ذي بدء تخيّلت ان الناس ستطقطق وراها بحجار) ومن ثم تخيلتها تكسر مبسم الغليون تحت أسنانها وهي تضغط عليه حنقا وغضبا لأنها رأت احداهن ترتدي فستانا اجمل من فستانها، المهم، الحمدلله انها مجرد شطحة خاطر، ودعت الفتاتين وانصرفت وكنت اتوقع ان تصاب ساقي بالروماتيزم من طول الوقوف امام مكتبهن، فلم اجد كرسيا شاغرا اجلس عليه، وقد شعرت بأنني ضيف غير مرغوب به ولكـــن ويـــن (محسوبكم لزقة بيض وصابون) المهم، توقفت بالقرب من اللافتة العتيدة، امام كاونتر شؤون الموظفين واسترعى انتباهي صوت مواطن يصرخ: (يا عمي ويـن الموظفين؟ ما في حدا لاتندهي الشوب ذبحنا، احنا ما ورانا غيرهالشغلة، انتم هون لخدمتنا، ويتكم يا ناس) ولم اشأ ان استفزه زيادة عن هذا الحد فتوجهت الى احد الموظفين الذين يقفون خلف الكاونتر وتحدثت اليه محاورا، لكنني فوجئت به بعد ذلك يحتج لأنني اتحدث اليه وقال: أنا لا احب الحديث مع الجرايد، ياالله امسح صوتي عن المسجل واحرق الفيلم اللي صورتي عليه، مش ناقصني وجع راس) افهمته استحالة ذلك وانني لم اجبره على الحديث لأن المسجل امامه على الكاونتر والمصور التقط له صورة بمحض ارادته، لكنه رفض ان (يستوعب) واخيرا طلب مني ان لا اذكر عنه شيئا، واثناء هذا الحوار قدّم لنا احد المراسلين صحنا به (بقايا من بقاياه) اقصد بعض من حبات التين، فاعتذرت اليه شاكرا، بينما جامله زميلي المصور بحبة واحدة، لقد كان هذا الرجل مضيافا والمثل يقول (الجود من الموجود).

غادرت المكان الى الطابق الارضي وانا مصمم ان اكتب ما دار من حديث (اقل من العادي بيني وبين الرجل) وان لا استجيب لرغبته مهما حدث حتى ولو (تطربقت الدنيا فوق راسي)، وقلت في نفسي، لا اعتقد انني ساضطر يوما ما للعمل في هذه الشركة وبالتالي لن (اقع بين يديه) عندما اقدم اوراقي من اجل التـــأمين الصحي.. وارجو ان يعذرني الأحبة القراء لعدم نشر حديثه، فبعد عودتي من الجريدة كان الزملاء من صحيفة اخرى يهاتفونني ويتوسطون كي لا انشر (الغسيل) عفوا الحديث، عداك عن موظفة مقسم شيحان التي ضجر منها رئيس التحرير لكثرة المكالمات الهاتفية التي حولتها اليه ممن يحبون عمل الخير ويغتنمون اول مناسبة لاثبات ذلك، فالواسطات على قدم وساق، وكان لابد من ان (نطيّب) خاطر الاخوان، ونغضّ النظر عن التصريح الصحفي الذي قد يتسبب في (قطع رزق العيال)، ولكن يفوتني القول ان صاحبنا حضر بنفسه الى مكاتب الجريدة ليطمئن بنفسه ان السبق الصحفي الـــذي ادلى به لن ينشر، ولم يحالفني الحظ بمشاهدته عند زيارته لنا فهكذا هو حظي دائما، اسود في كل شيء الا مع البطيخ ابيض، عند ذلك تذكرت المثل الشعبي الذي تقوله جارتنا (اللي في بطنه عظام بتكركع) ونسيت الموضوع.

في الطابق الارضي عثرت على صديقي الذي خشيت ان يقول لي: (اجاك البين بيجيك) يتمشى في الكوريدور، فاصطحبنا الى مكتبه واغلق باب الالومنيوم السحاب خلفنا، وجلسنا ثلاثتنا في المكتب (وهذه هي المرة الاولى والوحيدة التي جلسنا خلالها في الشركة وبادرته بالسؤال قائلا:

— اخي، هل نتعرف عليك؟

مواطنون يزورهم الجابي مرتين في الشهر وآخرون قد لا يرونه أبداً.

«الكشيف» لماذا لا يتم تغييره سنوياً لكسر طوق الروتين !!

● سليمان عقله سالم، ضابط امن الشركة، من قرية عيمه، لواء الطفيلة.

— افهم من وظيفتك انك تتصدى لما يحدث هنا من مشاكل، فهل تقمع هذه الامور ام انك تحلها وديًا؟

● حسب الظروف، اقمع بعضها، واحل البعض الاخر وديا، اما المستعصي منها فارسله الى شرطة جبل عمان فهم ادرى بطرق العلاج.

— ما هي انواع المشاكل التي تتصدى لها وتعالجها؟

● النسبة الكبرى منها هي المشاجرات بين المواطنين وموظفي الدائرة

— ولماذا يتشاجر هؤلاء، هل هناك (ارث) مشترك بينهم؟

● يحدث غالبا ان يتأخر المواطن عند دفع فواتير الكهرباء لعدة اشهر فيذهب الجابي الى منزله ويقطع عنه الكهرباء، فيأتي الى الشركة (مولعة معاه) وعندما يطلبون منه تسديد القيمة، وبما لا يكون المبلغ كاملا فلا يوصلون له التيار، فاحاول التخفيف من حدة هذه المشاجرات والتوصل الى حل يرضي الطرفين يصل الى درجة تقسيط المبلغ على دفعات، اما تراكم للفواتير فهو ينجم عن اهمال المواطن للدفع اولا بأول، كما ان اهمال الجابي في قراءات العدادات بشكل دوري التي تصل احيانا لمدة عام يساهم في تراكم المبلغ على المواطن ويرهق كاهله فيأتي الى الشركة بعد فصل التيار عنه في حالة عصبية حادة وعندما يشعر انه وقع في مطبّ تثور اعصابه ويتشاجر مع الموظفين، وهناك مشاكل من نوع اخر تصادفنا، وهي (النشالين) وهذه الفئة تحضر صباحا وتندس بين المراجعين وتنشل ما بجيوبهم من نقود وفي هذه الحالات نقبض على الجاني متلبسا ونرسله الى الامن العام ليتم ارساله الى المحكمة لينال جزاءه.

اما النقطة الرئيسية التي اودّ التركيز عليها، ان على المواطن المراجع وكذلك الموظف في الشركة ان يعرف كل واحد منهم ما له وما عليه، فانا الاحظ ان الموظف عندما يراجعه مواطن ما يتعامل معه او ينظر اليه وكأنه يريد ان (يفترسه)، ان المراجع والموظف اخوان فلماذا يعامل الموظفون المراجع بهذه الطريقة، انهم موجودون لتقديم الخدمة للمواطن ويتقاضون بالمقابل رواتب شهرية فلماذا هذه العجرفة والانانية (اشي غريب يا اخي)، لقد شاهدت اكثر من مرة الموظف (...) يقفز فوق الكاونتر على احد المراجعين ويتشاجر معه و(يدقّ بخنّاقه) مش عيب، هل المراجع بدون اهل ام انه ليس ابن ناس؟

— الا تبلغ المسؤولين في هذه الامور؟

● ابلغتهم مرارا، لكن اسلوب (آخي وابن آخي) والزمايلة والعشايرية، هو المطبق في الشركة (ايهو فيه مسؤول؟ ما حدا فاضي)، يجب ان يكون هناك حزم في كل شيء فاذا كان المواطن مخطئا يجب ان يعاقب، وكذلك الموظف، نحن شركة تقدم خدمة عامة يومية ولها مساس بامور الناس الحياتية ويجب ان نحافظ على صورتنا نقيّة وان نضع حدا لكل ما يسيء الى سمعة الشركة مراجعيها.

وهناك شيء يلفت نظري هو ان بعض المستأجرين يتزودون بالكهرباء من المؤجر بواسطة عداد الكهرباء ويدفعون له شهريا ما يترتب عليهم من مصروف الكهرباء، لكن المؤجر يماطل في دفع فواتير الكهرباء للشركة فيقوم الجابي بفصل التيار عن المؤجر من الساعة الرئيسية فتنقطع الكهرباء عن المستأجر الذي لم يقصّر في دفع ما عليه، فما هو ذنب المستأجر بهذه الحالة، يجب على الشركة ان تتحرى ذلك وان تفصل الكهرباء عن المتخلف عن الدفع فقط وهذا هو الاجراء السليم، اما ان نعاقب (الصالح بذنب الطالح) فهذا خطأ كبير، وهناك ملاحظة اخرى، سأسوق لك مثالا عليها قبل ذكرها (قبل مدّة، ذهبت الى بلدي الطفيلة، والطفيلة تتفرع عنها عيمه وهي قريتي وتتفرع عن عيمه رحاب وهي منطقة كلها مغر والحمدلله (كهوف)، هاي المُغُر مضوية كهرباء لكن بداخل العاصمة يوجد مناطق لم تصلها الكهرباء، ليش؟ شو السبب؟ اسمع يا ابن عمي: عندما يحضر المواطن الى الشركة ويقدّم طلبا لتزويده بالكهرباء يقولون له اذهب الى امانة العاصمة واحضر لنا اذن اشغال منها فيذهب الى هناك واحيانا ينتظر ما يزيد على العامين واكثر من اجل الحصول على اذن الاشغال المطلوب ويصادف مشكلة كبيرة يطلبون منه تهوية وارتدادات (ويطلع اسمر) فاذا كان عنده مائة متر ارض يجد انها اصبحت بقدرة قادر ٣٠ او ٤٠ متر لن يستفيد منها شيئا ويظل طول عمره بدون كهرباء لأنه لم يحصل على اذن اشغال، لماذا يتم الربط بين هذه وتلك وكل منهما تختص به دائرة او شركة منفصلة عن الاخرى (يا اخي شو دخلنا بأمانة العاصمة، ليش نربط هاي بهاي) امانة العاصمة طلبت من مؤسسة المياه ان تطبق نفس النظام، لكن ما ردوش عليها، طلبوها من مؤسسة المواصلات، برضه ما ردوش عليها، يعني بس شركة الكهربا اللي بترد؟ هو احنا اشطر منهم، والله يا عمي هذا اشي غلط ومش مزبوط.

— طيب ليش شركة الكهرباء بس موافقة على هذا الاجراء؟

● ما بعرف، ما بعرف، صدقني اللي بده يسحب كهربا غير يقطع دم قبل ما تصله، وهناك نقطة بل قضية اخرى اريد ان اذكرها وهي تتعلق (بالكشيف) الموظف الذي يكشف على المباني لايصال الكهرباء اليها، (الكشيف هذا، منها خلقنا كم.. ملزّق بهالشغلة تلزيق،.هذا الكشيف يتحكّم في المملكة كاملة والله يعلم بيه شوهو، الله وكيلك ما حدا بيمون يعطي كهربا لابدير ولا بشناق ولا ابو زهور، الكشيف اللي روحك بايده، اذا قال لك O.K ظويت، واذا ما قال لك O.K، والله بتجيب ملائكة الرحمة ما بتشوف الكهربا غير عند الناس.

— طيب ليش؟

●(هيك بده، ليش؟ ما بعرف بيجيبلك مية حجة، الطاقة مش محفورة كويس، العداد طالع فوق، نازل تحت، الاسلاك عوج، بينشّف ريقك وهو كل يوم بيطلعلك بحجة جديدة).

— زين ملاحظاتك الا تنقلها الى المدير الاداري؟

● نعم بانقلها، بس مثل ما قلتلك، طالما فيه اشي اسمه صداقة، زمالة، محسوبية وبلاش اكملها.. ما فيش حل، والله انا بنقلها لكن.. ياعمي انا بتمنى جريدة شيحان تيجيني اسبوعي، والله غير اقول كل اللي عندي، والرزق ع واحد احد، كان ملاحظة، لو فرضنا انك ساكن في القطعة (١٨) من الحوض (٣٦) وساكن معك عشرين عيلة منهم (١٨) حواليك واصليتهم كهرباء وعيلتين لأ، ليش؟ ممكن اعرف شو السبب؟ ليش محمد يرث ومحمد يرث ومحمد ما يرث وابوهم واحد؟ يا عمي اللي خلّقه بيّك الك ولخيّك).

— هل يتم فصل التيار الكهربائي عن منزل موظف في الشركة لعدم دفعه الفاتورة؟

● لأ، لأن قيمة استهلاكه من الكهرباء بخصم من راتبه سلفا.

— وهل تنقطع الكهرباء عن مبنى الشركة؟

برضه لأ، لأنها كهربة الشركة مفصولة عن شبكة الكهرباء، عندنا ماتورات خاصة بالشركة وما بتنقطع عنا.

— اخ سليمان، كموظف تتعامل مع المواطن وتشعر بشعوره ماذا تريد ان تقول له؟

● ما احب ان اقوله انني انصح كل مواطن لم تصله الكهرباء ان يطرق باب المسؤولين الكبار كي يعفوهم من اذن الاشغال، لأن اذن الاشغال ما بحمله بهالبلد من الالف واحد، وهذا حكي انا بثبته، مش حكي فاضي لأنه اذن الاشغال يوم يكون عندك خشّه ثمانين متر ويقولولك خلي للشارع ٦ امتار وتهوية ٦ امتار ومش عارف ايش ٦ امتار ما بتفطن ونك ما عندك ولا صانتي وبتطلع أوت، وهات قطّبها) واعود لأؤكد على موضوع (الكشيف) هذا الموظف يجب ان يستبدل كل عامين على الاقل حتى لا يشعر انه له حق مكتسب في التحكم برقاب العباد، لا ان يعيش ويموت وهو يؤدي نفس العمل، فبعض من هؤلاء الناس قضى في وظيفته ثمانية عشر عاما وربما اكثر او اقل قليلا فلماذا لا يتغير، لماذا لا يكون في نهاية كل عام تغييرات كاملة، حتى لا يتحكم موظف في مواطن من خلال عمل روتيني يؤديه منذ سنين طويلة وسأضرب لك مثلا: مواطن راجعنا اربع مرات في القسم الفني يستفسر عن نتيجة الكشف، ولكن النتيجة لم تصل الى القسم الفني وعندما سئل (الكشيف) عن السبب في ذلك تبين انه يحتفظ بمعاملة الكشف في بيته، (تصوّر هالسولافة، والغضب عندك مثلها مثايل).

— اخي سليمان، شكرا لك ويعطيك العافية..

● اهلا وسهلا الله يعافيكم.

وبعد ان ودعنا سليمان عقله الموظف الذي يتمتع بحس المواطنة الصادقة لفت نظرنا مراجع يغادر الدائرة مسرعا متأففا استوقفناه وكان هذا الحوار:

— الله يعطيك العافية؟

● الله يعافيك يا هلا

— نتعرف عليك؟

● يوسف حسن

— اخ يوسف لماذا انت هنا؟

● والله يا اخي انا اقطن في حي النهاريه قرب سوق الحلال منذ ١٦ عاما، اي انني سكنت هناك قبل الطابو (واجا الطابو وراح الطابو) وتقدمنا لشركة الكهرباء ولكن لم نجد اي طريقة نحصل بها على التيار الكهربائي لمنازلنا، والشركة تقول انه على كل من يريد ايصال التيار الكهربائي الى منزله ان يحضر اذن اشغال كمبدأ أساسي، ولقد تقدمت الى امانة العاصمة من اجل الحصول على هذا الاذن منذ ثلاثة اعوام ولم احصل عليه لغاية اليوم، عندما اشتريت الارض تبين فيما بعد من المخطط ان صاحب الارض قد باعني مترين من حرم السكة الحديدية ولقد تنازلت عنها لأنني اريد الحصول على الكهرباء وهكذا الى ان اتفقوا هذا اليوم ان يقوم فريق واحد من الطرفين باجراء الكشف غدا، لتحديد الارض ودراسة وضع الزيادة فيها.

— منذ متى تراجع الشركة؟

● منذ اكثر من ستة اعوام

— كيف تتصرفون في غياب الكهرباء؟

● البعض يستعمل لامبة الكاز، والبعض الاخر اللوكسات (واللي الله منعم عليه ومتفضل عليهم بيشتروا ماتورات).

— وانت كيف بتتصرف؟

● انا استخدم الماتورات للانارة منذ عام (٨١) وقد اشتريت موتورات لغاية الان بحوالي ثلاثة الاف دينار، اجددها على الدوام بعد ان تصاب بالعطب وقد كلفني ثمن الماتورات اضعاف ثمن الارض، فلقد اشتريتها بمبلغ (٥٦٠) دينارا ولولا انني مرتاح ماديا كوني مغتربا سابقا لما تمكنت من الاستعانة بالموتورات.

— هل شرحت المشكلة لمدير الشركة؟

● لقد قابلته عدة مرات في السابق، ونشرت المشكلة في الصحف المحلية والبث المباشر ولا حياة لمن تنادي.

— شكرا ويعطيك العافية

● الله يعافيكم..

واثناء خروجنا من الدائرة شاهدت المراجع (اللي كانت مقبّعة معه) عندما كان يتذمر من عدم وجود الموظفين وزيادة الحر اقتربت منه قائلا:

— (شفتك جوا معصّب وبتقول ما فيه موظفين شو حكايتك؟)

●(مزبوط، مافيش حدا اشي بيفلق)

— ليش جاي تراجع دخيلك؟

● بدي كهرباء صار لي ست اشهر براجع وبصيّح وما حدا سامع، اه انت بدك تكتب بالجريدة؟

— طبعا لويش بسألك اذن

● لا ياعمي بطّلت الجماعة كويسين، وما فيش احسن منهم، يا زلمه وحّد الله وخلي المركب ساير، الكهربا بعدين بتضبّح الطريق.

أستطيع القول انني دخلت الشركة ولم ادفع الفاتورة لأنها لم تستحق بعد، لكنني سألت نفسي. ترى، هل يتكهرب الجو بيني وبين شركة الكهرباء، لقد جئت زائرا رغم ان (زيارتي طب لزق) وغير مبرمجة او مرتبطة بموعد مسبق لكن الدورة التدريبية والاجتماع حالا دوني ودون المسؤولين، وعلى العموم بسيطة بيهونها الله، اذا زعلوا وفصلوا عني التيار راسمالها بشيل النظارة الطبية عن عيوني وساعتها ما بتعود تفرق لا كهربا ولا غيرها.. والى لقاء...

رجل يضارب على البنوك والنتيجة : عشرات الضحايا

في الريف الاردني الهادىء الجميل حيث تأخذ الحياة الاجتماعية نسقا مميزا وايقاعا متناسقا، تتناغم فيه الطبيعة، طبيعة الارض مع طبيعة الانسان، حيث الطيبة الصافية التي لم تلوثها بعد اصابع المدنية بشكل عام، وربما يكون في هذا الريف متسع لكل ذي اعصاب مرهقة يريحها من عناء العمل والارهاق والارهاص المتواصل، لكن طبيعة الاشياء تأبى لها الصفاء الخالص، ولا بد لكل شيء من وجود شوائب تلوّثه، ففي احدى البلدان المترامية في ارجاء الوطن، والتي تجمع بين خصائص المدينة والقرية تشعرك بهدوء المكان وسحر الريف وبعض من مظاهر المدينة، طرقت مسامعنا همسات، وعندما تابعنا وتحرينا عنها انقلبت الى همس مسموع، فسكان هذه البلدة يشيرون الى احد مواطنيها بالبنان، بعضهم يستهجنه، والاخر يلعن نادما الظروف التي قادته اليه، واخرون ما زالوا يئنون تحت وطأة العبء الثقيل الذي يرزحون تحته نتيجة تعاملهم معه.

صحفي من شيحان يحصل على تخفيض بقيمة الفائدة وصل الى ٢٪

خمسة وسبعون دينارًا استمر تسديدها شهريًا لمدة احد عشر عامًا.

هل هذا معقول؟ ابن أخته واحد من ضحاياه.

ففي بلدة (س) يعيش المواطن (ص) منذ ان اكتحلت عيناه بالنور كواحد من ابنائها الذين درجوا على ثراها وما زال، ولهذا المخلوق بصمات خاصة على جباه ابناء البلدة ممن تعاملوا معه، بعض هذه البصمات زالت، وتمثلت بشكل غضون او ذكريات، وبعضها طبع الوجوه بطابع التجهم والعبء الثقيل والهموم، كيف ذلك؟ وما هي الحكاية؟ سؤالان سيتبادران الى ذهن القارىء فورا، ولا بد من القول: حنانيكم احبتنا.. وتابعوا معنا ما يجري هناك، فقد جاء من يهمس في آذاننا ان (ص) من بلدة (س) عبارة عن بنك في ثياب رجل، فكثير من الناس لا يلجأون الى البنوك للاستدانة منها، بل يقصدونه لهذا الغرض، وفي الحقيقة لم نقتنع بما سمعنا، ونستطيع القول اننا لم نصادق ذلك، وقررنا ان نخوض التجربة.

كلفنا احدى الزميلات ان تتصل بالرجل وان تعرض عليه اقراضها مبلغ من المال لدفع تكاليف معالجة والدتها المريضة الراقدة في احدى المستشفيات، وفي اليوم الذي اتصلت به طلب منها ان ترجع في اليوم التالي الساعة العاشرة وعند مراجعتها له بالموعد المضروب ابلغها ان تعود الساعة الواحدة ظهرا فيكون قد جهّز لها مبلغ المائة دينار التي طلبتها وبعض الاوراق التي يجب ان تمهرها بتوقيعها كاعتراف منها بالدين بالاضافة الى توقيعها على ورقة شيك بالمبلغ.. وقد زاد في كرمه فأبلغها بأنه سيسهّل امامها الاجراءات وسيتقاضى منها عمولة على المبلغ بنسبة ٢٪ وهذا ادنى حدّ يقبله كونها (وليّه).

وبعد ذلك اتجهنا في التحقيق اتجاه اخر وحاولنا ان نبحث عن بعض ضحاياه واول من حاورناه في الموضوع كان رجلا مسنا لم يقع في براثنه بل سمع عن هذا البنك البشري الذي تفوق قيمة ما يتقاضاه من عمولة اي نسبة يتقاضاها اي بنك، وبعدما شرحنا له حاجتنا للاستدانة من (ص) الذي سمعنا عنه وحضرنا اليه خصيصا من عمان قال لنا (هذا غالي) ان يتقاضى فائدة مرتفعة على ديونه واستطرد يوضح لنا اكثر فقال: انا لم استدن منه في حياتي لكن الناس يقولون عنه انه غالي ولقد سمعت منهم انه (يأخذ ع الليرة عشر قروش)، كما أنه يحدد مدة استيفاء الفائدة بسنة كاملة، وعندما طلبنا ايضاحاً اكبر قال: مثلا اذا استدنتم مائة دينارا على ان تدفعوها بعد شهرين يوافق على ذلك ويسترد المبلغ بعد المدة المحددة لكنه يرفض ان يتقاضى الفائدة عن الشهرين فقط لكنه يصر على استيفائها عن السنة كاملة، وانا لا انصحكم ان تأخذوا منه لأنكم (عمركم ما بتخلصوا منه)، اعوذ بالله (هذا مصيبة) وأثناء الحوار تدخّل احد الشباب الذين يعبرون الشارع في الحديث فكرر ذات الحديث الذي ادلى به الرجل المسنّ واضاف قائلا: عندما تزوج شقيقي استدان منه مائتي دينارا لثلاثة اشهر فتقاضى عنها فائدة لمدة عام بينما سددها شقيقي في الوقت المحدد، وحاولنا ان نتحدث الى اكبر مجموعة من ضحاياه وعن طريق الصدفة التقينا بواحد من معارفنا فسألناه هل تعرف فلانا وما هي معلوماتك عنه؟ ضحك طويلا وقال انه (خالي) سألناه وهل تعرف عنه شيئا؟ او هل هناك صحة لما يشاع عنه؟ فرد قائلا: انها ليست اشاعة بل حقيقة واقعة ولقد كنت واحدا من الذين سقطوا في شرك ديونه: فبتاريخ ٧—١١—١٩٦٢ احتجت الى مبلغ من المال فاستدنت منه مبلغ خمسة وسبعين دينارا لقضاء حاجة ما.. ولقد دفعت له فوائدها بواقع خمسة عشر دينارا شهريا منذ بدء الشهر التالي لاستداني المبلغ وحتى عام (٧٣) اي حوالي احد عشر عاما وبعد ذلك دفعت له كامل الدين وعندما طالبته بالشيك الذي اخذه كضمانة عليّ قال لي (ولّ يا خالي، فيه بيننا حساب، هذاك شقيته) ولقد صدقت كلامه ولم اناقشه في الامر حتى جاء عام (١٩٨٢) أي بعد تسعة اعوام حيث ارسل لي من يبلغني انه يتوجب عليّ ان ادفع الى الخال العزيز دينا قديما مقداره (٧٥) دينارا، وهو ذات المبلغ الذي ذكرته لكم، فذهبت اليه وقلت له: لقد دفعت لك المبلغ فكيف تطلبه مني مرة اخرى، فرد عليّ قائلا: انني لم استوف ديني واذا لم تقم بدفعه لي فسوف ارسل الشيك الذي يحمل توقيعك الى المحكمة، عندئذ جن جنوني عندما اكتشفت انه خدعني حينما قال انه مزق الشيك وقلت له: لن ادفع فلسا واحدا، الم يكفك ما دفعت؟ اذهب وقدّم الشيك الى المحكمة لأنني افضّل ان يرسلوني الى السجن على ان اتعرّض الى هذا الابتزاز، وعند ذلك ذهب الى الشخص الذي كفلني لديه قبل (٢٠) عاما وطالبه بالقيمة، فجاء الرجل ليخبرني فطلبت منه ان لا يكترث به لأنني قد دفعت المبلغ لكن مشكلتي بل ذنبي انني وثقت به ولم استرد الشيك منه، وها قد مضت ثلاثة اعوام ولم يطالبني بالمبلغ ولا ادري متى يعاود ذلك؟ هذا هو (ص) باختصار ومشكلتي لا تساوي شيئا امام غيرها فأنا اعرف ان صديقا لي استدان منه مبلغ الفا دينار نتيجة ظروف معينة وبعد حوالي سنتين اضطر لدفع فوائدا قيمتها ستة آلاف دينارا اردنيا وسأجعلكم تستمعون الى حكايته منه مباشرة فهذا الرجل لن ينس انه باع قطعة ارض ثمينة تعود ملكيتها له ليسدد الدين، (وضرب لنا موعدا لنعود الى البلدة ونجتمع بذلك الشخص، وفي اليوم التالي عدنا حسب الموعد المضروب، لكن صديقنا كان قد ذهب الى احدى المدن لقضاء بعض من اشغاله الطارئة، واكتفينا بحديثه فلقد اكّد ما قاله لنا بعض اهالي البلدة.

في الحقيقة لقد ادهشنا ما سمعناه، وربما رثينا لحال اولئك الذين ساقتهم الظروف في طريقه ليمارس ضدّهم ابشع انواع الاستغلال، ولا ندري اي ليل طويل ينامه هذا المخلوق بينما هناك عشرات الاعين التي تحملق في اللاشيء ساهرة تبحث عن مخرج من ورطتها، وكيفية العثور على طرف خيط يمسكون به ليقودهم الى بر الأمان والتخلص من هذا الدين الوباء.

ونحن اذ نطلع قارئنا الكريم على هذا النموذج من بني البشر نهدف الى توعيته من التعامل مع امثاله اولا والى اخذ العبرة من حال اولئك الذين عانوا والذين ما زالوا يعانون مما جرّه عليهم من ويلات وعذابات نتيجة استغلاله لظروفهم المادية.

ولا نملك الآ ان نتمنى على الجهات المختصة ان تحقق في هذه الامور وان تضع النقاط على الحروف وتكفّ أذاه وأذى امثاله عن أبناء الوطن ككل، هذا الرجل نموذج واحد من العديدين الذين ينتشرون انتشار المرض الخبيث في المجتمع ليلوثون صفاء ونقاء الأحبة هنا وهناك.

والى كل من يهمه الامر نقول: لقد استعضنا بالرموز في ذكر الاسماء والعناوين تلافيا للتجريح والتشهير، لكننا نؤكد ان الاسماء الحقيقية والعناوين موجودة لدينا، ونذكر مرة اخرى، ان هذا الموضوع حقيقة واقعة، فالاشاعة التي طرقت مسامعنا في مكاتب تحرير شيحان كانت حقيقية وكما قال المثل الشعبي (ما فيش دخان بدون نار) وعلى كأس من نقيع الشيح نلتقي علّه يشفي بعض النفوس.. والى لقاء..

كيف عرفت انني أنا الذي دهستك..!

وادي عبدون كان مأوى للوحوش وأصبح الآن مدينة عامرة !!

سبل الحياة الحالية لها ضرورياتها وكالياتها، ومن منا لا يقدر على استيعاب تلك الكماليات او الضروريات ومن في استطاعته الاستغناء عنها ان اراد او لم يرد، ومن منا لا يستطيع التأقلم او محاكاة الواقع المتمدين ومجاراة الحياة المتطورة، فما بالنا لو سلب الانسان ضرورة او ركيزة من ركائز حياته اليومية العادية او غير العادية حتى ولو كانت من اهم هذه الاساسيات. فالمشكلات تتعدد وتتباين من مواطن الى اخر وكلها تصب في بوتقة واحدة او قل تتلاق في نقطة واحدة اساسية ومهمة. ونحن بصدد مشكلة هامة جدا هي مشكلة الانارة بل مشكلة الكهرباء التي استقطبت اهتمام المواطنين وحيرت مفاهيمهم، واثقلت كواهلهم وفي هذا التحقيق نسلط الضوء على تلك المشكلة التي اسلفنا ذكرها من منطقة وادي عبدون.

وما زلنا نكشف النقاب عن اهات مواطنينا الاعزاء في التعبير عن مشكلاتهم المزمنة التي تقف دون آدائهم لحياتهم العادية بكل تاكيد وعلى ناصية الحوار يتحدث المواطن محمد بدر العود من الحي نفسه والذي يرى ان حيه في امس الحاجة الى الخدمات الاساسية ولو الى الحد الادنى منها. لقد نشأ اهل هذا الحي خمسة عشر عاما في الطريق الترابية العاصفة صيفا والموحلة شتاء، حتى وصلنا الطريق المعبدة قبل عامين. والماء.. الحمدلله متوفر على مدار السنة رغم ضعفه صيفا، اما الصاع المؤلم لوجوهنا والحسام القاطع لرقابنا هو التفرقة في توصيل الكهرباء في ما بيننا، فحوالي ٥٠٪ من اهل الحي وصل الى بيوتهم التيار الكهربائي. اما البقية فايديهم على خدودهم حسرة والما لما جرى وحدث فعلى سبيل المثال هل يعقل ان يأتي رمضان وماله واليه من ضرورة كهربية ونستخدم لمبة كاز ونحن متعلقين بعام ١٩٨٥، وجاري ينعم بالكهرباء، فرجاؤنا الى كل مسؤول باتمام توصيل الكهرباء الى معدومي الكهرباء، ويحدونا الأمل في موافقة معالي امين العاصمة على تجسيد ذلك الحلم، فليس من العدل بشيء ان نعيش في ظلام حالك وسواد دامس حتى اجل غير مسمى او اشعار اخر، بحجة اننا غير منظمين، وهذا خارج عن ارادتنا بالطبع ولو نملك ان ننقل بيوتنا الى جبل عمان او الحسين لحملناها، ولكن ما باليد حيلة، واليد قصيرة! فلا المنطق يقبل بحالنا ولا الواقع منصف ومقدر لنا ما نحن عليه من عذاب ومشقة.

المواطن نمر فرج الله مقيم في منطقة وادي عبدون منذ ١٥ سنة تقريبا، وعن تحول منطقته الى وكر لقطاع الطرق ومأوى للوحوش يقول:

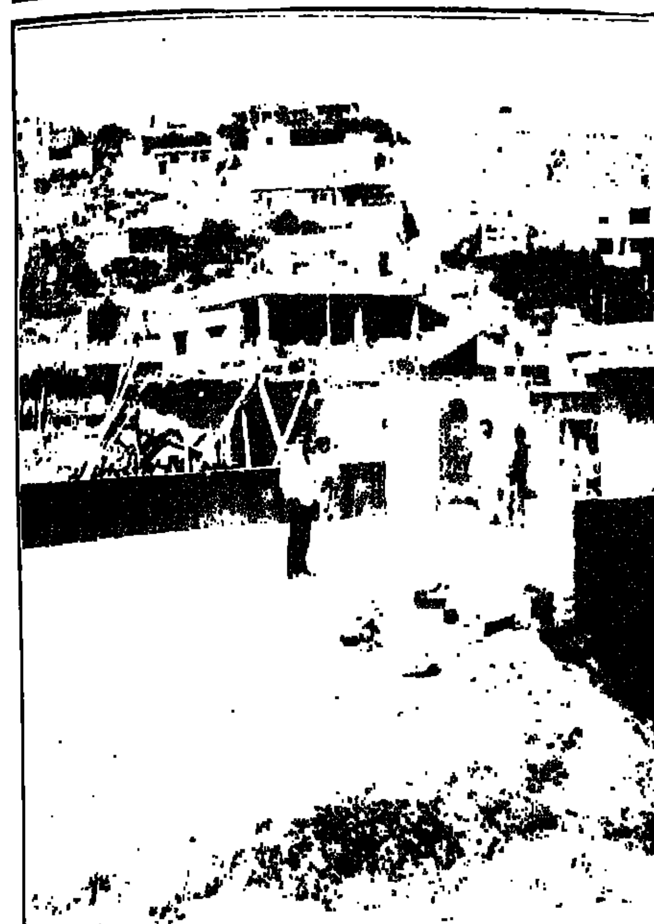
ــ كانت منطقة وادي عبدون في البداية عبارة عن بيوت متواضعة في مجموعها وبدأت تكثر وتتسع شيئا فشيئا تبعا لزيادة سكانها. وعندما بدأت الخدمات الحكومية بظهر اثرها على المناطق الغربية والنائية كان لا بد لنا من مراجعة ذوي العلاقة من المسؤولين لتوصيل المياه وتم هذا بالفعل ثم تلا ذلك بادرة امل من مسؤولي امانة العاصمة لتوصيل التيار الكهربائي الينا بعد شرائنا المحول المطلوب لهذا الغرض اضافة الى التبرع بقطعة ارض لاقامة المحول عليها، وبعد كل هذه التكاليف كانت الصاعقة التي نزلت علينا من لجنة التنظيم والابنية في امانة العاصمة بوقف تنفيذ التوصيل الكهربي، بعد فترة عمل وجيزة لعدد محدود من اهل الحي. وسبب وقف التنفيذ ان المنطقة غير منظمة علما باننا لا نتوانى في دفع كل ما يترتب علينا من رسوم وضرائب حكومية.. ولكن سعينا مع امين العاصمة الحالي بدون جدوى، واضطررنا الى مراجعة رئيس الوزراء السابق وقد بعث دولته بكتاب الى امين العاصمة يحمل رقم ١/١٢/٦٤ وكتاب اخر بتاريخ ٧ــ١ــ١٩٧٤ تحت رقم ٢٦١/١/١٢/٦٤ وذلك للقيام بتوصيل التيار الكهربائي الينا. ومع هذا ضاعفنا من سعينا بمراجعتنا مجلس النواب الموقر بهذا الشأن وقد بعث بكتاب الى امين العاصمة يحثه على توصيل التيار الكهربي تحت رقم ٣٠/٢٠/٦٨٨ بتاريخ ١٠ــ٥ــ١٩٨٤ وتضافرا مع هذه المساعي ارسل معالي وزير الطاقة بدوره كتابا الى امين العاصمة يحمل رقم ٨/٣/٢/٨٧٠٧ بتاريخ ١٠ــ١٢ــ١٩٨٤ يطلب منه توصيل التيار الكهربائي، ووصلت جهودنا ذروته حتى راجعنا دولة رئيس الوزراء زيد الرفاعي وارسل دولته الى امين العاصمة كتابا تحت رقم ٣٣/١١/١/٤٩٩٤ والى الان لم نترك بابا الا طرقناه ولا مسؤولا الا راجعناه وامين العاصمة راجيناه ولم تكلل مساعينا بذرة نجاح!!

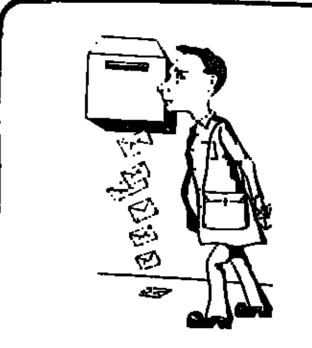
وما لنا بد من مواجهة شدائد الامور، ولا مناص من الوقوف بجانب من ثقلت عواتقهم بالهموم اذ ان هذه رسالتنا، وكلنا اذان صاغية للوقوف على صفحة اخرى من صفحات مشاكل الاحياء العويصة، فلنتطرق الى رأي مواطن اخر اثقلته نوائب حيه ويسلط عليها اضواء الواقع، يقول المواطن ابراهيم حسن الاطرش ويعمل مدرسا في مدرسة الحسين:

ــ ليس بمستطاع المرء ان يكشف النقاب عن كل همومه ولكن بشيء من الايجاز وليس الحصر تعددت المشاكل وتفاقمت الهموم واولها مشكلة الكهرباء ومع بداية الستينات انشيء هذا الحي وكان اغلب قاطنيه من الفئة العاملة، وبعد ان سادت الخدمات ارجاء الاردن بأسره لا بد وان يكون لنا الحق في المطالبة بحقوقنا فرأت طلباتنا النور مترنحة، الماء ثم الطريق، ولكن الكهرباء كانت الحصان الاسود الذي اراد ان يعوض نعمتي الطريق والماء، وبالفعل بعد دفع مبلغ ٥٠٠٠ دينار لقطعة ارض وشراء المحول وتقدم المواطنون بطلباتهم وصل التيار العزيز الى بعض البيوت، وبايعاز من امانة العاصمة لشركة الكهرباء وقف التوصيل بحجة عدم التنظيم للحي، وسؤالنا الذي يطرح نفسه على الامانة الم نكن جميعا نحن اهل الحي متساوين في عدم التنظيم؟؟ ام ان الذين وصلوا الكهرباء منظمون ونوع اخر من البشر، وهذا بالطبع قد ولد اليأس في نفوسنا، وترك الحزازية قائمة بيننا كأهل حي واحد، هذا بالاضافة الى عدم وجود اي نوع من المدارس سوى مدرسة واحدة فضلا عن عدم وجود عيادة صحية او مركز امومة وطفولة اضافة الى وجود خمس سيارات نقل ركاب فقط لا غير، فهل هذا يتقبله عقل؟ او يرتضيه منطق؟ وعود على بدء نواصل مسيرتنا بقلوب معلقة بالامال من قبل المسؤولين ما زلنا نشير الى مشاكل حي وادي عبدون في عاصمتنا الحبيبة وللوقوف على صورة اوضح كان لنا هذا اللقاء عبر الكلمة المكتوبة مع المواطن خليل ابو عريضة القاطن بهذا الحي منذ ما يقارب ٢٣ عاما، وبالطبع وكالعادة تعددت وانسالت المشاكل التي اورثت الهموم المثقلة للكهول على لسانه فقال:

ــ اننا نعيش في حي مشلول الاعضاء فلا ماء، ولا شعبة بريد متكاملة، من حيث عدد الخطوط فلا يعقل ان يخدم خط واحد حوالي ستة الاف نسمة حيث انه كائن ببيت احد المواطنين وليس مملوك لمؤسسة المواصلات مما يعوق تأدية خدماته على الوجه الاكمل، كما لا يتسنى لنا الاتصال بسهولة ويسر، ويقع تحت طائلة المفقودات الخدمية عيادة صحية وعيادة امومة وطفولة وتعبيد الشارع الرئيسي للحي. اما عن اعوص المشكلات وهي الكهرباء فكانت الموافقة الصادرة من معالي امين العاصمة السابق المرحوم عصام العجلوني مستندة الى قانون رقم ١٨ لسنة ١٩٧٨، ونص القانون على حرمان كل من بنى بعد هذا التاريخ من خدمة الكهرباء اي ان القانون يسير بأثر تقدمي لا رجعي وكافة الاهالي كانوا قد بنوا قبل ذالك التاريخ المذكور انفا، ولكن نداءنا في (مالطا) حيث حرمنا من هذه النعمة بسبب ذلك القانون، الذي سمح لجيراننا بتوصيل الكهرباء دوننا، على الرغم من مساهمتنا في شراء المحول وتكاتفنا في شراء قطعة ارض له، واحسرتاه من تلال الكتب التى اصدرها دول رؤساء الوزراء السابقين ولكنها لم تجد تجاوبا ملموسا، ولا اماطة لثام حتى ولا بصيص امل من معالي الامين الحالي.

هل السبب لأنها لم تهتد الى طريق معاليه؟ . ام انها وجدت الابواب موصدة بوجهها؟!





نقابة السواقين.. ومصالح الرؤساء

ــ نقابة السواقين، المسؤولون هنا «رؤساء النقابة» هم من الاغنياء اصحاب الشاحنات الكبيرة، لم يقدموا للنقابة ولا للسواقين اي خدمة، بل هم يطالبون بما فيه مصلحتهم، فيطالبون بزيادة حمولة الشاحنات وزيادة اجرة الطن، هم يريدون سواقين اجانبا لتقليل المصاريف عليهم ونحن المواطنين المحتاجين نبقى دون عمل، من المسؤول عن هذا الامر؟!

م.ع.ح

الى اصحاب الضمير الحي

لقد تم اجراء عملية جراحية لزوجتي في العمود الفقري من حوالي سنتين ونصف، وهي لحد الان لا تستطيع المشي او الوقوف مع ان الطبيب قال ان العملية ناجحة، حالتها تزداد سوء على سوء، وانا لا استطيع مساعدتها لعدم توفر الامكانات المادية، ارجو مساعدتي قدر الامكان، وذلك لعرضها على الاطباء ان امكن.

ح.ي

الاختلاط في الكليات والمراكز الثقافية

ان الاختلاط بين الطلاب والطالبات في الكليات الجامعية والمراكز الثقافية بدأت اعراضه تظهر بين الطلبة وتبدأ اللقاءات عادة في مقصف الكلية وتنتهي في احد المطاعم او المتنزهات او بين اشجار جرش او منتزهات دبين.. ولكن ليس الى (المأذون) على كل حال.

وتظهر النتيجة في نهاية العام (رسوب بامتياز)..

ما هو الحل لهذا الجيل الصاعد.. هل الحل ان تنصرف الطالبات للتسجيل في اية كلية او اي مركز ثقافي خاص للبنات فقط، وان ينصرف الطلاب للتسجيل في اية كلية او اي مركز ثقافي خاص للطلاب فقط؟ وهل ستكون النتيجة في نهاية العام الدراسي ١٠٠٪ او اكثر.

فالى اولياء امور الطلاب والطالبات والى وزارة التربية والتعليم ارجه هذه الهمسة.

وفاء اديب ـــ عمان

برقيات الى المسؤولين

ــ الى وزارة التموين:

التفتيش ومراقبة الاسعار نرجو ان يستمر دائما، هناك من يستغل هبوط الظلام ليبيع للسواح والغرباء باسعار مضاعفة، من المسؤول؟

ــ الى وزارة الزراعة، قسم الاحراج

قرية الرامة التي تقع شرق بلدة ذيبان يوجد فيها جبال جميلة ومناسبة لزراعة الاشجار، فلماذا لا يتم زراعتها بالاشجار لتصبح احراجا؟

ــ الى وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية

المسجد الجديد الذي تم افتتاحه في بلدة الطره ــ الرمثا، ما زال دون ماء ودون اي مرافق صحية.

الى التلفزيون الاردني

نرجو عدم عرض افلام مكررة، اضافة الى التنويع في نوعية الافلام المعروضة.

الى امانة العاصمة

قامت امانة العاصمة بتعيين احد الموظفين في ساحة امانة العاصمة القديمة وعمره لا يزيد عن ١٣ سنة لتنظيم موقف السيارات الخصوصية بالقرب من الشركة الاهلية بعمان، ويقوم الموظف بأخذ مبلغ ٢٥٠ فلس عن كل سيارة تمكث ١٠ ساعات هناك.

هذا الموظف يستلم الاجرة دون اعطاء وصولات، نرجو من امانة العاصمة تحديد الرسوم لوقوف السيارات واعطاء الوصولات اللازمة.

الى مؤسسة النقل العام

لماذا لا يكون هناك ولو باص واحد فقط لسكان قرية الرامة؟ علما بانه لا يوجد اي وسيلة لنقل السكان اليها الا سيارات التاكسي؟

ــ الى المسؤولين عن رعاية الشباب

شباب وفتيات الماشي الشمالي لا يضمهم في العطلة الا الشوارع، لماذا لا يكون هناك اندية وملاعب او على الاقل مكتبة عامة لهم؟

ــ الى شركة باصات القرى الشمالية في لواء المفرق

نرجو من المسؤولين عن هذه الشركة تنظيم خروج الباصات وتنظيف الباصات من القذارة مع عدم تحميلهم للبضاعة، والاشياء الاخرى داخل الباص لان ذلك يعيق حركة الركاب.

ــ الى مدير مستشفى الزرقاء الحكومي

هل من مهمات رئيسة الممرضات فتح الرسائل الشخصية؟



تسير في أقصى اليسار والرب راعيها !!

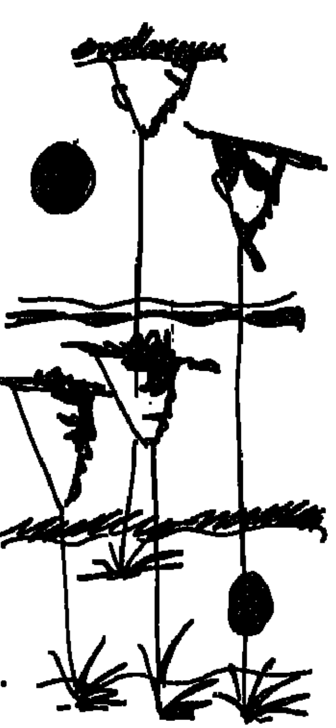


هل تريد أن تتصور كيف تكون السيارة الصغيرة بعد أن تمر من فوقها شاحنة !!

يغادرنا الى جمهورية مصر العربية اسرة السيد محمد شوقي سلامه مدير مطابع الجريدة: هبة .. شوق .. شيماء لمواصلة دراستهم بعد قضاء العطلة الصيفية في أحضان والدهم معتزين بوطنهم الشامخ: الاردن الحبيب



رجال من قش



ان انصاف المرأة لا يعني التحيز لجانب رغباتها ومشاعرها دون تبصر.. بل ادراك ابعادها كانثى مرهفة الحس والتعامل معها بما يليق بانسانيتها.. بروح مرنة تبحث عن العدالة في جميع تصرفاتها.. وان مفاهيمنا الخاطئة للاشياء وانانيتنا التي ترفض الاعتراف بما هو اسمى منها كحقيقة جوهرية.. ونبذ الحب، والمثالية السامية ولهاثنا خلف الماديات الدنيئة.. تجعلنا نرفض السير للامام نحو حضارة جديدة واجيال متطورة.. وهذا سر من اسرار سقوطنا واسقاط حضارتنا السابقة وبقائنا في ظلمات هاوية التخلف الانساني.

ان التربية الشرقية والتي تحمل في طياتها التمييز العنصري بين الفتى والفتاة او الذكر والانثى رغم ان الاديان السماوية نهت عن ذلك واعطت المرأة حقوقها الا ان البعض يشيح بوجهه معرضا اذا ذكر بالانثى خيرا او شرا..

وتشاركهم بهذه المأساة زوجاتهم وربما كانت هذه المشاركة السلبية تحببا للرجل وتفهما منها لرغبات زوجها وربما ايضا كانت هذه الافكار تحملها للانثى ذاتها وتعتبر ان انجابها الانثى هو مجلبة للمصائب والمشاكل المقبلة.

فالولد كما تقول بعض النساء السلبيات اخطاؤه مهما كانت محببة للنفس وهو نافع في المستقبل البعيد. اما البنت فكلها شر وحينما تسألها الاجابة عن هذا الموقف.. تجيب: ابنك لك اما ابنتك فهي لغيرك.

المهم في الامر.. ان هذه الرجولة التي نشأت مدللة مرفهة مميزة تحولت الى رجولة ناقصة مزيفة وليست رجولة كاملة.. واضحى الرجال هم الاشد حنانا وحبا وافتقارا يشعرهم بعدم اهميتهم.. واضحت المرأة تعتمد على عقلها في اسلوب حياتها اكثر من الرجل.. لقد كانت حياتها التربوية خشنة لهذا اضحت اكثر صلابة.. واضحى الرجل اشد حاجة لها فهو لا يستطيع البقاء بعيدا عن اجواء التدليل ودغدغة الاقدام.

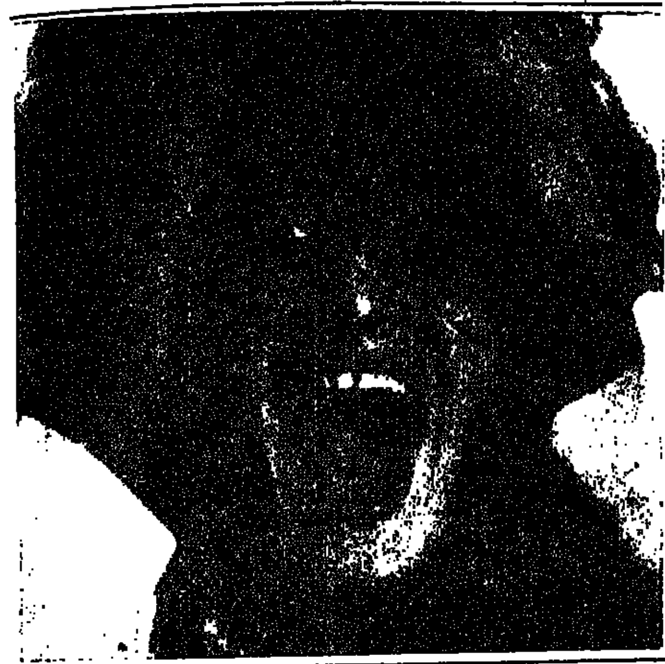
لقد تحول الى رجل ناعم يتكسر رغم خشونة جلده انه يريد اما ثانية تقبله كل صباح وتدعو له كل صباح ومساء وتدلله وتخدم ضيوف ابنها بعينيها.. بأمر مطاع..

هو خليفة والده الذي يحق له التصرف دون مناقشة. وحينما يتزوج يصدم للوهلة الاولى مع زوجته حينما يسمع اثناء نقاشها كلمة لا.. وهنا يحاول ان يطبق سلطته غير المحدودة كما كان في بيت والديه ويرفع صوته بقسوة لان المفاجأة كانت غير متوقعة فهو يتوقع أورة مدجنة كأمه وشقيقاته ويعتبر مجرد النقاش تدميرا لرجولته الوهمية.. الهشة.. هذا حال بعض الرجال في عصرنا الحاضر. فاذا مال الحظ برجل من هذا النوع فماذا يكون دورك سيدتي..؟؟

وهناك نوع اخر لا رأي له.. انه زوج مسالم مسحوق قبل الزواج وبعده انه فاقد لكل ما يمت الى ان يكون له اصلا شيء يسمى شخصية. فاذا قذفت الاقدار بطريقك زوجا من هذه العينة والتي يتشكل من خلالها لدينا رأي بانه نوع منفرد من الرجال النوع المسحوق من الدلال او المسحوق من القهر. ماذا تفعلين لو كانت مقاديرك قد كتبت لك في صفحات حياتك زوجا من هذا النوع من الرجال.. لاتقولي لا ادري.. فكري اولا.. وقبل ان تفاجئك الايام.. ماذا تفعلين.. اذا وجدت الاجابة الصحيحة فانت زوجة ناجحة لانجح الرجال واذا ما فشلت في معرفة ماذا يكون دورك في حالة كهذه.. فانني ادعو لك ان تكوني ككريم الكراميل مع هذا الرجل الهش.

ف.م.ع

كيف تقاومين التوتر



استطاع احد العلماء التوصل الى طريقة علمية للقضاء على التوتر الناتج عن مشاكل الحياة اليومية وذلك عن طريق وضع برنامج معين يعلمك كيف تتغلبين على التوتر بالاسترخاء.

المرحلة الاولى: في هذا البرنامج طريقة مخصصة لاظهار الفرق بين مشاعر التوتر والاسترخاء.. واليك التمرين الذي وضعه الدكتور ارنولد للوصول الى هذا.

استلقي على ظهرك في حجرة مظلمة وتحرري من جميع القيود التي تحد من حرية حركتك.. ثم اغمضي عينيك ثم ابدئي في شد عضلات جسمك واحدة بعد الاخرى حتى تصلي الى قمة التوتر.. وبعد حوالي ٣٠ ثانية ابدئي في ارخاء العضلات تدريجيا حتى تشعري بالراحة التامة والاسترخاء التام وترتكز المرحلة الثانية على الوسائل الفعلية فالانسان يستطيع بارادته الوصول الى قمة الاسترخاء وذلك عن طريق التمرين التالي:

استلقي على ظهرك في حجرة مظلمة واستنشقي نفسا عميقا.. ثم ابدئي في التفكير في معاني هذه الكلمات: الاسترخاء، الهدوء، الراحة، السلام، السعادة، الهناء، وكرريها عدة مرات حتى تشعري بالاسترخاء.

اما المرحلة الثالثة والاخيرة.. فتهدف الى استحضار مشاعر الاسترخاء في الذهن بصورة مستمرة الى هذا هو التالي:

كرري تمارين المرحلتين الاولى والثانية ثم اجلسي على مقعد وثير وتخيلي منظرا جميلا ثم تخيلي منظرا يثير حنقك حتى تدركي في النهاية انه باستطاعتك عدم الانفعال والتوتر.

المياه وفائدتها لبشرتك



سيدتي ان كنت ترغبين في الاحتفاظ ببشرة جذابة وانيقة وبجسم جميل الطلعة نحيف، عليك بشرب الماء من ليتر ونصف الى ليترين يوميا، انه يقضي على جميع المواد السامة الموجودة في الجسم.

وسوف تحصلين على بشرة منعشة طرية لو انك وضعت في مغطس حمامك ثلاث قبضات من الازهار البرية المنعشة «كالزغدة» مع ٦٠ غرام من الغليسرين ومائة غرام من ماء الزهر.

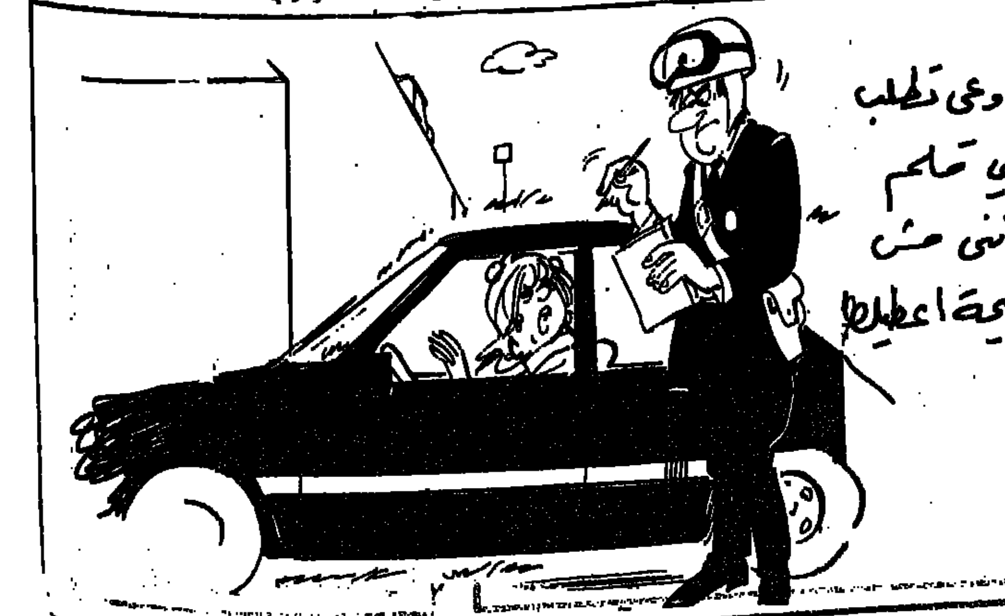
ويصبح حمامك اكثر انتعاشا مقويا للاعصاب ان اضفت الى الماء قليلا من كربونات الصوديوم وملعقة صغيرة من روحك الكيل الجبلي وقليل من النشاء.

ولا يخفى كم تساعد المياه الساخنة على فتح مسام الجسم، واراحة الاعصاب المتشنجة وازالة التجاعيد، كما ان الاغتسال النهائي بمياه باردة بعد حمام ساخن يساعد على جعل الجسم اكثر صلابة ومتانة.

واذا كنت ترغبين بحمام منحف ومزيل لجميع المواد السامة فما عليك سوى اضافة ٥٠٠ غرام من الملح الخشن.

كما ان استعمال جميع انواع الازهار «الورد، الليمون، البابونج» مفيدة جدا للوجه، فما عليك بعد ازالة المساحيق عن الوجه الا رشه بها بواسطة بخارة، وفي حالة عدم توافر مياه الازهار تستعمل المياه المعدنية، ويجفف الوجه جيدا بعد كل رشة.

اما اذا كانت بشرتك دهنية فعليك استعمال الماء مع صابون خاص لازالة المساحيق او صابون من الشوفان وهو متوافر في الصيدليات.



ماذا تفعلين اذا جاءك المخاض في المنزل !؟

اذا جاءك المخاض في المنزل وخاصة اذا كان الطبيب يسكن بعيدا او كان هناك سبب آخر لا يجعل من المؤكد وصول الطبيب في الوقت المناسب فمن المهم في هذه الحالة ان تعرف الحامل وواحدة او اكثر من نساء اسرتها او جيرانها كيفية التصرف، فكثيرا ما يحدث ان يولد الطفل قبل حضور الطبيب او الممرضة على الرغم من اتخاذ كل الترتيبات. ولهذا السبب سنورد فيما يلي معلومات كافية لمباشرة اي حالة ولادة طبيعية في امان.

تنقسم عملية الولادة الى ثلاثة ادوار: الاول ويشمل تمدد واتساع عنق الرحم، والثاني وهو الولادة الفعلية للطفل والثالث وهو انفصال المشيمة وخروجها.

واثناء الدور الاول نجد ان عنق الرحم الذي يبلغ قطره في العادة اقل من ٦ ملم — يجب ان يتمدد الى ١٠ سم حتى يتسع اتساعا كافيا لمرور رأس الطفل وجسمه، ويستغرق هذا الدور عادة بضع ساعات وهو متعب جدا للمرأة وبالاخص لانها لا تحس طول الوقت انها تحرز تقدما ما. وقد يبدأ الطلق في البطن او في الظهر وقد يأتي في اول الامر كل بضع دقائق او كل نصف ساعة او كل ساعة، ثم يصير بالتدريج اكثر تواترا واشد قوة كلما اتسع عنق الرحم، ويحدث احيانا ان ينفجر كيس الماء الذي يحيط بالطفل قبل بدء الولادة، وعند بدء الولادة او بعد ذلك بقليل قد ينزل افراز دم ويسمى ذلك عادة بالبشير وهو اكثر ظهورا في الولادات الاولى منه في الولادات التالية.

وليس من الممكن الحكم على تقدم الولادة بهذا الافراز ولكن دليلنا على هذا هو مدى انتظام وتتابع وقوة آلام الولادة.

وتستطيع المرأة ان تقضي ما بين الطلقات من وقت جالسة او مستلقية او متمشية او حتى نائمة اذا استطاعت. ويجب عليها ان تخطر الطبيب بمجرد ان تقتنع ان آلام الولادة بدأت تعاودها بانتظام.

او في حالة نزول اي مقدار من الماء قبل ابتداء الطلق او خروج اي افراز دم، وحيث ان الطبيب لا يستطيع ان يستعجل تقدم هذا الدور من ادوار الولادة فليس من الضروري عادة ان يبقى مع المرأة طول الوقت ولكنه يجب ان يتابع الحالة عن كثب وان يكون في مكان يسهل استدعاؤه منه في الحال، ويجب الا تعطى المرأة اي حقنة شرجية عند بدء الولادة الا بناء على امر الطبيب واذا جاعت فلها ان تتناول اكلا خفيفا.

ويجب ان يعد السرير فتغطى المراتب بالمشمع او بغطاء من المطاط او بطبقات متعددة من اوراق الجرائد وتثبت ملاءة اضافية مطوية على السرير تحت عجز النفساء وترفع هذه الملاءة بعد الولادة، تاركة السرير نظيفا جافا.

والدور الثاني الذي تتم فيه الولادة الفعلية اقصر بكثير من الدور الاول اذ يستمر عادة من ساعتين الى ساعتين ونصف وهو في الغالب اقل ارهاقا للمرأة من الاول فمع كل طلقة تضغط العضلات الطفل الى الخارج وتحس المرأة ان في وسعها المساعدة (بالحزق) وينفجر كيس الماء عادة عندما يبدأ الطلق في هذا الدور.

ولا يمر وقت طويل بعد هذا الانفجار في العادة حتى يكون الطفل قد ولد واذا ما انفجر كيس الماء مبكرا قبل موعده كما يحدث احيانا تسمى الولادة ولادة جافة وقد تكون في هذه الحالة ابطأ، وعندما يبدأ رأس الطفل في الظهور يجب ان تحذر المرأة من (الحزق) بعنف اذ لو فعلت ذلك ولد الطفل اسرع مما ينبغي فيحتمل ان تحدث لها تمزقات شديدة. وبعد ولادة الطفل تأخذ المشيمة في الانفصال عن الرحم ويقذف بها الى الخارج، ويستغرق ذلك عادة ما بين ١٠ دقائق الى نصف ساعة وربما طال الوقت في بعض الاحيان، وبعد افراغ الرحم تحدث آلام ما بعد الولادة وهي ناتجة عن انقباضات طبيعية في عضلات الرحم، وهذه الالام اقل حدوثا في الولادة الاولى منها في الولادات التالية.

واذا كان هناك ما يؤخر حضور الطبيب وممرضة متمرنة في الحال فهناك اشياء لابد لمن تباشر الولادة من القيام بها بمجرد بدء المخاض. فيجب غسل اعضاء التناسل الخارجية للمرأة غسلا جيدا ويستعمل لذلك ماء سبق ان اغلي ثم برد ويستحسن ازالة الشعر ويجب ان يكون الغيار المعقم في اربطته في متناول اليد. ويملأ براد كبير بالماء ثم يغلى ويترك ليبرد وهو مغطى، ويغلى المقص المعد لقطع الحبل السري لمدة عشر دقائق ويحفظ بعيدا عن اللمس.

وفي هذه الاثناء اذا ما تطورت الامور وصارت الالام تتتابع كل خمس دقائق او انفجر كيس الماء فعلى المرأة حينئذ ان تذهب الى السرير وتنام على ظهرها وترفع ركبتيها وتفرق ما بينهما وتحزق عندما يأتي الطلق ولكن عليها الا تحاول الحزق الا اذا احست ضرورة لذلك، وعلى من تتولى الاشراف على الولادة ان تضع احدى وسائد الولادة تحت عجز الوالدة جاعلة ناحيتها المبطنة بالقطن الى اعلى وعليها ان تمسح اعضاء التناسل الخارجية للمرأة بقليل من محلول ليزول ١٪ ثم عليها ان تطهر يديها بدعكهما بفرشاة وماء دافىء لمدة عشر دقائق مع استعمال الكثير من الصابون السائل وبعد هذه المرحلة على المشرفة ان تجلس بجانب المرأة حتى يولد راس الطفل ولكن يجب عليها الا تلمسه وبمجرد ولادة الراس ينظف فم الجنين وانفه من المخاط، واذا ما ازرق وجه الجنين فيطلب من الام ان تحزق بقوة وان تضغط بكلتا يديها على بطنها في الوقت نفسه. هذا بينما تمسك المشرفة على الولادة راس الطفل وتشده باستمرار ولكن برفق الى اسفل فهذا كفيل بانهاء الولادة في وقت قصير.





كيف تعدين طفلك لاستقبال شقيقه المولود؟

يشعر الطفل ببعض الغيرة والاضطراب النفسي لدى قدوم منافس له، مهما كان تصرف الابوين واعيا وحكيما ومزيلا للمخاوف التي تنتاب الطفل من احتمال فقدان مكانته في قلب والديه

وتكون غيرة الصغير على اشدها من المولود الجديد الذي يليه مباشرة، وليس هذا بغريب اذا اعتبرنا ان ذلك يعني ان القادم الجديد سيقاسمه امه.. وهذا امر فوق طاقة الاحتمال بالنسبة اليه، وتستطيع الام تخفيف وقع هذه المخاوف على صغيرها باعداده مسبقا للحدث المنتظر وباشعاره بالحب والطمأنينة، كيف يكون ذلك؟

يحسن بالام ان تخبر طفلها بأنها تنتظر مولودا، ومن الافضل الا تستعجل في اخباره.. لان طول الانتظار حتى اليوم المشهود يصيب الطفل بالملل والضجر.. ولذلك فلا داعي لاعلامه قبل الاوان.. ولكن ما ان يبدأ هو بملاحظة التغير الذي يطرأ على حجم امه ويتساءل حتى تكون الفرصة مواتية، ولعل من الاساليب التي يمكن للام اتباعها في هذه الحالة ان تدع صغيرها يضع يده على بطنها ليشعر برفسة الجنين في بطن امه، وهذا سيجعل التجربة حية واكثر وضوحا في ذهنه.

ومن الضروري في حالة قدوم اي طفل جديد ان تمتنع الام عن اجراء اي تغييرات ملحوظة في محيط الصغير، قد تسبب له قلقا لا داعي له.. وخاصة ان جاءت تلك التغييرات في نفس الوقت الذي يصل فيه المولود، فمن المحتمل ان يحمله تبعة تلك التغييرات.. فيحنق عليه، ويجب على الام ان تفهم صغيرها ان الطفل الرضيع ليس رفيق لعب جاهزا.. بل انه سيقضي معظم وقته نائما في سريره او عربته.

والطريقة التي يقدم بها المولود الجديد لاخوته واخواته هي في غاية الاهمية.. وخاصة اذا كانوا دون الخامسة من اعمارهم. فاذا جاءوا لزيارة الام في المستشفى فمن المستحسن ان يبقى الصغير في سريره.. حتى تتمكن الام من ضم اطفالها اليها بذراعيها مؤكدة لهم حبها وشوقها وفرحتها بلقائهم والاستماع الى ما لديهم من اخبار، ثم رؤية المولود في اللحظة المناسبة، ولا مانع من ترك الصغار يحملونه قليلا اذا رغبوا في ذلك

ومن المحتمل ان تصل للمولود الجديد هدايا عديدة.. في حين ينسى الاقارب والاصحاب احضار هدية للطفل الذي يكبره.. ولهذا يمكن للام تدارك هذا الامر باعداد هدية له كذلك، علما بان اعظم هدية تمنحها للطفل الاكبر هي وقتها.

المشاركة في العمل: نظرا لان معظم الاطفال يحبون المساعدة والمشاركة في العمل لذلك يجدر بالام ان تدع صغيرها يقوم ببعض الاعمال او النشاطات قريبا منها وهي تعتني بالرضيع، مثلا اثناء الحمام.. يستطيع هو المشاركة بغسل لعبته البلاستيكية.. واثناء ارضاع الوليد.. تشغل الصغير بلعبة مسلية وهكذا..

ولكن هناك اطفالا كثيرون تظهر غيرتهم بشكل واضح.. كضرب الرضيع او عضه او القيام بعمل مثير للغضب، كل هذا للفت انتباه الوالدين الى وجودهم خشية ان يستحوذ القادم الجديد على كل اهتمامها ووقتها.

وهنا يجب ان يعامل الاطفال بحزم ولكن مع اشعارهم بأنهم محبوبون رغم كل شيء، ولعله من الافضل ان تخصص الام بعضا من وقتها اثناء النهار لطفلها الاخر وتوليه كل اهتمامها حتى لا يشعر بالحرمان، ذلك ان بعض الاطفال يصابون باضطراب عاطفي من وجود منافس لهم، قد يؤدي بهم الى التبول في فراشهم ثانية او في لباسهم، او الى قضم اظافرهم، وهؤلاء بحاجة ماسة الى ما يعيد اليهم اطمئنانهم النفسي والعاطفي تمنحهم الوقت والحب والحنان.



أدب وثقافة

قلم

ايناكم من تراث الاديب الراحل!!!

هنالك ظاهرة متكررة عبر التاريخ الادبي والفكري، ربما اطلع عليها وعلم بامرها كل متتبع للحركة الفكرية.

فكثير من الفلاسفة، والادباء، والشعراء، والمبدعين، في العلوم والمبتكرات قد اندثرت آثارهم، لأن وفاتهم المفاجئة لم تتح لهم الاهتمام بتراثهم الفكري ومتابعته. مما جعل الكثير الكثير من مؤلفاتهم يذهب الى سلال المهملات او يتعرض للاهمال والتلف، لأن اسرة هذا المفكر، لا تدرك اهمية هذه الثروة العظيمة التي تمتلكها لتقذف بها بعيدا مما يجعلنا نفقد تراثنا الفكري والأدبي.

والاعتقاد المتوارث بين الناس (بأن الادب والفكر لا يطعم خبزاً) ولكونه لا يطعم خبزا و لا يصرف لدفع ضائقة مالية عن اصحابه.. فان مصيره.. ان ينبذ جانبا، فان الكثير الكثير من النساء لا تطيق ان ترى زوجها يكتب كلمة حب، او ان يقوم بعمل معين هي ليست على قناعة تامة به.. وعملية القناعة التامة لدى امرأة لحفظ تراث زوجها المبدع امرا من الصعب جدا الوثوق به. لأن كثيرا من هذه الكلمات كانت في فترة من الفترات تسبب لها الألم، وبما ان الأمور اضحت في يدها سوف تنتقم لأيامها الماضية وتدمر في غيرة مجنونة لبعض شاعر، او مقطوعة ادبية رائعة.. او لوحة فنية لامرأة ما وحتى يكون تراثنا محفوظا وبعيدا عن قمع الجهل، ونار الغيرة العمياء واكثر ما يصيب هذا الجهل وهذه الغيرة العمياء.. المخطوطات، والكتب، التي لم تر النور والتي نزف فيها كاتبها عصارة فكره وتألق روحه في لحظات الشفافية العالية التي كان يسرقها، ويختلسها من زمن الأيام، ويصورها عبر الصفحات. وانني لأرجو تشكيل لجنة في رابطة الكتاب الاردنيين، وبالتنسيق مع مديرية المكتبات والوثائق الوطنية تكون مهمتها تسجيل اسماء المخطوطات والكتب واللوحات التي لم تر النور وتكون موقعة من قبل المؤلف شخصيا، وأيضا من بعض الورثة المقربين. تمهيدا لتسليم هذه المخطوطات واللوحات والاشياء التي هي من حق المواطن ان يطلع عليها ولو كانت على شكل يوميات ادبية، لم يشأ كاتبها ان تنشر في حياته، وتسجيل الدراسات التي قد تأخذ زمنا طويلا لظهورها، وبدون ذلك.. تضيع ضياعا تاما بينما لو اطلع عليها الناس لكان فيها فائدة عظيمة للمجتمع، وقد تبدو الفكرة في بدايتها امرا غريبا جدا ومستهجنا، وربما ربما اعتقد البعض ان الأمر فيه بعض الطرافة، ولكنني اقول انقذوا تراثنا من الجهل.. وابحثوا في خلفية الأمر من الناحية الاجتماعية.. وحينها سوف تتكون لديكم القناعة التامة بأن القضية هامة جدا وللجميع، اذ من الممكن ان تقوم هذه اللجنة بطبع بعض الكتب ودفع حقوق النشر للورثة. فلربما ادى هذا ايضا الى ظهور الكثير من المخطوطات التي اكل عليها الدهر وشرب لأننا في زمن يؤمن بالمادة ايمانا اعمى.. واذا كان قدر هؤلاء العظماء ان تكون حياتهم وقفا على الكلمة فلماذا لا نتبع خطواتهم فيما بعد وفاتهم ونتمم رسالة الحياة بحفظ تراث هذه الأمة وتخليدها.

ان هذه الفئة العظيمة من الناس قضت حياتها وهي تبحث عن الأفضل، وضحت بكل ما لديها ايمانا بقدسية الكلمة المكتوبة، ولم تنل حظها من التقدير لأنها كانت تلوذ بالظل ولا تسعى الى الشهرة والمجد بقدر ايمانها العظيم بان تقدم لمجتمعها وللانسانية مايفيدها لكونها المرآة الحقيقية للمجتمع، والتي تنعكس عليها مجريات الاحداث الاجتماعية. والانسانية فهل تجد هذه الفكرة الصغيرة الكبيرة في معانيها ومضامينها من يؤازرها.

ولدينا الأمل كل الأمل في هذه الفئة التي تمتلىء غيرة على تراثنا وفكرنا وحضارتنا في ان تسعى لدراسة هذا الأمر، فقليل وقليل جدا ما يرد الينا من معلومات حول هذه الموضوعات التي تهم الجهات الثقافية، والغيورون على تراثنا العظيم، فهل نسمع قريبا عن تشكيل مثل هذه اللجنة او عن دراسة حول هذا الموضوع.. نرجو ذلك.

وعلى الحب كل الحب نلتقي.

فيصل محمد عوكل

نحن نسهر في الخارج ونشاهد تلفزيون

في مثل هذا اليوم

وفي عام ١٩٨٤م، طالعنا صباح يوم السبت بتلك الانشودة الجميلة، تلك الثقافات المتعددة، تلك الجريدة النحيلة «شيحان»، وبعدها تتابعت «شيحان» واعلنت عن نفسها، ورأيتها في يد الشاب والصغير والشيخ المسن، رايتها في يد ربة البيت وطالبة الجامعة، رايتها في يد العامل البسيط والموظف الكبير،

، اتيت على هذا العمل الناجح للعمل، وقابلت رئيس تحرير هذه الجريدة في غرفة بسيطة اشبه ما تكون بورشة عمل، وعرفت هذا الشاب الاردني الذي تعلم مهنة الطب، ارفع المهن، باليونان، ثم تخصص في التجربة وتخصص في الجراحة العامة في فرنسا، ثم اتى لبلاده حاملا افكارا جريئة، وبذهن حاد ومتفاعل مع ثقافات متعددة ولغات مختلفة.

امسك بالمشرط وعزف به بمهارة فائقة، ولكن هناك حلم قديم يراوده، ان يقدم شيء لكل فرد في بلده، فهو يقول ان الثقافة كالماء والهواء بالنسبة للانسان، فترجم كل شيء جميل رآه وكل مبدأ راق على صفحاته البسيطة، بدأت العمل مع هذا الرجل وتعلمت معه الكثير واخذت منه الاكثر، وعشت معه ايام المعاناة التي يقابلها بصدر رحب وعقل منفتح فيخلق من الالم املا جميلا، فها هو يعمل طوال ايام الاسبوع ولياليه الى ان ياتي صباح السبت لتكون الجريدة بين يدي القراء ويبدأ مع كادره البسيط لاخراج العدد القادم.

يقول دائما انه يريد، ويريد ويريد ولايقل يوما انه يريد من الامكانات المادية او العائد المادي سوى ما يعينه فقط على تواجد تلك الحلقة «شيحان» بينه وبين شباب بلده.

كم من مرة حملت اوراقي وذهبت اليه لأريه اننا محتاجون كذا وكذا وكذا ولم يقابلني مرة الا بوجهه البشوش وابتسامته التي تبعث الامل في النفس، فقد كان وما زال يتغلب على كل المعوقات بابسط السبل والطرق دون ان تمتد اليه بالمساعدة اي أيد ولو حتى المسؤولة عن ذلك.

وبمناسبة مرور سنة على تلك الجريدة اود ان اهمس في اذن هذا الدكتور «رياض الحروب»، اكثر الله من امثالك الواعين لتاخذوا بيد بلادنا للنهضة والتقدم، والى قراء شيحان الاعزاء.. جريدتكم بين ايديكم تقدم لكم كل ما تشتهون وتحبون وكل عام وانتم بخير.

يوسف دوير

وصيتي اليك

قديستي.. سيدتي.. مدي يديك، وامسحي عني غبار السنين.. وعذابات الايام.. والترحال القاتل، والسفر.. وشاركيني فرحي وحزني.. شاركيني نبضي.. وخفقات قلبي ورفيف روحي المعذبة وطوفي بملكوتها كما تطوف الفراشات الملونة في مواسم الربيع، لتسكن روحي المضطربة.. وتمسحي مدامعي بكلماتك العذبة.. ولتغرسي في قلبي فسائل الفرح.. وكرمة السعادة، يا رفيقتي.. يا قديستي.. يا اميرتي.. اه من انت.. يا مينائي المجهول.. يا قصيدتي ونبضي يا ارتعاشة دمي النازف من عمق الجرح الغائر.. يا دموعي الحرى.. يا ميناء ارحل اليه كل مساء.. يا فرحي الذي يسألني هل اقبل به ام ارفضه.. يا سعادتي التي بترتها المسافات وغرقت.. في متاهات السفر المستحيل اليك، هل تبحر المراكب يا رفيقتي ولا تدرك اين المرافىء، يا مينائي الذي يفر من خارطة المكان والزمان.. ميناء ومركب كل يبحث عن الاخر، ويأخذ الموج السفين والشراع والربان.

يا انت، مدي الشراع للرحيل اليك.. يا انا.. افعلي بي ما شاء لك الهوى ان تفعلي، احرقي دمي.. وكلي شفاهي اختنقي الانفاس المتصاعدة من فمي.. اجتاحيني اجتياح الطوفان، والاعصار المدمر، حوليني بين يديك شظايا وبقايا.. ودعيني اغرق في كلماتك الآتية من قلب القلب.. من عمق الروح.. ودعيني اموت بعينيك.. كل يوم الف مرة.. واعيديني من جديد، ميلادا خالدا، والتقمي من صمتي الماضي من العمر الذي بقيت كلماتي فيه تلوذ بعمق الصمت.. هذا قلبي.. هذا جرحي.. هذا ضياعي.. باقة من العذاب اقدم اليك دم وصراخ وموت يتجدد من خلال الميلاد.. باقة من الدحنون البري.. هل علمت الان كم احبك واموت انا وتبقين انت.. ساوميني على عمري مقابل الا ارى ارتعاشة الدمع في عيونك الحبيبة.. ساوميني على روحي.. كي لا ارى الحيرة ترتسم على محياك.. خذي سكينتي.. خذي النوم من عمري كله ونامي ايها الملاك الحبيب واغرسي في داخلي كل احزانك وصبي دموعك في قلبي احرقيه، لا ترددي فلا قيمة للحب ان لم يعايش الاحتراق اللذيذ.

قال الرضيع

الصدق في التعبير يسابق في الكلمات

والحب لوز الله يبدد الظلمات

شعر مصباح الشريف

اعترف الآن

قاتلة جميع الكلمات،
توزعت على الابواب مرايا،
فالكسرت والتصر الرمل،
فكيف احبك
والوقت تقاسمني حتى الملل
اتوقع في كل اللحظات،
مرورك هيأت دمي،
فاجأني الليل،
فقلت احبك،
آه يا ليل..
فتعالي نتقاسم حزن الصحراء ،
ونبدأ من اخر هذا الحزن،
تعالي نرقب في الريح فراشة عشق
ونميز وجه النخل،
نحدد ظلا في الليل،
تعالي من اخر هذا الجرح،
وارتل نشيداً
كي ينعس هذا الحزن ينام،
تعالي نعترف الآن
بأن وباء (الكوليرا) منتشر،
حتى فوق حذائي
اتخبط في كل تضاريس الكون،
وانت امامي انت ورائي
سنبلة تخضرّ
فاشتعلي في جسمي
واضيئي جزءاً يصفرّ
واحب اهتف ملء الصوت احبك
لا اتوقف،
فاعترفي انك من هذا النزف،
وانك من هذا الكهف
فتعني الاسماء واسمك يأخذني،
عاصفة واحبك،
آه يا ليل
شلال الافق توارى
من وهج العشق تسمرت وقلت،
على حد السيف،
نسيت دمي ينزف ينزف،
فاجأني الطيف
آه يا ليل
آه يا ليل

اكرم النجار

همسات

يجتاح كياني طوفانك يا امرأة كالبحر.. اغرق لأبعث كل لحظة بين يديك.. لم ادرك ان البعث خلال الموت جميل.. يا امرأة يتراقص قلبي جزعا من عينيك القاتلتين اتأرجح بين الخوف من الهجران ونار القلب المذبوح بعينيك.

انت.. انت.. امرأة من نار.. من نور.. من وهج شفاف يغمرني بالفرح، الممزوج بحرقة قلبي شوقا.. لا تلج لقائك بطلته.. وكل بحار العالم لا شيء.

تحدلي.. تحدلي.. زيديني احتراقا فانت جحيمي عذابي اللذيذ.. سيدتي لا ادري لم كلما سمعت صوتك تتكلمين اشتاق اليك اكثر واكثر.. صوتك كماء البحر فزيديني عطشا بك.. زيديني عطشا اليك ودعيني اتلاشى بك.. طيفا يكتمل ها انا اعود اليك من جديد.

فان احتراقي يطهرني..

حطمي طوق الرهبة.. وتعالي.. تعالي الي، اجري في دمي، ومدي ذراعيك بديلا للشراع واستعدي للسفر، فشوقي اليك نسائم صبح تهاجر في المستحيل.. وتدفع بالمركب للجزائر البعيدة تهدهد موج البحر ليسكن امام عينيك الفاتنتين.. ويجهو المدى لنظراتك الحائرة الولهى.. انا بحر يمور يضج من جنون العاصفة بطي الصدر ويسكن في محيط الدمعة الحرى دمعة العفوية والاحتراق.

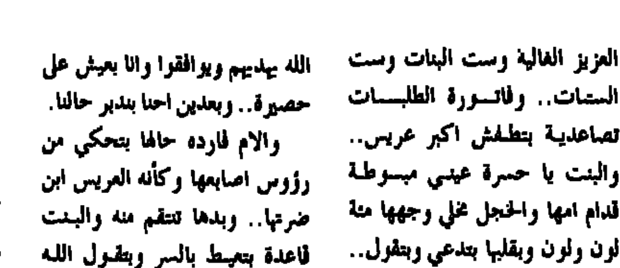
سيدتي.. تعالي الي.. علمي.. اغرسي في ذاتي.. ومدي جذورك في شراييني، وحاصريني.. احرقي مدني.. احرقي الايام التي مضت من عمري بدونك عبثا..

ثغرك الباسم برعم

وردة ذاك أم فمْ؟
أم من النار برعمْ ؟
فوقه الشوق لاهث
والاماني تغمغم
خلفه ظل من الاسى..
طاف فيه يهمهم
مبسم الجرح..
من رأى..؟
شفة الجرح تبتسمُ
هو في البوح.. خفة
وصلاه تتميمُ..
واذا ضم خلفه..
زر ورد مُحكمُ
تلفق الشوق في شفاه
تلظى بها الدم
حين تخبو ابتسامه..
مات بها الترنم..
ثغرك الباسم برعمْ..
يستحي..
حين يلثمُ
جرحته مع الضحى
بالصبابات السمُ
وله الغيم قد هفا
وهمت فيه الانجم
وبه البدر.. ذاهل
راح في الليل.. يحلم
امتحي لهم
فليس في قبله الورد
مآثم..
واغتمي الحب قبلما
زمن الحب يضرم
وارفعي اصبعا..
من فوقها البحل..
يندم
وردة ذاك ام فم..؟
فمٌ
فمٌ
فمٌ
فمٌ

بين الناس

يوميات عازب



فعلا ان الظلم عمل الحرق.. وهو نابع من ظلمات النفس البشرية حينما تشعر بالخوف. وبالخطر يهدد مصالحها، والعجز عن معالجة المواضيع بحكمة ونزاهة وواقعية، طبعا انتم تسألون عن سر هذا العقل المفاجىء الذي بدأ يعمل عندي، وكوني (فلنكحي) (صايع) (ضايع) (مولدن) لن تقبلوا نصائحي الثمينة، ولكنني الدركم انني قد افكر بطريقة صحيحة مرة واحدة كل سنة وهذه المرة شعرت بانني منطقي وعاقل مائة بالمائة.

يعني لحظة تألق فكري.. وتوقفت عن التفكير بطريقة (الزعرنة) (والولدنة) وامركم لله اسمعوني بس هل مرة الليلة قعدت افكر بطريقة صحيحة، وطبعا انا ما كنت مبسوط انه ضميري يصحى لانه خراب بيت وقطيعة رزق، يعني لو بقيت افكر بهذه الطريقة، طول عمري ما بحكي مع بنت وبسحب حالي وبسروح الجوز على طول والامور هذه الايام في هذا العصر مش ولا بد المهم شغلة بتزهق اله الواحد يصير يفكر واليكم الاكتشاف الخطير.. (وخلو سري عندكم في بير) والاخرب بيت العزابية: و الولدنة والزعران والسوحية.

واليكم ماذا حدث في ليلة سوداء مثل القطرانة، اخذت افكر وابحث عن السر في سقوط الفتيات السهل بين ايدينا (طبعا الحين تقولوا لانه احنا كذابين وبنعرف للحس عقلهم بكلمة حلوة) وما دمنا الاذكياء الى هذا الحد فلماذا لا تكون هذه الكلمة الحلوة والطيبة في فم الاباء والامهات؟ لماذا تشعر الفتاة بانها محرومة من الكلمة الطيبة داخل اسرتها؟ حتى تذهب. وتبحث عنها من فم واحد كذاب مثلي باع ضميره واشترى بداله حمار؟ ليش الام مش فاضية لبنتها، وفاضية لطق الحنك مع جارتها.. والفتح بالفنجان؟ والصياح (ولك يا سعدية زبطي الجلي لاخرب بيت ابوكي) يعني لا بنتها خالصة منها، ولا جوزها خالص منها، وناويه تخرب بيته كان.. ولو بالحكي..

وهات كلام نسوان لما يقعدن شلة ويوخذن مغيبة في عباد الله والبنت الصغيرة تسمع شو بيصير وتشرب هيك تربية نسوانية مثل ما بتشرب ميه من مستنقع في نصف الليل، والوالد الله يعينه طالع على الشغل.. هات؟ هات؟ وارجع من الشغل مسطول بس بده ينام يعني بيكفيه مصيبة مرته حالها! ناقصه مصايب كان يصير يربي الاولاد وحضرته مركن على ست البيت تربي.

المهم؟ لو ان احد الشباب شاء سوء طالعه وفكر بالزواج فسوف يقفز سعر البنت فورا وتصير هبة العزيز الغالية وست البنات وست الستات.. وفاتورة الطلبات تصاعدية بتطلش اكبر عريس.. والبنت يا حسرة عيني مبسوطة قدام امها والخجل مخلي وجهها مئة لون ولون وبقلبها بتدعي وبتقول.. الله يهديهم ويوافقوا وانا بعيش على حصيرة.. وبعدين احنا بندبر حالنا.

والام فارده حالها بتحكي من رؤوس اصابعها وكأنه العريس ابن ضرتها.. وبدها تنتقم منه والبنت قاعدة بتحيط بالسر وبتقول الله يهديكي يايما توافقي لا يطفش العريس.. وتكثر البنات العوانس.. وتتحول الى ايدينا يا حفيظ السلامة كالفوانيس.. ونحن خبر من نجيد الكذب وهن ايضا علمهن الكيت والقهر كيف ينتزعن الاعجاب وكيف تستطيع ان تدير اكبر راس للرجل، وهناك حكمة سمعتها من الطفل الرضيع تقول: (ان الرؤوس التي تستطيع النساء ان تديرها انما هي رؤوس فارغة).

وياما.. ياما في رؤوس فارغة بلاش؟ ياما في ناس قدام النسوان بلا رؤوس ولكل انسان حاجته الروحية، والجسدية والحرمان يدفعهن لان ينزلن بساحة اللعب ويكون الشباب والفتيات مثل الكرة مرة بين الاقدام.. ومرة فوق الرؤوس.. ومرة تشق الهواء.. وفي النهاية تسقط على الارض.. والشاطر يلعب؟؟

ولو حاول الاباء والامهات ان يقدروا مشاعر هؤلاء الأبناء، وانهم بشر.. بشر.. مش حيطة، كان حضرتي انسطيت على عيشي وتزوجت فورا، وخلصت من الهم وغسل الجرابات والاواعي والجلي اللي طالعه ريحته، وكان ما لقيت وحده تطلع في وجهي الاشوي المالح.. بس شو بدي احكي غير كلمة واحدة.. منهن لله.. منهن لله اللي كانن السبب.!!

البقرة والقدان

● خلصينا يا وليه طلع النهار بدك تفضحينا وتقطعي رزقنا خلصي.

ـــ شو بدك اقطع حالي صبرك يا ابن الحلال. البندورة خربانة وبدي اصنفها. النوع المفقص لحاله.. والنوع لخضر لحاله.. والنوع النص نص.. لحاله والنوع اللي بعاده فيه خير غطه لحاله عشان نبيع باربع اسعار..

● بس هاظ اللي بدي اياه.. بدنا نخلص من هالشغلة قبل ما يطلع النهار وتشوف التسعيرة ونبيع زيها.

ـــ صدقني يا ابن الحلال انك زلمة ولا كل الزلام والله بكل قرايبك ما فيه واحد فهمان مثلك.. مش مثل اخوك الاهبل.

● ماله اخوي.. ؟ فتاح يا عليم.. خلصينا من هالبندورة وبلا حكي فاظي.

ـــ الجاجة ما بترمي قناصتها.. زعل على اخوه.

اما انا طول النهار نازل سب على راس ابوي وكأنه ابوي باقي حراث عندك بس الحق مش عليك الحق على اللي ناسبك واعطاك ستة تقل هيبتها.. ابن المختار طابني مرتين وما وافق ابوي عشان حظي المعتر والنصيب المايل. تقعدني رجه الصبح عشان الملم البندورة والخضرة وتبيعها للناس وتغشها..

● الله لا يوفقه ابوك ما اطمعه.. خلاني ابيع البقرة والفدان عشان حضرتك لبش هو ابن المختار كان معاه قرش احمر. ما انا عارفه طول عمره هولة.. ولا دكانة ابوه فيها الا نص كيس تتن ودفتر اوتومان وعلبة حلقوم حربانة. قال مختار قال!! شولي العز اللي انتي فيه.

ـــ ليش لولا ابوي كان طارت الارض من ابسك.. على البيات. هسه بتفكرني نسيت لما كنت حضرتك تقعد على طريق العين راكب على الحمارة الخدرة.. اللي كل ساعة بتمشي متر من الجوع.

● ولك يا مرة خلصينا الله يسم بدنك.. ما انكدك.

ـــ انا نكده.. هسه صرت نكدة.. لما صار معاك مصاري وصرت تحكي بعدنا باولها خذ بندوراتك الخربانات وروح بيعهن مثل ما بلك زهقتني عيشتي.. يلعن ابو الدكاكين وساعتهن. الوحدة بتشتغل وبتتعب ولما جوزها يصير معاه مصاري بتبطل تعرف تحكي معه..

انا في بيتي وانت بدكانتك.. ومجبور غصبا عنك تصرف علينا.و

● يخرب بيت عقلك.. صادق اللي قال عقل النسوان ناقص.. بتصير الوحدة ختيارة وبعدها بتتخيل حالها بنت بتلعب بالحارة.. هات يابا يا محمود كفة الميزان.. هات.. يخرب بيته اللي مش نجاهتك ما اتيسه!!

لسان أعوج

هلا.. هلا.. والله وميت مرحبه وخذ حكي. كيف حال ابوك؟ كيف حال امك؟ كيف حال خالك وعمك وكل قرايبك، ومن هالحكي والمجاملات ونزلت فيه طس. ولا يا عمي الزلمة قرايبي وجاي يخطب البنت ودارس باوروبا. يعني الزلمة مثلما يقولو قرايبنا انه مسقف.

ولما اجا عناطلعت فوق راسه. عشان اشوف السقف مثل ما بيقولوا قرايبي لقيته زلمه مثلنا. ما فيه فوق راسه غير الشعر ولما قلت لعمي (طرشان) انه .مش.. مسقف يعني مفش على راسه سقف واسمنت ولا زينكو يعني بيفهم وعقله ملان افكار وعلم.

ويا خوي. قلت الواحد بسكت احسن له. بلا فضايح ولعد يدش حكي عن اوروبا وضواحيها اللي عاش ودرس فيها وتعد يقول انه هناك البنات بيلبسن اواعي مزلبطة واحنا زي ما بيقول متخلفين.. يعني بنمشي وراه وهو متقدم.

هيك صار يحكي عمي (طرشان) وانا شو بدها تفرق معاي.. امشي قدامه اصير متقدم.. ولا امشي وراه واصير متخلف.. مش مفرقه معي مهو كله مشي والسلام، مين منا قادر بقعد؟ وانا شخصيا طول النهار قاعد في البستان بكش العصافير عن الشجر، لا يوكل الزرعات، وبقوم بتعشيب الارض.

اللي بيصير انه قرابتنا هاظ، جاي مثل ما قلتلكم يطلب البنت وانا قلت: يا ولد بتكبر قدام اهل القرية بابو لسان اعوج انا عارف انه لسانه مش حديد بتطعج ولا بنعوج.. بس يا خلق الله قاعد بيقول.. (يا اونكل) بدل يا عمي. مال العمى يطسه طس.

ومعاه واحد صاحبه بيظل برطن معه ويقول (ماي فرند).

قلت يا ولد اخزي الشيطان واسكت وظليت ساكت وانا حاسس نار بتطلع من راسي من الزعل والمقت.

اخص يا ابوالقمل.. صرت كبير كثير وبتقول لبوك الختيار هالو بابا وانت قاعد يا عيب العيب.. قال انا اعطي ابو لسان اعوج بنتي عشان يلبسها مزليط والله لاطخه واطخها. ناقصني مصايب اخر العمر. وما شفت حالي.. الا وانا واقف مثل المجنون عند باب الدار وقايل يا قرايبي؛ ترى البنت جت لكل واحد بده يجوزن ابنه، لكن هذا ابولسان اعوج ما بعطيه بنتي لو بيموت، ناقصني.. يلبس بنتي مزليط، صحيح النسوان عقلهن ناقص، والبنت بتقبل تلبس مزليط.. بس انا وين اودي حالي.. هي الدنيا خلصت من النخوه.. يا عيب العيب. ودشرت الضيوف، وشردت.. ومن يومها وبعظ الناس بيقول عني متخلف وعقلي (خشبه)، بس انا مبسوط هسه جوزتها لواحد يغار عليها وخلي الناس تقول اللي بدها اياه.. عقلي خشبه عقلي حديد.. كله واحد.

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وامتنان

الى حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم

باسمي واسم اعضاء لجنة بلدية الرصيفة واهالي المدينة ارفع لمقام حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم جزيل الشكر والامتنان على المكرمة الملكية باعفاء البلديات من رسوم انارة الشوارع وانها لنفحة عظيمة نعتز بها جميعا حفظ الله مليكنا الحسين ذخرا وعزا.

مصلح الطراونه
رئيس لجنة بلدية الرصيفة

بسم الله الرحمن الرحيم

اعــــلان

تعلن بلدية الرصيفة عن حاجتها لسائق دراجة يعمل لديها اثناء الدوام الرسمي فعلى من يجد بنفسه الكفاءة التقدم بطلب خطي خلال اسبوع من بعد عطلة عيد الاضحى المبارك.

مصلح الطراونة
رئيس لجنة بلدية الرصيفة

اعلان من بلدية الكرك

تعلن بلدية الكرك عن طرح مزاودة تأجير منتزه عين ساره والمقصف العائد له بطريق المزاودة العلنية وفق شروط التلزيم الموجودة في ديوان البلدية وذلك في تمام الساعة العاشرة من صباح يوم الاثنين الموافق ٨٥/٨/٥ واخر موعد لاغلاق المزاودة هو الساعة الواحدة من بعد ظهر نفس اليوم.

ملاحظة:

١ - يمكن الاطلاع على شروط التلزيم في البلدية.
٢ - اجور الاعلان والدلالة على من يرسو عليه العطاء.

مدالله الجعافره
رئيس بلدية الكرك

صوت البادية

نعود مرة اخرى للحديث عن المسلسلات البدوية والتي تبثها معظم تلفزيونات المنطقة، وهذه المسلسلات من انتاج وتمثيل واخراج اردني.

التلفزيون الاردني يقوم مشكورا ببث هذه المسلسلات التي تجذب عددا كبيرا من المشاهدين.

المشكلة ليست هنا بل في ما يقدم من خلال هذه المسلسلات من قصص واحداث تكون بعيدة كل البعد عن صفات واخلاق ابن البادية، رسائل كثيرة جدا وصلتنا حول هذا الموضوع:

ــ الاخ (محمد هويمل الزبن) جامعة الموصل ــ العراق بعث لنا برسالة يقول فيها:

بصفتي احد ابناء البادية الغيورين اود ان اقول بان هذه المسلسلات تصور احداثا و مواقفا، تتضمن عادات وممارسات لم تكن موجودة اصلا في باديتنا الاردنية الامر الذي يعطي للجمهور الاردني والعربي فكرة او صورة مخالفة لحقيقة البادية ومغايرة للعادات والتقاليد البدوية التي كانت تمارس عند البدو، وهذا طبعا يشوه قيمنا وتقاليدنا الاصيلة، فحبذا لو تكون هناك دراسة واقعية حول حقيقة ما يعرض في هذه المسلسلات.

ونحن نقول من المسؤول عن ذلك هل المنتج ام المخرج ام التلفزيون؟

واملنا وتمنى ان لا يكتب مثل هذه المسلسلات الا من يعرف ما هي عادات وقيم البادية.

اعزائي القراء:

بمناسبة حلول عيد الاضحى المبارك نقول لكم كل عام والم بخير والوطن الحبيب بخير والبادية وشيحان بالف خير وعساكم عايدين وزايدين.

شاهه القضاة



صُورة من البَادية

قصة وقصيدة

يحكى انه منذ فترة طويلة من السنين كان هناك رجل ذا جاه ومكانته كبيرة في عشيرته وله ولد يدعى «مالك»، ولما كبر الابن واراد الزواج من بنت كان يريدها هو، وعلى مزاجه، ولما علم الوالد بما نوى عليه ابنه اراده ان لا يتعجل الامور وان لا يخدعه الجمال والحسن وان يتزوج واحدة لا تبعده عن عشيرته وعن اهله واحباله، وقد قال الوالد في قصيدته مخاطبا ابنه بهذه الابيات ناصحا اياه:

مرقاب يلي عالياتن مبانيك
سبحان من فتح شبابيك دنياك
الله يخون مرقاب ما اكثر بلاويك
الله يجنبنا السلامة من اتلاك
يا مالك اقصب وصاتي انا اوصيك
لأنك صغير السن آمرك وانهاك
يا ذيب عقب ما كنت تفرش يباديك
ما جاك ذيبا عن الفرش جزاك
ويا ذيب لو جاك الغنم لفالسيك
البيد لما كل الشلايا تعداك
لا تاخذ اللي تبعدك عن عوانيك
ولو هي شعاع الشمس والاالقمر ذاك
تصبح كما الجري تنبح حواليك
وان طعتها بالشور جارت على اخاك
ولا تسمع الحساد اقصى محاكيك
ان زلت برجلك على السير دلاك
احرص على اللي عن الناس يغنيك
لو هي قليلا ما حصل لك رزق ذاك
ولا تطاوع اللي بأوسط النزل يرميك
فسان غزلسه بين دولا وذولاك
عندك حكوا بينا وعندي حكوا بيك
اصبحت تبغضنا وحنا كرهناك

اختارها لكم: عيد عودة مرزوق ابو زايد

سقا الله عيدنا

نمر ابن عدوان يرثي زوجته «وضحه» عندما اتاه العيد بعد وفاتها، فقال مخاطبا ابنه عقاب:

اسباب فتح ابواب وامور صعاب
باب العذاب وباب فرقه وديدي
امرا جرى لي ما حكوا به شباب
ولا الذكر بكتاب ولا نشيدي
حكما مضى علي بالقدر واكتاب
غصبا عني ان كنت اريد او ما اريدي
سقى الله عيدنا العام يا عقاب
كان ابرك الاعياد يا بوي عيدي
عيدا سعيدا به ضحى العيد لي طاب
ولا عيد السلطان عبد الحميد
لا بارك الله بعيدنا اليوم يا عقاب
ترى انحس الاعياد يا بوي عيدي
البارحة يا عقاب يوم القمر غاب
يوم الثريا كوكبت للمغيبي
جيت الاهل سايلتهم قالوا غياب
ناشدت الخدم والبيت ثم العبيدي
سايلتهم بدر المنير وين غاب
قالوا قريب تشوفه ما هو بعيدي
زاير هله يا نمر بساعة ذهاب
والصحة عادت والمحبة تزيدي
ان كان قول العبد صادق يا عقاب
لاعطيه من الدنيا ما تملك ايدي
وان كان لا يا عقاب علم العبد كذاب
برجلين العبد يا بوي صك الحديدي

يالمزيون

ارسلت يالمزيون عشرين مرسال
الله اكبر ماجاني منك ردي
ادعيتني بين الياس والخوف جوال
هم يجيبني وهم لا شك يودي
ولا عاد حبي تايه ذيك الاهوال
اوله نظره وتاليه طريح التحدي
يا ريم تسعين يوم والقلب فيه ولوال
ويل بصوعه وويل لشوقك يشدي
حبك سكن ضامري وماظن ينزال
ما احدن يفوته ولا احدن غيرك يعدي
وتراني مخلص بدون حلف الاقوال
والله انا اريدك لكن ما هو بيدي
وارجوك يا اريش العين رد الارسال
تراني على نار انتظر منك ردي

سالم سويلم العطوي
تبوك ــ المملكة العربية السعودية

بريد البادية

الاخ هزاع الحجايا ــ الحسا
ــ هذه اول رسالة تصل منك، ونرجو المعذرة واهلا بك دائما وصدرنا والحمدلله واسع.

الاخ حجاز احمد المزعل ــ الجهران
ــ الرسالة وصلت متأخرة نرجو المعذرة.

الاخ محمد المساعيد ــ روضة الاميرة بسمة
ــ يا اخي اقتراحك اقترحته على الاخوة القراء في اكثر من عدد من الاعداد السابقة وانا دائما ارحب بكل مشاكل واقتراحات اهل البادية وسوف نعرضها جميعا على المسؤولين، ويا هلا بكم.

الاخت زينب خلف العظامات ــ الزرقاء
ــ اهلا بك صديقة دائما ورسالتك لشيحو وصلت.

الاخ عقيل السلمان ــ ام السرب المفرق
ــ القصيدة غير صالحة ــ نرجو المعذرة

الاخت عيده هلال ــ المفرق
ــ نأسف لعدم نشر الابيات لكونها ليست كما تقولين بل لشاعر اخر.

الاخت صبحا هلال اللويد ــ المفرق
ــ رسالتك حولناها لشيحو، شكرا

الاخت مها الزين ــ مادبا
ــ هذه هي الرسالة الاولى منك ونحن نرحب بكل الاصدقاء ولا داعي للأسف اما بخصوص محاولتك فهي باللغة الفصحى نرجو المعذرة.

الاخ عبدالله فريج الخزاعله ــ الدجنية ــ المفرق
ــ معذرة لعدم نشر القصيدة.

الاخ عثمان موسى شديفات ــ منشية بني حسن
الخط غير واضح نرجو كتابة القصيدة مرة اخرى ومعذرة.

سعال

الدكتور يدخل العيادة ويسأل المريض الاول ما هي مشكلته؟

فيرد المريض قائلا: عندي سعال يا دكتور يأتيني كل خمسة دقائق ويستمر نصف ساعة!!

مقتطفات من رسائل القراء

وش الكلام اللي كتبته بكتابك
تقول صبرك ما بقى الا قليله
القلب صابه ما حصله مصابك
واللي تشكي منه مثلك بشيله

سلامة سويلم الحويطات
معان

شاشة جهاز القلب قامت تغير
وترسل اشارات التحدي والانذار
ورادار فكري قام يبحث في الصور
ويقول خذلك هاجم وجيش جرار

اختارتها هدى محمد الحويطات
ثانوية حي الضباط ــ الزرقاء

ونيت ونه ذيب براس مبناه
على عشير جرح القلب طرياه
يا خوي قلبي عندكم قد تركناه
تركت العيد اللي السذيب يشراه

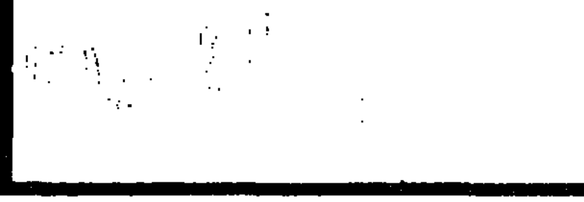
اختارها عمرو سالم الخيطي

اهلا وسهلا

اهلن وسهلن بقدوم العيد اهلين
ارفع تحية من ضميري بسطرين
وارفع تحية لقايد الشعب احسين
راعي الحضاره وتشهد كل الميادين
ونعم بولي العهد يا ناس نعمين
ضد على العدوان للشعب حلوين
ونعم بالشعب الاقاصي منم والادنيين
ولا انسى الجيوش الواقفة للصهاينين
وصلب الحجارة من فعايلهم اتلين
واطلب عسى عيدنا الثاني بفلسطين
ونمشي على العدوان بالعزم والدين
واطلب من الرحمن رب الموازين
واختم قصيدي للمخالق بحرفين

ليته مبارك على كل النشامه
وارسل عبر شيحان كل السلامه
رمز البطولة عالي في مقامه
ويشهد بفعله الجولان وارض الكرامه
ليث يا ناس وحاوي للشهامة
يمشون للحق دايم باستقامه
اهل الكرم والجود واهل الكرامه
عدوهم مهزوم ويمسى عدامه
وقاسي الحديد منهم يطل لحامه
بمعراج الهادي ونزور دير القيامه
ونحرر ديرتنا فوق جسر العظامه
يعيده علينا بكل حب وسلامه
احساسي قلته ولالي مدور غنامه

فتى الاحزان
منشية السلط ــ المفرق





عزيزتي المحررة:

انا شاب في الثانية والعشرين من عمري، احببت فتاة في الثامنة عشرة من عمرها، وبعد ان استمرت علاقتي بها سنة كاملة عرف ابن عمها بالامر، وهددنا بالقتل، انا من جهتي اخبرت والدي ليطلب يد الفتاة، ولكنه رفض لكونها فقيرة ونحن اغنياء، وبعد كثرة اقناع ورجاء، وافق على ان يخطبها لي، لكن «ولسوء حظي» تقدم ابن عم الفتاة لها وخطبها، وخطبت انا بعد ثلاثة شهور ابنة عمي، واستمرت علاقتي بها حتى بعد الخطبة، لأننا ــ انا وهي ــ تمت خطبتنا بغير رضانا، وفي احد الأيام رآها خطيبها معي، فطلّقها، وأنا فسخت خطبتي، تقدمت للفتاة مرة اخرى، ولكن اهلها رفضوا لأنهم يعرفون قصة حبي لها، انا مصر على الزواج منها وهي كذلك، ولن يفرق بيننا سوى الموت، ارجوكم ساعدوني.

اخوكم المعذب: ابو لؤي
ا.ع.ي

عزيزي ابو لؤي:

ان حبك للفتاة يجعلك مصرا على الزواج منها كما هو واضح، وهي ايضا كذلك، محاولة اقناع الاهل في هذه الحالة ليست سهلة، ولكنها ايضا ليست مستحيلة، لا تيأس من المحاولة، ابحث لوالدها اشخاصا يحبهم ويحترم رأيهم فقد يجعلوه يوافق، مع احلى امنياتي لك بالتوفيق والسعادة.

عزيزتي المحررة:

انا شاب ابلغ من العمر ٢٢ عاما، حاصل على دبلوم هندسة كيماوية، كنت لا اهتم بالجنس الاخر بالرغم من مقابلتي للعديد منهن، كنت اسخر من زملائي عندما يقولون انهم يحبون وان فلانا ينتظر فلانة بالساعات، وغيره من كلام الشباب المعروف.

الى ان تعرفت على فتاة تكبرني بخمسة اشهر، لا اعرف كيف وجدت نفسي احبها، تعرفت عليها عن طريق العائلة، فهناك علاقات بين عائلتي وعائلتها، طلبت من امي ان تخطبها لي، وصدمت عندما قالت لي انها مخطوبة، انا الان امرّ بازمة نفسية حادة. ماذا افعل، ساعدوني ارجوكم.

المعذب م.ح.ع

عزيزي م.ح.ع

صدمات الانسان واحزانه لا نهاية لها، فهو يقابل في كل يوم صدمة، وفي كل ساعة مشكلة، ولكن هذا لا يعني ان يستسلم لهذه المشاكل والاحزان، انت عشت الحب الاول، والحب الاول غالبا ما يكون فاشلا، فهو ينقصه الكثير من مقومات الحب الناضج، الحب الاول وهم يعيشه الكثيرون منا، ابعد عنك هذا الوهم، وانت ستجد انسانة جديرة بحبك وتقديرك، مع امنياتي لك بالسعادة والتوفيق.

عزيزتي المحررة:

انا فتاة ابلغ من العمر عشرين عاما، واعمل في شركة، ومن خلال عملي تعرفت على احد الموظفين فيها، مهندس ويعمل مساعد للمدير، احببته بصدق، وان كنت لا اعرف شعوره تجاهي، اشعر بالخجل والارتباك عندما اراه، لدرجة انني لا استطيع ان اقوم بعملي اذا كان موجودا معي في نفس المكتب، لست ادري كيف احببته، ولماذا، كل ما اعرفه انني اعيش الآن في قصة حب عنيفة ومن طرف واحد، قد تقولوا، ان هذه اوهام ولكنها ليست كذلك، افكر في ترك العمل لأجله، افكر احيانا بالذهاب اليه والاعتراف بحبي، علما بأنه وسيم وانيق وثري، وانا فتاة بسيطة ولست جميلة، اي باختصار لا يوجد هناك شيء استطيع بواسطته ان الفت نظره اليّ. ارجو ان ترشدوني ماذا افعل فأنا احبه بجنون.

الحائرة: ف.ع.ح

عزيزتي ف.ع.ح

تفكيرك في الذهاب اليه تفكير غير صائب، الرجل قد ينجذب للجمال من اول نظرة ويعجب به ولكن اهتمامه الاكبر يبقى بالتفكير والعقل والادب، وهذه نقطة في صالحك، بحيث تستطيعي جلب انتباهه بهذه الطريقة، كونك فتاة بسيطة لا يعني شيئا حتى ولو كان هو غني ووسيم وانيق، الرجل يعجب بالفتاة العاقلة، الواعية، الناضجة، لكن ارتباكك وخجلك قد يضيّع عليك هذه الفرصة، حاولي ان تكوني واثقة بنفسك واتركي التطرف جانبا، فالحب والكره يجب ان لا يكونا متطرفين، بل يجب ان نحب ونكره باعتدال، حتى نتجنب اي صدمات، مع احلى امنياتي لك بالتوفيق والنجاح والسعادة.

عزيزتي المحررة:

انا فتاة ابلغ من العمر اربعة وعشرين سنة، قبل ست سنوات احببت رجلا يكبرني بخمسة عشر عاما، احببته واحبني، تقدم لخطبتي لكن والدي رفض لأنه «مش من مستوانا» هو غني وتاجر معروف ونحن عائلة مستورة «على قد حالنا» ولكن حبيبي لم ييأس تقدم مرة ثانية وثالثة والرد نفسه، طلبت منه ان نهرب معا، ولكنه رفض وقال لي اما ان يتم كل شيء شرعيا او لا، منعني ابي من الاتصال به، وتزوجت من اخر، حيث بدأ عذابي الذي لا نهاية له، اهل زوجي يسيئون معاملتي، وزوجي يسكر دائما ويضربني، المشكلة انه لا طلاق عندنا، ارشدوني ماذا افعل.

نورهوم ــ عمان

اختي نورهوم:

المشكلة كلها تتلخص في سوء معاملة اهل زوجك، وزوجك لك، اما الرجل الذي كنت تحبينه، فاعتقد ان امره انتهى ونسيتيه، ابحثي عن اسباب سوء معاملة اهل زوجك، حاولي ان تعامليهم برقة ولطف واحسان تجنبي الاحتكاك المستمر معهم، وان شاء الله يتحسن الوضع.

مع احلى امنياتي لك بالسعادة والتوفيق.



عزيزتي المحررة:

فتاة تبلغ من العمر الرابعة والعشرين، متوسطة الجمال والثقافة، لا تريد الا ان تتزوج مهندسا او طبيبا او جامعيا، هي تريده كذلك لا لنضجه او تفهمه او دراسته، بل لأن دخله يكون اعلى وبالتالي يكون قادرا على تلبية رغباتها من فساتين وسهرات وسيارة وفيلا.. الخ.

لقد نسيت هذه الانسة ماذا تعمل لو تعرّض هذا المهندس لحادث اقعده عن العمل، او شوّهه، هل تتركه وتبحث عن آخر؟!

للعلم فقط لها اخت عمرها ٣٦ سنة غير متزوجة لانها تحمل نفس الآراء السابقة، فماذا يعمل الشباب الذين ليسوا مهندسين او جامعيين، الا يحق لهم الزواج؟

جمعة ابراهيم

اخي جمعة

عزاؤنا في ان الفئة التي وصفت قليلة، هي موجودة فعلا ولكنها قليلة نسبيا، وكل شاب لا بد وان يلاقي الفتاة التي تناسبه، ان هذه المشكلة هي قضية اجتماعية لا مشكلة فردية، ولا شك ان للاهل دور كبير فيها، فهم يريدون لابنتهم مهندس او دكتور، ويكفي ان نقول ان هذا التفكير هو من احط انواع التفكير الانساني، وهذه الفتاة التي تشير اليها لا يمكن ان تكون زوجة ناجحة في حياتها الزوجية، فهي تجني على نفسها بنفسها.

وفقك الله ولك تحياتنا.

الى الاخت وردة وسط الصحراء م.م.م

واضح من رسائلك ان الشخص المذكور يحبك، ولكن مهما حاولت اخفاء الزواج عن اهل الاطفال فهم سيعرفون، وبالتالي عليك الاختيار هل تتزوجيه ام تبقي مع الاولاد، هذا الاختيار لا يستطيع احد ان يشارك فيه فانت يجب ان تفكري جيدا وتختاري وتتحملي نتيجة اختيارك، وفقك الله.

الاخت هادي ج.

اذا كنت تعلمين انه لا يستطيع الانفصال عن خطيبته لمدة ظروف فلماذا تتمسكي به؟! واذا كنت لا تريدين الزواج فماذا تريدين؟ لو كان يحبك فعلا فانه سيترك خطيبته رغم كل الظروف، انت صغيرة والمستقبل امامك فكري بدراستك ومستقبلك واتركي هذا الموضوع جانبا، واهلا بك.

الاخ عاشق ميرفت ع.

حاول مرة اخرى، ولتساعدك فتاتك في اقناع اهلها، وان شاء الله ستتم الموافقة، مع احلى امنياتي لك بالسعادة.

الى الاخت ص.ي

كنا قد نشرنا مشكلتك في العدد الثاني والاربعين الصادر يوم ٢٢ حزيران نرجو منك الاتصال بشيحان للأهمية.

الاخ م.ط.م.خ

مشكلتك التي تحدثت عنها بيدك انهائها، لماذا تفكر بواحدة كهذه؟ انها لاتستحق كل هذه الدموع التي تذرفها من اجلها، انتبه لحياتك، اما هي فانها بالتاكيد ستتعرف على ثان وثالث، وعاشر ومثل هذه النوعية لا تستحق الاحترام، ولك تحياتنا.

الاخ م.ص.م.ص

اذا كانت هذه الفتاة تحب شابا آخراً وتحبها فلماذا تلاحقها؟! انت ستجد الفتاة المناسبة لك، ابتعد عن هذه الفتاة ودعها تعيش حياتها، مع امنياتي لك بحياة سعيدة.

الاخت س.م.ز

تقولين انك فشلت في كل شيء، الدراسة، الحياة.. الخ لماذا لا تحاولي مرة اخرى فاحيانا كثيرة يكون الفشل بداية النجاح، تعلمك للطباعة يعني انك ستعملين بهذه الشهادة وهذا امر قد يحل الكثير من مشاكلك، اهلا بك صديقة.

الاخ عاشق عبير ــ ابو الليث

بما ان فتاتك احبت شخصا آخرا فالافضل ان تتركها لشأنها وتنساها، اهتم بدروسك، وستجد من تناسبك قريبا ان شاء الله.

الاخت الحائرة: سمر ب.ب

الافضل ان تبحثي هذا الموضوع مع الشخص المعني شخصيا، حتى تستطيعي ان تقرري وتعرفي اتجاهه والتجاهك. مع امنياتي لك بالسعادة والتوفيق.

الاخ حمامة السلام ا.ا

قد تكون مشكلة زوجتك التي ذكرت عائدة لسبب نفسي، او عقدة معينة لديها منذ الصغر، تقول انك حاولت معرفة السبب ولم تستطع وكذلك امها، لماذا لا تعرضها على طبيب نفساني فقد يساعدك في معرفة السبب وحل المشكلة، ولك تحياتنا.

الاخ المعذب ابن الهوى ر.ج.س

ان تقدمك لخطبتها فيه الحل لمشكلتك، فاذا رفضتك عرفت السبب، واذا وافقت فهي بالتأكيد تكون تحبك، اهلا بك.

الاخت فتاة الماضي ج.ج.ج.

اذا فقد الاهل الثقة في ابنتهم فمن الصعوبة بمكان ان تعود تلك الثقة، انت بنفسك اعترفت بانه كان لك ماضي وتصرفات ومغامرات، عليك بالصبر، والاستمرار في طريق الخير والصلاح فالأهل لا يريدون كلاما حتى ترجع ثقتهم بابنتهم بل يريدون تطبيقا لهذا الكلام، مع احلى امنياتي لك.

بسام بطاينة

** عملية التحاق المرأة الأردنية ومشاركتها في الجيش الشعبي وانخراطها في التدريب العسكري، التي اقرها مجلس النواب، ما زالت تلاقي الترحيب الواسع في صفوف النساء، واللواتي شعرن بالسعادة الكبيرة لدى سماع هذه الدعوة التي تلقي على كاهل المرأة جزءا من مسؤولية الدفاع، والذود عن تراب هذا الوطن.

« شيحان » قامت بزيارة الى جامعة اليرموك .. يرموك العلم .. يرموك العطاء .. هذا الصرح العلمي الشامخ .. والتقت مجموعة من الطالبات، واستطلعت آراءهن حول هذه الدعوة، وكانت النتيجة أن الغالبية العظمى من مجموع الطالبات اللواتي استطلعت آراءهن، قد أيدن هذه الفكرة، ودعون كافة النساء الى المشاركة في صفوف الجيش الشعبي الذي هو السند والظهير لقواتنا المسلحة الأردنية الباسلة، وهذا شيء يدل على صدق الانتماء ويدل دلالة أكيدة على ان المرأة والتي شاركت في جميع الميادين، تشعر في قرارة نفسها أنها سوف تنجح نجاحا كبيرا في الميدان العسكري ... فطوبى لهذا الوطن بنسائه ... وطوبى للوطن برجاله حيثما كانوا .. فحب الوطن يسري في عروقهم .. الوطن تاج على الرؤوس.

* وفاء العقايلة ــ ثانية صحافة

إن فكرة انشاء جيش شعبي في الأردن، فكرة ممتازة تدعو للفخر والتفاؤل بمستقبل زاهر على أيدي أبناء هذا الوطن، ذكورا وإناثا، حيث ان للأنثى في هذا الوطن ما للذكر، وعليها واجب المساهمة في بنائه كما يساهم الرجل. ومساهمتها يجب أن لا تقتصر على مشاركته في مجال العمل، وبناء الأسرة، بل يجب أن تتعدى ذلك بمشاركته في الدفاع عنه، فلها مثل ما له وعليها مثل ما عليه، وأرجو أن يتم تنفيذ هذه الفكرة، وأبرازها الى حيز الوجود بالسرعة الممكنة لتحقق بالتالي الفائدة المرجوة.

* ألما حداد ــ ثالثة فنون

إني اؤيد هذه الفكرة، لأنها تفسح المجال للفتاة الأردنية للتعبير عن انتمائها للوطن، والمشاركة في حمل السلاح، لتحقيق مستوى أعلى لأردننا الحبيب، وأتمنى على الأهل أن يقفوا الى جانب بناتهن وحثهن على الالتحاق بمراكز التدريب.

* وجدان أغا ــ أولى آداب

الفكرة جيدة وايجابية، ويجب على الفتاة أن تقف جنبا الى جنب مع الرجل في حمل السلاح، للدفاع عن راية هذا الوطن الغالي، وليس من الخطأ ان تلتحق الفتاة بمراكز التدريب، وهذا سيشعرها بالتأكيد بالثقة.

* سمية الجمل ــ اولى صيدله

تعتبر هذه الخطوة، خطوة جيدة وفعالة في مجتمعنا الأردني، خاصة وان هناك الكثير من المسلمات مثل خولة ونسيبة، كان لهن دور فعال في كثير من المعارك مع النبي عليه السلام، وأؤيد التحاق الفتاة بمراكز التدريب، شريطة ان يتم التجنيد بالطريقة التي تتمشى مع تعاليم الدين الاسلامي.

* رنا فريج ــ ثالثة أداره

أن المرأة قد شاركت الرجل في شتى حقول العمل، فما المانع من مشاركته في حمل السلاح؟ والدخول الى ساحة القتال؟ .. والتدريب على حمل السلاح ظاهرة حضارية، ويعود بالفائدة على الفتاة، من حيث قدرتها على الدفاع عن نفسها اذا تعرضت لطارىء.

* سناء محمد أبو زينة ــ ثانية عربي

الحقيقة أن لهذه الدعوة ايجابيات وسلبيات، فالمرأة تستطيع القيام بالاعمال التي تتناسب وتنسجم مع طبيعتها الفسيولوجية، كمعالجة الجرحى، أما ان تقوم المرأة بحمل السلاح، فهذا بحد ذاته موقف رجولي لا تستطيع المرأة، من وجهة نظري القيام به، كذلك فالأهل رأي مخالف، انطلاقا من العادات والتقاليد الشرقية فهم لا يوافقون على مشاركة ابنتهم للرجل في هذا السلوك.

* رلده سامي ــ ثالثة ادارة

ان الخطوة التي أقرها مجلس النواب بخصوص المرأة الأردنية، للانخراط في صفوف الجيش الشعبي، ما هي الا خطوة بناءة، وخطوة واعية. فللمرأة ما للرجل، وعليها ما عليه، ومشاركته في التدريب وحمل السلاح حق وواجب ملقى عليها، وأتمنى ان يفسح لي المجال للمشاركة، طالما أن الوقت مناسب، والمعاملة جيدة أثناء التدريب، فالمعاملة هي أساس الابداع والاخلاص في العمل والواجبات.

* نظيرة أبو العسل ــ رابعة تاريخ

فكرة مشاركة الفتاة في التدريب وحمل السلاح، فكرة جيدة ومقبولة، وأتمنى ان لا تكون إجبارية، بل أحبذ أن يكون الالتحاق بمراكز التدريب بالنسبة للفتاة هو بمحض ارادتها، وأعتقد ان هذه الفكرة ألا وهي فكرة التدريب الشعبي للمرأة، تشعرها بقيمتها في المجتمع وبمكانتها.

* ناهد طبيشات ــ ثالثة انجليزي

لا أشجع الفكرة بتاتا، لأن قدرات الفتاة لا تساعدها على تحمل المتاعب، خاصة بعد الزواج وهي مرحلة تكوين أسرة، وبالتالي وجود مسؤوليات كثيرة تلقى على عاتقها ويجب عليها القيام بها على الوجه الاكمل.

* ندى براد علي ــ ثالثة فنون

إني أتقبل الدعوة للانخراط في الجيش الشعبي، ولا اجد هناك عائقا يحول دون التحاق الفتاة بوجه عام بمراكز التدريب، والتدرب على حمل السلاح، خاصة وأن الأردن دولة من دول المواجهة، وتقع على مرمى البصر من العدو الذي لا يؤمن جانبه والفائدة المرجوة بالتأكيد سيكون لها شأن كبير في يوم ما.

* سهام الزعبي ــ أولى اقتصاد

المرأة والحمدلله استطاعت أن تصل الى ما تريد، من خلال نجاحها في اعتلاء صرح التعليم لتصبح بالتالي ركنا اساسيا ودعامة قوية من دعائم المجتمع، ولا ضير على الفتاة من التحاقها بمراكز التدريب، فكما أنها استطاعت أن تشق طريقها بنجاح في المجالات المختلفة، تستطيع أن تواصل المسيرة من خلال مشاركتها العسكرية في الجيش الشعبي.

* بسمه الشهابي ــ ثانية صحافة

بصراحة أنا لا أحبذ الفكرة، فالتدريب ليس للفتيات، وإنما هو للرجال، كما أن الفتاة تستطيع خدمة بلدها، من خلال مجالات اخرى كالتدريس والتمريض وما شابه بالاضافة الى دورها كربة بيت، ومسؤولة عن أطفال وهؤلاء بحاجة الى كل الرعاية والحنان.

* عبير حداد قالت

ان مشاركة الفتاة الأردنية في الجيش الشعبي، لهي خطوة رائدة في سبيل الوصول بأردننا الغالي الى المستوى العسكري المطلوب، فأنا مع هذه الفكرة وأؤيد التحاق بنات جنسي بمراكز التدريب، وباعتقادي ان الاهل يشجعونها خاصة وان الفتاة قد عملت في مجالات مختلفة، واستطاعت ان تثبت وجودها.

* حنان توفيق ــ رابعة أحياء

أؤيد فكرة التزام المرأة في الجيش الشعبي، لأن الظروف التي تمر بها أمتنا العربية من المحيط الى الخليج، والأخطار التي تحدق بها تحتم على المرأة مشاركة الرجل في حمل السلاح والذود عن حمى الأوطان، وباعتقادي ان الفتاة سوف يكون لها دور فعال في الحرب. خاصة عند معالجة الاصابات.

* أمل الجنيدي ــ أولى فيزياء

أوافق على هذا القرار، بشرط عدم اختلاط الفتاة بالرجل، لأنه اذا كلفت المرأة بأي عمل فيجب ان لا يخالف تعاليم الاسلام، فالأم تستطيع الجهاد من خلال حث ابنائها على الجهاد، والمجتمع اذا احتاج الى المرأة وجهادها ومساعدتها، فلا مانع من تلبية الدعوة.

* فريال غازي ــ ثالثة كيمياء

أرفض هذه الفكرة، لأن طبيعة المرأة الأنثوية لا تتحمل القيام بمثل هذا العمل، أما اذا كان الهدف هو تدريب الفتاة على أعمال التمريض، فلا مانع من مشاركة الفتاة لأن هذا العمل تستطيع الفتاة القيام به دون ادنى صعوبة.

* ساية حمدان ــ ثالثة عربي

لمشاركة المرأة في الجيش الشعبي دور ايجابي، فدورها لا يقتصر على تلك الدائرة المغلقة التي تعيش في اطارها، بل يجب ان تتحرر من القيود وان تعبر عما يختلج في نفسها من شعور قومي ووطني تجاه بلدها، فحياتنا واسلامنا لا يقتصران على القول دون العمل.

* سها حيدر ــ ثانية فنون

أوافق على مشاركة المرأة في الجيش الشعبي، وأشجع على انخراطها في التدريب العسكري، وذلك حتى لا تكون الفتاة جاهلة بمثل هذه الامور، اذا اقتضت الضرورة. وأتمنى أن تكون هذه الخدمة تطوعية، وليست ارغاما، لأن الفتاة ربما تواجه ظروفا تحول دون استمرارها في التدريب.

* باسمة عبدالحميد ــ أدب انجليزي

الفكرة جيدة، لكن يجب ان لا تكون اجبارية، بل المشاركة يجب ان تكون اختيارية، فيكفي المرأة العناء الذي تلقاه في الدراسة، والجهد الذي تبذله للقيام بأعباء المنزل، وأعتقد ان الفتاة التي لديها متسع من الوقت، سيدفعها حماسها الى المشاركة في التدريب.

* عايدة الرش ــ اولى ادارة

إنطلاقا من مبدأ المساواة بين الرجل والمرأة، فإني احد لزاما على الفتاة بأن تشارك الرجل في حمل السلاح، فهذا يعطي المرأة جرعة قوية لمواصلة مسيرتها، جنبا الى جنب مع الرجل، وهذا يشعر المرأة بالمسؤولية الملقاة على عاتقها، فليس من العدل أن يبقى الرجل وحيدا يدافع عن حمى الوطن وعزته، بل يجب على المرأة ان تتجاوب مع هذه الفكرة وتشارك الرجل التدريب.

* فادية استيتيه ــ ثانيه ادارة

اشجع الفكرة التي تؤيد اشتراك المرأة في الجيش الشعبي، لأن المرأة هي نصف المجتمع، وأثبتت قدرتها على المشاركة في شتى

البقية ص ٢٨

●● ما زال جنون العثور على الذهب الاصفر يسيطر على عقول الرجال.. اقتربوا من العاصفة.. فاختطفت قلوبهم.. وصدورهم وعقولهم.. استولت على كل شيء، وما هي الا لحظات.. حتى اصبح الجميع كتلة ملتهبة تدور حول العاصفة.. والعاصفة تدور من حولهم وفشل اي منهم في الخروج من الدائرة التي عصفت بهم.

●● عندما انتهت الجولة الاولى بفشل المغامرين في العثور على احدى المغارات والاستيلاء على ما فيهن من كنوز.. لم يكن لليأس اي مكان في قلوبهم.. فما زال يدق في الصدور يطحن العقول، يفجر الرغبات.. فالتفكير في الذهب.. يسلب العقل حتى.. يُسلّمه الى الجنون.

المفاجأة الكبرى

●● في صباح هذا اليوم.. عاد احد الرجال الذين طالت غيبتهم في الخارج.. لم تكن عودته مثل عودة كل الغائبين.. فلقد عاد مصطحبا معه جهازا صغيرا.. كان ظهوره كفيلا بتفجير.. البركان بعد ان كاد يهدأ.. اجتمع الرجال حول العائد وجهازه.. قال لهم معجزة صدقوه.. التفوا حوله.. انتظروا ان تحدث المعجزة الحقيقية.. بعد ان اخبرهم ان هذا الجهاز العجيب لديه القدرة على اكتشاف المعادن المدفونة في باطن الارض حتى عمق ٥٠٠ متر.. كما انه يمتاز بخاصية اخرى وهي اكتشاف نوعية الذهب المتواجد في باطن الارض ان كان ذهبا روميا ام ذهبا تركيا.. وقبل ان يفيق الرجال من الوهم الذي سيطر عليهم.. فاجأهم الرجل العائد بأن هذا الجهاز يستطيع تمييز الارصاد مثل الجان.. فيعرف ان كان الموقع مرصودا بجان اسود مثلا او أفعى..

●● ما ان استمع الرجال الى كل مميزات هذا الجهاز حتى اصبح لديهم القناعة التامة بان هذا الجهاز هو المطلوب.. هو المجهول الذي كانوا يبحثون عنه.. هو الوحيد الذي سيأخذ بأيديهم الى دنيا الثراء.. دنيا الذهب.. والغنى.. والرفاهية.. وهكذا بين عشية وضحاها اصبح اسم الجهاز على كل لسان.. لا يخلو مجلس من الحديث عنه.. حتى اصبح الجهاز مقترنا بالذهب وكأنهما توأمان.

●● صال الرجل.. وجال.. في كل مكان.. بعد ان طبقت شهرة جهازه الآفاق.. وعندما اكتشف ان عيون كل الرجال اصبحت ترصد تحركاته.. وان قلوبهم تخفق لرؤياه.. حينما لمح شهوة المال تسيطر عليهم.. قال في همس.. «هذه هي الفرصة ولن اضيعها» فاعلن امام بعض من المغامرين انه اكتشف موقعا مملوءا بالذهب منذ ايام تواجد الجيش التركي في عمان وان جهازه العجيب قد اخبره بان في هذا الموقع ست وثلاثين صندوقا مليئة بالذهب.. بل وامعانا في التدليل.. اعلن عن احجام هذه الصناديق وعدد قطع الذهب المتواجدة فيها.. والعمق الذي ترقد تحته هذه الصناديق التي يبلغ قيمة ما بها اربعة عشر مليونا من الدنانير.. وبلغ الهوس اوجه.. والجنون نهايته.. فذهب الى احدى العرافات لتكشف له عن حقيقة هذا الموقع فأفادته بصحة ما اوضحه الجهاز العجيب.. فما كان من الرجل الا ان ذهب الى قريب له اشتهر بالدجل والشعوذة.. لكي يساعده في مهمته..

وتعاهدا على كتمان السر

●● وبالفعل بدأ الرجلان رحلة البحث عن المدفون.. وطبقا للموقع والمواصفات التي حددها الجهاز بدأ الرجلان يعملان.. احضرا سيارة شحن كبيرة ووضعوها بالقرب من الموقع.. وتنفيذا للتعليمات التي اوحى بها الجهاز.. اقتربوا بالسيارة من سور الموقع لحفر فجوة لاخراج بعض الحجارة من السور الذي يقع خلفه المدفون.. وقد.. قدرا الوقت الذي يلزمهما لاخراج الذهب.. بساعة واحدة حيث ان الجهاز، اخبره ان المدفون في مكان ما.. بالسور وعلى بعد متر ونصف فقط.. وقد اتفقا انه في حالة العثور على الذهب ونقله الى مكان امين يقومان باحراق السيارة حتى لا يتعرف عليها احد.. وتعاهدا.. على كتمان السر.. واقسما يمينا على كتاب الله على ذلك.. الا انه وقبل مرحلة التنفيذ.. تسرب الخبر.. عن طريق هذا القريب الذي اشتهر بالدجل والشعوذة.. خان صاحبه.. وخنث بالقسم واعلن عن السر.. وفي لحظة.. كان كل المغامرون والباحثون عن الذهب يعلمون كل شيء عن هذا الموقع.. وما فيه من كنوز فقامت مجموعة منهم بالاتصال بصاحب الجهاز واتفقت معه على ان يتعاون الجميع من اجل استخراج الذهب.. وكان يرأس هذه المجموعة شيخ كبير يتمتع بعقل كبير.. ولديه الكثير من الحكمة والتجربة.. فعندما عرف الموقع.. اشار عليهم بضرورة اتخاذ كافة الاحتياطات اللازمة حيث انه موقع مكشوف للعامة لأنه يقع على شارع رئيسي وهام ولذلك كان ولا بد من الحصول على تصريح من الجهات المسؤولة عن الحفر للتنقيب دون ان يذكروا السبب الحقيقي لذلك..

الحصول على الترخيص

●● تعاون الرجال.. كل الرجال.. في نفقات البحث والتنقيب.. وبعد ان دفعوا خمسة الاف دينارا الى الجهات المعنية حصلوا على الترخيص، وهذا المبلغ دفع على سبيل التأمين لحين انتهاء الحفر واعادة الوضع كما كان عليه.. اما من ناحية استغلال الجهاز فلقد وافق الرجال على اعطاء صاحبه شيك تأمين بمبلغ ٣٠٠٠٠٠ دينار كحصة له على اساس ان اسمه لم يكن واردا في الاسماء المصرح لها بالحفر بناء على طلبه.. وفجأة..

●● اختفى الرجل.

●● واختفى معه الجهاز..

●● وبحث عنه الرجال..

●● وضاع منهم الزمان والمكان..

ولم يجد الرجال بدا من تنفيذ العمل على عاتقهم بعد ان دفعوا من المال الكثير وضاع من الوقت الكثير.. توجهوا حيث المكان الذي حدده الجهاز.. وبدأوا بهدم السور.. ثم حفروا في الارض تحت اساس السور حتى وصلوا الى عمق اربعة امتار ومن الخلف خمسة امتار وبواجهة عرضها عشرة امتار، وبعد ان اخذ التعب منهم مأخذه.. تصبب العرق.. تعب الرجال وملت الامال والاماني من الانتظار.. اعلنوا وفي يأس قاتل فشلهم في التوصل الى مكان الذهب.. الامر الذي ادى الى انسحاب جزء من المجموعة في الوقت الذي صمم فيه الباقي على مواصلة البحث..

●● تناقص الرجال..

●● بينما زاد حجم العمل والنفقات..

واثناء عمليات البحث.. توقفت بجوارهم سيارة نزل منها رجلان.. توجها من فورهما الى كبير المجموعة ومسؤولها.. واخبراه بانهما يعرفان مكان «المدفون» والمقابل الذي يطلبانه مقابل ذلك شيك تأمين بمبلغ ٣٠٠٠٠٠ دينار يودع طرف احد الاشخاص الموثوق بهم لحين ان يدلوا المجموعة على المكان الصحيح ووافق الرجل على العرض على ان يدفع له الشخصان الغريبان شيكا بمبلغ ٥٠٠٠ دينار تعويضا عن الخسائر التي لحقت بهم في حالة عدم التوصل الى مكان الذهب.

عملية المقاصة

●● وافقت جميع الاطراف على ما اتفقوا عليه.. وحررت الشيكات واودعت جميعا لدى شخص موثوق به.. واشار الشخصان الغريبان للرجال عن مكان المدفون وكانت المفاجأة.. انه كان موقعا اخرا غير الموقع الذي بدأوا الحفر والتنقيب فيه.. وكان لابد في هذه الحالة من استخراج تصريح جديد ونفقات جديدة ولم يجدوا بدا من المضي في المشوار الى نهايته.. وبدأوا بالفعل عملهم في الموقع الجديد وامتدت عمليات الهدم والحفر لتشمل ثلاثين مترا تقريبا.. وكما كان الفشل حليفهم في تجربتهم الاولى ظل الفشل ملازما لهم في التجربة الثانية وتكررت اللعبة مرة اخرى.

●● كان الخلاف

●● هرب بعض الرجال..

●● ازداد لهيب الجنون في الصدور

● ارتبكت العقول..

● شلّ.. الفشل كل الاعضاء..

● تبخرت الجهود والنفقات..

● وبلا جدوى..!!

وعاودوا الكرة.. مرة اخرى.

●● عندما يصبح العقل مشلولا وغير قادر على التفكير فان كل قراراته تصدر بطريقة خاطئة.. والنتيجة طبقا لذلك تكون الدمار والخراب وبالرغم من الفشل الذي لازم المغامرين وعدم توصلهم الى الذهب المزعوم.. الا ان الجنون الذي اصابهم سيطر عليهم وجعلهم يحاولون اعادة الكرة مرة اخرى.. فعاودوا الاتصال بصاحب الجهاز.. الذي وجدها فرصة للتلاعب بهم وبعقولهم.. فاوحى اليهم ان الجهاز في حاجة الى بعض القطع غير الموجودة داخل الاردن ولا بد من توفر المال لشرائها من بيروت.. وكلما اعطوه.. كلما طلب المزيد.. حتى كان يوما اخبرهم ان الجهاز في حاجة الى قطع على جانب كبير من الحساسية التي تستخدم على حد زعمه في المفاعلات النووية في امريكا.. ودفعوا له حبا في المال والذهب «المدفون» وفي انتظار ما سيعوضهم عما دفعوه من اموال وما تكبدوه من جهد وما ضاع من وقت وقبل ان يفيقوا من غفوتهم.. سمعوا بعض الاقاويل التي تسربت من اعوان صاحب الجهاز عن سفره الى امريكا التي استقبلته بالاحضان والورود وانهم في بلاد الفرنجة عرضوا عليه مبلغا خياليا ١٢٠ مليون دولار مقابل ان يبيعهم هذا الجهاز.

●● طال الانتظار.. ولم يعد.. الرجل ولا جهازه.. لكن الامل في العثور على الذهب اسلم الرجال الى محاولة اخرى ومحاولات من اجل العثور عليه.. بدأوا مرة اخرى.. وفي موقع اخر.. هدّموا المكان ولم يتركوه الا اطلالا.. وبرز لهم الفشل يخرج لهم لسانه مستهزءا بهم..

● عاودوا البحث

● وفشلوا..

● وكرروا المحاولة..

● ولم يوفقوا..

● اهدروا المال

● اهدروا الزمان..

● خربوا المكان..

● دون جدوى!

●● ومع ذلك.. فما زال عند البعض بصيص من امل في العثور على هذا المعدن المجنون.. الذي سيطر على عقولهم.. ولم يتركهم الا بعد ان حرر لكل منهم شهادة «بفقدان العقل» والمنطق.. والى لقاء في الحلقة القادمة انشاء الله.

في لقاء مع الفنان ربيع شهاب

اجرى اللقاء: نايف الطورة

ربيع شهاب هو ربيع شهاب سواء في التلفزيون أو المسرح.

نحن الان احوج ما نكون الى مسرح قومي شامل

وربيع شهاب فنان اردني معروف ومحبوب شارك في العديد من المسلسلات والمسرحيات المحلية ويكاد يكون القاسم الاعظم في العديد مما ينتج محليا.. فنان أصر على البقاء على خشبة المسرح رغم شح الامكانات المادية والمعنوية وبرغم قلة الامكانات التكنولوجية المتوفرة في غالبية مسارحنا الاردنية اذا جاز لنا ان نقول بان لدينا مسارح.. تساؤلات كثيرة وردت لنا عن انه لماذا يختلف ربيع شهاب كليا في المسرح عما هو عليه في التلفزيون اي ان ربيع شهاب يراه الجمهور ممثلا مسرحيا اكثر منه تلفزيونيا، وعن هذه التساؤلات يقول ربيع شهاب ان الادوار المسرحية التي عرضت وتعرض عليه لم لها البديل في التلفزيون وهنالك العديد من المسلسلات التلفزيونية التي شارك بها في التلفزيون ولم يشاهدها الجمهور المحلي بعد وهي مسلسلات يقدم فيها ربيع شخصيات مختلفة تماما عن بعضها البعض ولو شاهدها الجمهور لغير رأيه تماما في مثل هذا السؤال فيقول بأن ربيع شهاب هو ربيع شهاب اينما كان في التلفزيون او في المسرح، ولهذا اجرينا هذا الحوار لنتعرف على ربيع شهاب الفنان والانسان عن قرب.

● من انت؟

— ربيع محمود شهاب الدين — ٢٨ سنة

— اعزب

— العمر الفني تسعة اعوام

● كيف ومتى كانت البداية الفنية؟

— بدايتي كانت كأي بداية هاو اخر فلقد بدأت ممثلا ضمن الفرقة المدرسية التي كانت ضمن الاحتفالات السنوية والتي كانت تحييها المدارس وضمن حفلات السمر المدرسية والخاصة حيث شاركت في العديد من مسرحيات القطاع الخاص وكان اخرها مسرحية «الفرافير» في اواخر عام ١٩٧٦ حيث كان من بين الحضور المخرج طارق برقاوي الذي قدمني في مسرحيته «المفتش العام» لا سيما عندما ابدى اعجابه الشديد بدوري ضمن مسرحية «الفرافير» وفعلا اشتركت في مسرحية «المفتش العام» التي كانت بمثابة الانطلاقة لي لأنه كان من بين حضورها المخرج التلفزيوني المعروف عروة زريقات، وطلبني لأعمل معه في مسلسل «جدار الشوك».

اما بدايتي الحقيقية فانا اعتبرها من مسلسل «سيف بن ذي يزن» الذي قمت فيه بدور «مسروق»، وهذا الدور رشحني له الممثل والكاتب الاستاذ جميل عواد وبعدها توالت الاعمال والحمدلله.

● لماذا لم نعد نشاهدك على شاشة التلفزيون من فترة طويلة؟

— الحقيقة بانني قد قمت بتصوير الكثير من المسلسلات المحلية التي لم تعرض على شاشة التلفزيون بعد والتي اتمنى ان يقوم التلفزيون بعرض المسلسلات المحلية المكدسة داخل العلب في مكتبته وهي كثيرة لا بل كثيرة جدا.

● الكثيرون يرون ان ربيع شهاب ممثل مسرحي اكثر منه تلفزيونيا، ما هو تعليقك على هذا السؤال؟

— للحقيقة اقول ان جودة النصوص المسرحية التي قمت بادائها على المسرح لم اجد لها البديل في التلفزيون، وايضا مواجهة الجمهور دون قيود محددة ومشروطة كما يحصل في التلفزيون باعتقادي لها اثر كبير، وهذه هي الاسباب التي دفعت الكثيرين لسؤال مثل هذا السؤال وايضا ربيع شهاب هو ربيع شهاب سواء في التلفزيون او في المسرح، واذا اعتبرنا ان ربيع شهاب ممثل فهو ممثل في التلفزيون او في المسرح ايضا، وللعلم هنالك ادوار كثيرة قمت بأدائها في التلفزيون لم يشاهدها الجمهور ولو شاهدها لغير رأيه في مثل هذا السؤال.

● هل وصلت الى مرحلة ترفض فيها اعمال تعرض عليك؟

— برأيي انه على كل ممثل ان يقوم بجميع الادوار سواء كانت كوميدية او تراجيدية شريطة ان تكون مناسبة له من حيث الشكل و الامكانيات وهذا مهم جدا للفنان اما بالنسبة لعملية رفض الاعمال فهذا يتم بالنسبة لي في المسرح فقط، فانا اختار الاعمال التي تعرض عليّ بدقة واقوم بقراءة النص المسرحي جيدا قبل الموافقة عليه، وهذا هو السر الذي جعل الكثيرين يعتقدون بان ربيع شهاب مسرحي اكثر منه تلفزيونيا.

اما بالنسبة للنصوص التلفزيونية التي تقدم لنا كفنانين لم نصل بعد الى مرحلة ان نرفضها، لأننا اخذنا الفن مهنة، لذا يجب علينا ان نقوم بأداء الادوار المعروضة لكي نستمر في العطاء ولكي نساهم في خلق حركة فنية اردنية ومن ثم المحافظة على هويتنا الفنية الاردنية لتكوين بنافسين في اعمالنا لما هو مطروح في محطات العرض العربية.

● برغم قلة المردود المادي في المسرح الا انني اشاهدك دائم التواجد على خشبته

— اذا قلت لك يا اخي العزيز وبدون مبالغة ان المسرح هو حياتي فصدقني واكتفي هنا بهذا الجواب على سؤالك.

● تسعة اعوام هي عمرك الفني، ما هو رصيدك من الاعمال في هذه الاعوام؟

— مسرحيا: الفرافير، المفتش العام، قناع السعادة، عريس لبنت السلطان، اللعبة الخطرة، مين ضحك على مين، ليالي الحصاد، اللعبة، شي غاد، يا انا يا هو، العريس، خادم سيدين، وهنالك العديد من المسرحيات مع القطاع الخاص اي قبل مرحلة التفرغ.

تلفزيونيا: جدار الشوك، امل لا ينتهي، سيف بن ذي يزن، شمس الاغوار، احمد باشا الجزار، شجرة الدر، خالد بن الوليد، لغز الساعة الثالثة، نشامى يا حزة، شارة بين قلبين، وامعتصماه، لعبة العمر، اميرات الحب، حارة ابو عواد، وعود القدس، قلوب لا تحتمل الحب، ايام الرماد، الطواحين، القدر الصعب، عذاب، وعدة سهرات تلفزيونية منها السؤال الحائر، حي على الجهاد، بيت من طين، المشكلة، القفص وفيلم تلفزيوني بعنوان الجبل، وهنالك العديد من المسلسلات التي لم تسعفني ذاكرتي على ذكرها.

● اي اعمالك اقرب الى نفسك في التلفزيون والمسرح؟

— في المسرح دور «فرفور» في مسرحية «الفرافير» ودور «منير الكوع» في مسرحية «اللعبة».

في التلفزيون: دور «مسروق» في مسلسل «سيف بن ذي يزن» ودور «عزوز» في مسلسل «القدر الصعب» ودور «نسر» في سهرة «بيت من طين» ودوري في مسلسل التجربة الذي اعمل به الان.

● مع من من المخرجين تفضل ان تكون لك اعمالك

— لكل مخرج اسلوبه وطريقته في التعامل مع الشخصيات، وانا افضل التعامل مع كل مخرج يعطي شخصية ربيع شهاب الفنية حقها في الدور المناسب لها من حيث التعامل والاسلوب، ولقد تعاملت مع الغالبية العظمى من مخرجينا الاردنيين، وللحقيقة فقد كانوا جيدين جدا الا القلة القليلة منهم وبالتالي فمخرجينا ليس لديهم ذلك الكم الهائل من الاعمال التي من الممكن ان تجعلهم يتسرعون للتفرغ الى العمل الاخر على حساب الاعمال الاخرى وانا اجد غالبية مخرجينا متحمسين جدا للنهوض بالحركة الفنية الاردنية ولخلق حركة فنية اردنية نشطة.

● لكن المتتبع لأعمالك المسرحية يجد بان لك اكثر من خمس مسرحيات مع المخرج محمد حلمي؟

— للحقيقة اقول بأن المخرج محمد حلمي مخرج فنان وخلوق وملتزم ومتفهم جدا للشخصيات المشاركة معه ومتفهم لشخصية ربيع شهاب تماما كفهمي له، فيتعامل مع كافة المشاركين في اعماله المسرحية بروح طيبة وبحب واخوة وهذا ينعكس بالتالي على العمل مما يساعد في ايصال ما يريده المخرج الى الجمهور بمفهومها الكامل وهذا هو سبب تعاملي مع المخرج محمد حلمي بخمس مسرحيات والسادسة في الطريق.

● وايضا هنالك اكثر من ثلاثة اعمال بينك وبين الكاتب عبداللطيف هما؟

— ذكاء الكاتب عبداللطيف هما في التعامل مع طبيعة الروح الكوميدية لشخصية ربيع شهاب هي الشيء الوحيد الذي جمع بيننا نحن الاثنين في ثلاثة اعمال والرابع في الطريق ان شاء الله.

● برأيك الى اين وصلت الحركة الفنية الاردنية بشكل عام؟

— الحركة الفنية الاردنية بدأت منذ فترة تأخذ مكانتها المرموقة في مصاف الحركات الفنية العربية الاخرى مما ادى الى ان يأخذ الفنان المحلي وضعه المطلوب بين اقرانه الفنانين العرب وهذا الفضل يعود الى من سبقونا الى هذه المهنة، فلقد دفعوا الكثير والكثير من التضحيات حتى وصلنا الى ما نحن عليه الآن، ومع هذا كله الا اننا بحاجة ماسة الى العناية بشكل كاف بالحركة المسرحية الاردنية لأننا نعاني من نقص شديد في كل شيء بالنسبة للمسرح من قلة الدعم المادي والمعنوي ومن قلة الامكانات التكنولوجية المقدمة، وهنالك الأهم الا وهو وجود مسارح في كافة مناطق المملكة وقاعات عرض مخصصة لذلك ونحن الان احوج ما نكون الى وجود مسرح قومي شامل يشاهده الجميع الطبيب والعامل والفلاح لأن الفن وجد للجميع وليس لفئة دون اخرى كما هو حاصل الان، لأن من يشاهد ما يسمى بالمسارح الموجودة لدينا الان يعتقد بان دخولها يتم ضمن طقوس خاصة بها لأنها عبارة عن دهاليز مدهلزة فقط ولا تتوفر بها الامكانيات الكافية لوجود مسرح.

وارجو بان لا يكون اهتمامي بالمسرح قد اخذني من الحديث عن السينما وعن عدم وجود صناعة سينمائية اردنية مع انها لا تحتاج الى الكثير فالحمدلله لدينا الوجوه السينمائية الجيدة ولدينا المخرجون الاكاديميون الاكفاء ولا ينقصنا سوى الامكانيات التكنولوجية وهي قليلة التكاليف.

● كالعادة نطلب من ضيفنا توجيه عدة رسائل فلمن يا ترى تكون رسائلك؟

— التلفزيون الاردني:

نحن لا نطلب منك المستحيل بل نطلب منك عرض كل ما هو محلي بسواء صور في الاردن او خارجه ولا انسى ان اشكر بادرتك الاخيرة باهتمامك بتصوير المسرحيات المحلية راجيا ان تستمروا في تصوير المسرح لأنه مطلوب في الاردن وخارجه.

— دائرة الثقافة والفنون:

ايمن هو اهتمامك بالأعمال المسرحية وبالفنان المسرحي، نحن بحاجة اليك الان اكثر من اي وقت مضى.

— رابطة المسرحيين الاردنيين:

اتمنى لك ان تصبحي نقابة لحماية الفن والفنان المحلي.

الشركة الاردنية للانتاج الفني:

نشكرك كثيرا لاهتمامك بالفن المحلي والفنانين وبخاصة في الاونة الاخيرة.

● هل تأثرت بفنان معين؟

— تأثرت بكل فنان ملتزم وخلوق يؤدي دوره بكل صدق ويتعامل مع الدور بشكله المطلوب، وكما تأثرت كثيرا بالفنان اسامة المشيني كإنسان، فقد كان رحمه الله فنانا خلوقا صادقا واخا للجميع وعزاؤنا بفقدانه هو صفاته الحميدة التي ما زالت تعيش بيننا.

● كما نطلب توجيه برقيات الى اولئك الفنانين فلمن تكون تلك البرقيات؟

نبيل المشيني: فنان كبير اتمنى له الصحة والعافية ولكل جواد كبوة يا ابو طارق.

زهير النوباني: انسان وفنان نتمنى ان لا تطول غيبته عن الشاشة.

محمود ابو غريب: شيخ الفنانين.. (الواك الله يا ابا غازي).

يسير عطية: صديق عزيز وفنان ملتزم.

يوسف يوسف: فنان مسرحي ممتاز وهو حبيبي

عبير عيسى: فنانة انسانة وخلوقة

ريم سعادة: فنانة ممتازة ومجتهدة

لينا التل: ممثلة لديها كل المواصفات المطلوبة وامامها مستقبل ممتاز ان شاء الله.

● قبل الوداع ماذا يقول ربيع شهاب لجمهوره ومحبيه؟

— اتمنى ان اكون خفيف الظل على بيوتكم وان اكون عند حسن ظنكم دائما واستطيع ان اقدم لكم ولزملائي الفنانين كل ما هو جيد وجديد، وتحية حب وتقدير على تشجيعكم المستمر للفنان المحلي دائما.

● وماذا تقول الى شيحان؟

— شيحان الحب والخير تشتمني لك ولاسرتك التوفيق دائما في نقل الخبر الصادق، ولشكر الاخ نايف الطورة على اهتمامه بالفن والفنان المحلي.

همسة في أذن

● سهير فهد:

جميل ان تكوني القاسم المشترك الاعظم في معظم اعمالنا الفنية المحلية، ولكن الاجمل ان تقومي باختيار ادوارك بدقة وتمحيص وان لا تجعلي الكم يؤثر على الكيف، فأنت فنانة جيدة ولك محبيك والمعجبين بتمثيلك فحاولي ارضاءهم بتقديم الافضل دوما

● محمد حلمي:

مسرحياتك الكوميدية التي قدمتها في الاربع سنوات الاخيرة جعلتك تستحق وبجدارة لقب مخرجنا المسرحي الكوميدي الاول في الاردن. فأنت تتعامل مع النص ببساطة، والاجمل من ذلك تعاملك مع الفريق المشارك معك بحب وصداقة بعيدا عن «عقد» بعض مخرجينا. ونرجو ان لا تتوقف مسرحياتك طوال العام لكي يخرج مسرحنا من موسميته المقيتة تلك ويصبح يوميا، فما رأيك يا صديقي؟

● عبدالاله رشيد:

لا ادري ما هو سبب ابتعاد المخرجين والمنتجين التلفزيونيين عنك، فانت طاقة كوميدية كبيرة شاهدك الناس على المسرح في اكثر من مسرحية كان اخرها «العريس»، والتي كانت من تأليفك، اعجبتني مقولتك لي يوما بأنني لن انتظر فلانا او علانا ليشغلني معه فأنا سأقوم بالكتابة وبالانتاج لتشغيل نفسي واظهر لهم جميعا من انا وما هي امكانياتي، منطق جميل احترمه منك، واتمنى لك التوفيق في مسرحيتك القادمة «المليونير دبوس».

الارض.. عمل فني متميز

الارض.. عمل فني جديد من اخراج المخرج الشاب فضل يانس يترجم من خلال الوسائل التكنيكية السمعية البصرية حيث ان الناحية البصرية تجسد الارض من خلال الكتل والالوان والظل والضوء وحركة الكاميرا بكل ابعادها الفنية ان كانت حركة الفضاضية او انسيابية او حلزونية او لولبية.

وسوف يتم ترجمة الارض من خلال السمعيات حيث يتم الاعداد الاوركسترالي في دار الاذاعة الاردنية على اغنية «على دلعونا» الاغنية الشعبية المعروفة بشكل كورال جنائزي وبشكل معاكس ايضا حيث يتم الايقاع الموسيقي في بناء هندسي مع ايقاع الصورة، حيث ان التوزيع الموسيقي يتصاعد ويتنازل تماما كتوزيع الايقاع الحركي مع التوزيع الصوري، وهنا في الارض يترجم عنصر الخبز بطريقة بصرية سمعية الفضاضية في الكاميرا والاشخاص، اي ان النبض عند الشخصيات يتوازى مع النبض الايقاعي للكاميرا وتمرد بعض الشخصيات توازيه الكاميرا بطريقة الفضاضية وعكسيا الايقاع لكل شخصية بكافة ابعادها النفسية والمادية والاجتماعية سوف تترجم من خلال الارض. وتتم المعالجة بطريقة ايقاعية تتناسب مع النبض العادي وغير العادي.

ويشارك في سهرة الارض الفنانون «داوود جلاجل» في دور ابو علي، و«سهير فهد» في دور سهام الفتاة المثقفة والتي ترمز وتجسد الارض، «حسين ابراهيم» الذي عرفناه من خلال شخصية «مرزوق» يقوم بدور جديد في الارض وهو دور التاجر المتسلط، «ولينا زكريا» بدور زريفة، «شاكر جابر» بدور سعيد، «خليل مصطفى» بدور علي، «محمد حلمي» بدور السائق، «يوسف يوسف» بدور ابو شاكر، كما يشارك في العمل الفنان ربيع شهاب في دور «ابو الريش».

التلفزيون يصور العديد من المسرحيات المحلية

[illegible] التلفزيون الاردني [illegible] جيدة وحديثة [illegible] المحلية التي تنتج خارج استوديوهاته حيث قام التلفزيون الاردني وبتوجيهات من السيد مدير البرامج بتصوير مجموعة كبيرة من المسرحيات الاردنية، ومن هذه المسرحيات التي صورت للتلفزيون:

مسرحية يا أنا يا هوه

وهي مسرحية كوميدية هادفة وناقدة تعالج العديد من القضايا المعاشة في مجتمعنا والمسرحية من بطولة ربيع شهاب، حسن الشاعر، سهير فهد، عثمان السمايلة والعديد من فنانينا المحليين ومن اخراج المخرج المسرحي محمد حلمي وقد قام بنقلها للتلفزيون المخرج التلفزيوني احمد يوسف.

مسرحية طريق الآلام

وهي عبارة عن مسرحية وطنية تضم العديد من اللوحات المعدة والمشاهد التي تحث الانسان على التمسك بالأرض والرجوع اليها وتضم ايضا عدة لوحات تمثل غطرسة العدو في التعامل مع الأهل في الوطن المحتل، وتمثل ايضا انتفاضة الأهل ضد مخططات العدو، والمسرحية تعتبر من المسرحيات الوطنية الجيدة، وشاركت بها نخبة من نجومنا الاردنيين منهم: عبير عيسى، وداوود جلاجل بالاشتراك مع ماهر بليبسي وهلا خوري وفرقة نادي السلط للفنون الشعبية ونخبة كبيرة من الفنانين الاردنيين والمسرحية اخرجها المخرج المسرحي المعروف هاني صنوبر واخرجها للتلفزيون ايضا المخرج احمد يوسف.

مسرحية عمارة العلالي

وهي عبارة عن مسرحية تراجيوكوميديا هادفة تعالج العديد من القضايا المحلية والعربية كالتحذير من انتشار الشقق المفروشة واستعمالها بطريقة مغلوطة، وتناقش ايضا مشكلة الهجرة من الريف الى المدينة وهي مشكلة مستعصية تحاول المسرحية ايجاد حلول لها بطريقة كوميدية وهنالك ايضا العديد من الاطروحات الايجابية ضمن قالب كوميدي مميز، وتشارك بالمسرحية نخبة كبيرة من الفنانين الاردنيين منهم: عبير عيسى، غسان المشيني، يوسف يوسف، شايش النعيمي، ابراهيم ابو الخير، بكر قباني، سهير فهد، شاكر جابر والعديد من الفنانين الاردنيين والمسرحية من تأليف واخراج غسان المشيني ومحمود بدر، اخرجها للتلفزيون المخرج احمد يوسف.

مسرحية عرس بلا عريس

وهي عبارة عن مسرحية كوميدية غنائية تضم العديد من اللوحات الغنائية تناقش وبأسلوب كوميدي هادف العلاقة ما بين الشعب والسلطة وتحث على تمسك الانسان بارضه ووطنه حتى يصل الكاتب ومخرج المسرحية الى ان من يحب ان تكون الارض عشيقته وصديقته ان يجبل ترابها بالدم.. وتعالج ايضا العديد من قضايانا المعاشة حاليا، ونظم المسرحية العديد من الفنانين الاردنيين منهم: حسين ابراهيم، خليل مصطفى، خضر يطنون، مازغو اصلان، هالة هادي، زياد الجعبري، تحسين خوالده، نايف الطورة، ولينا برماوي والعديد من الفنانين المحليين، والمسرحية من اخراج المخرج المسرحي هاني صنوبر ومن [illegible] من التلفزيون المخرج احمد يوسف.

هشام يانس كاتب في امريكا

غادر الكاتب والممثل المعروف هشام يانس عمان متوجها الى امريكا في رحلة عمل قد تطول قليلا، وذلك من اجل التعاقد مع العديد من الشركات الامريكية المنتجة لمسلسلات الاطفال ومن الجدير ذكره بان شركة الانتاج التلفزيوني والاذاعي والسينمائي قد تعاقدت مع الكاتب والممثل هشام يانس لكتابة مسلسل تلفزيوني طويل للأطفال على شكل مسلسل «افتح يا سمسم» واذا ما تم التعاقد ما بين هشام يانس والشركات الامريكية يكون هشام هو اول عربي يكتب الى الشركات الامريكية، بقي ان نقول ان الكتابة ستكون باللغة الانجليزية

مالك ماضي وحفلات بيت المقدس

قدم المطرب الاردني مالك ماضي مع فرقة الاضواء الموسيقية على مسرح الامير علي في مركز هيا الثقافي بالشميساني ثلاث حفلات ايام الثلاثاء والاربعاء والخميس ٢٧، ٢٨، ١٩٨٥/٨/٢٩ وسيرصد ريع الحفل لبيت المقدس لرعاية الطفل.

عمارة العلالي: بداية موفقة لفرقة «أسامة المشيني» المسرحية.

هالدار حلوة وناسها احلى
وترابها لعيوننا كحلى
يا ناس هاي الدار غابة عز
المجد فوق جباها صلى

* بهذه الابيات الجميلة للشاعر حيدر محمود.. انهى الفنان «غسان المشيني» المسرحية التراجيكوميدية التي قدمها بالتعاون مع مجموعة كبيرة من فنانينا المسرحيين وقام بتأليفها واخراجها بالتعاون مع مخرج المسرح الجامعي الفنان والناقد المسرحي محمود اسماعيل بدر.

المسرحية تتحدث في اكثر من موضوع صيغت بشكل جيد، حيث نرى شخصيات مسرحية هي شخصيات من واقعنا وتتنامى مع الحدث المسرحي الذي شاهده الجمهور، وأهم ما تتحدث به المسرحية موضوع الانتماء الصادق للأرض ونبذ الاشخاص الذين يتعاملون بسمسرة الاراضي والبحث عن الثراء السريع وعملية الزحف السكاني والعمراني على اراضينا الزراعية. كما وتدور الاحداث ضمن عمارة تتعامل مع زبائنها عن طريق تأجيرهم شققا مفروشة ومحاولة استغلال الاغنياء السذج منهم والنصب عليهم، وما يدور من مفارقات مسرحية مضحكة ومأسوية في نفس الوقت.

وكمشاهد وليس كناقد ليسمح لي الزملاء بالاشارة لبعض عناصر هذا العرض المسرحي

الاخراج: كان بسيطا، تعامل مع النص بتلقائية وبساطة بعيدا عن التعقيد والفذلكة، فجاء متناسقا مع التأليف وساعد ذلك ان المؤلفين هما نفس المخرجين المتفاهمين للنص وما يرمي اليه كل مشهد، واجمل ما ميزه قطع الحدث المسرحي بين حين واخر عن طريق الراوي الذي قدمه بشكل مغنى بصوت ابراهيم خليفة.

الاهداء: كان اهداء هذا العرض المتميز الى روح الفنان الاردني الذي فقده الفن الاردني والعربي «اسامة المشيني» حيث يقول ابطال المسرحية للفقيد في توطئتهم ضمن النشرة التي قدموها «الفن هو تحدي الموت» تسير على درب مليء بالتحدي والصعاب، رسالتك كانت وستظل في أيدي زملائك قرابين الفن الجاد، يحملونها نحو ميلاد فني متميز.

— افنيت عمرك من اجل فن اردني عظيم، عهدا يا اسامة ان نظل عند امانيك في تخطي حدود الكلمة الى فن معاصر يطلق حرية الفنان في التعبير.

الديكور: قام بتصميمه المهندس محمد عبد النبي، فكان بسيطا موفقا بشكل جميل اوحى بجو الشقق المفروشة، لم يعجبني تصميم المصعد حيث كان واضحا للمشاهدين بانه «مخرجا» للممثلين وليس مصعدا، وكان بالامكان تلافي ذلك بتصوري.

الموسيقى والالحان: كانت للاستاذ «فيصل حمود» المشرف الموسيقي في الجامعة الاردنية والحقيقة أن الالحان كانت متأنية وبصدق لقد كانت مفاجأة العرض اضفى على الالحان صوت المطرب الصاعد ابراهيم خليفة وكريمة غانم.

المؤثرات الصوتية: وكانت للفنان الاذاعي المعروف عبدالسلام الدجاني، وقد كانت معبرة وموظفة بشكل جيد.

الاضاءة: للفنان عمر نوار ايضا تعاملت مع النص ببساطة.

شيحان الرياضي

ضربة جزاء

حزمة قضايا

•• قضية رقم (١):

— منتخب الشباب الكروي الذي تدعو نتائجه للتفاؤل خلال مرحلة الاستعداد لبطولة كأس فلسطين دخل في عضد لاعبيه الاحباط اللامتناهي، وظهرت علامات «اللارضا» على اصحاب قرار عدم المشاركة بالبطولة رغم ان اللجنة المنظمة لبطولة كأس فلسطين قد أكدت على مشاركة الاردن من خلال القرعة التي انتهت لصالح منتخبنا رغم مشاركة فرق عربية رنانة اسمها!

— اذا كانت مشاركة «نواة» الكرة الاردنية ستكلف خمسة عشر الف دينارا في البطولة فباعتقادنا المتواضع ان مباراة واحدة تجمع فريق الوحدات صاحب اكبر قاعدة جماهيرية مع احد فرق المقدمة سيغطي ريع المباراة مع كافة المصاريف وزيادة!

ولكن الحجة ليست كما هو شائعا الآن بالنسبة للعجز المادي، بل الحجة الحقيقية والتي يعرفها (فقط) اصحاب القرار هي ان الاتحاد في حكنم المستقبل (وقت اتخاذ القرار) فاذا فشل المنتخب يعود الفشل للاتحاد القديم، واذا نجح يعود النجاح للاتحاد الجديد، وبالتالي فان كفة الحكم هي باتجاه الاتحاد القديم!.. ومن هنا اتخذ القرار قبيل تقديم الاستقالة

•• قضية رقم (٢)

— خلال اربعة شهور حصل امران هامان مع المنتخب الوطني لكرة القدم:

* الخروج من كأس العالم!
* احتلال المركز الاخير في بطولة كاس العرب!

ويوم ١٨ تشرين اول القادم سيلعب منتخبنا الوطني مع منتخب المكسيك (مرة واحدة) في عمان ضمن استعدادات الاخير لبطولة كاس العالم في النهائيات وليست التصفيات.

من هنا نتساءل: متى سيجتمع منتخبنا في يوم ١٦ ام ١٧ ام يوم المباراة؟!

ثم هل وصل الامر بنا لتحدي منتخب عريق اخذ من الكرة ما يكفيه لاحتلال مراكز اول في بطولات اصعب بكثير من تلك البطولتين التي شارك بها منتخبنا؟!

نقول كفاكم «برجزة فارغة» واصحوا على حالكم قبل ان تسرقكم «السكة».

•• قضية رقم (٣)

— بعض مدربينا المحليين يستحقوا لقب «مساكين»!

فمنذ ان دخلت الافكار الجهنمية رؤوس بعض العقول التعبانة بشأن جلب خبراء اجانب بدءا من واشنطن وانتهاء بـ (مالطا).. اصبحت الدول العربية الشقيقة تطالب بهؤلاء الخبراء او المدربين للتعاقد معهم من اجل تدريب فرقها او الكشف عن مستواها!

نقول: كل خبير او مدرب اجنبي دخل هذا البلد لم يكن يعرف كيف يحتسب التسلل في كرة القدم او الفاول المتعمد في كرة السلة او ضربة الجزاء في كرة اليد او احتساب النقاط في كرة الطاولة، وعندما بدأوا معنا كانت بدايتهم مثلنا، فالجميع في «الهواء» سواء، وعندما اخذوا ما نعرف ومن خلال الصور والتعليقات عبر وسائل الاعلام اصبح «ماكلينين» على سبيل المثال اشهر مدرب في العالم لكرة القدم ناهيك عن «ويث» و «بانفيلد» وغيرهم الكثير.. الكثير!

خضر عبد فشحو

حاول ان تفهم

•• احد المدربين في لعبة فردية، تم الاستغناء عنه بسبب تصرفاته «الشاذة» اثناء معسكر تدريبي في الخارج!

* * *

•• رئيس اتحاد للعبة فردية لم يجتمع مع اعضائه منذ شهرين والسبب تواجده الدائم خارج البلد!

* * *

•• رئيس اتحاد للعبة فردية قدم استقالة اتحاده للمؤسسة وقد ارفق مع الاستقالة اسماء الاتحاد الجديد.

طبعا كان اسمه اول اسم كرئيس رغم فشل لعبته!

* * *

•• احد المسؤولين الرياضيين قال في جلسة عامة: «لقد قلت للاعب قف فوق الصحيفة حتى تصبح اعلى منها!».

بالمناسبة هذا المسؤول بدون الصحافة قد يتعرض للضرر!

باختصار شديد

•• الميدالية الذهبية التي حققها منتخبنا الوطني لكرة السلة في الدورة العربية بالمغرب جاءت لتغطي على نتائج العاب اخرى غير التي شاركت في الدورة مما حدا بالبعض الى القول: كل فشلنا وهزائمنا ومراكزنا المتأخرة جدا «وضعت في السلة»!

•• اذا كانت المشكلة هي عدم توفر خبراء اجانب لاعادة الحركة الرياضية الى سابق عهدها، فنحن اولى بصنع هؤلاء الخبراء من افكار وطموحات شبابنا المسؤول، والا فالعوض على حركتنا الرياضية من خبراء لا يساوون «قرش مصدي»!

•• في العادة، يفرح المسؤول الرياضي للفوز، ويدعي امام خلق الله انه صاحب هذا الانجاز، وعندما يفشل منتخب او ناد يصب هذا المسؤول جام غضبه على اللاعبين والاداريين والمدربين وكذلك الاعلام الرياضي!

برقيات محلية:

• قررت ادارة مركز الوحدات تعيين محمد خليل مدربا للفريق الاول بالكرة الطائرة.

* * *

• قرر اتحاد العاب القوى اعادة تعيين حسن شهاب كمدرب للعبة، وقرر ايضا تثبيت خمسة اندية في قيوده وهي: عمان، الشباب، الهاشمي، الاتحاد، العربي والمرأة.

* * *

• تبدأ بطولة دوري اندية الدرجة الاولى للكرة الطائرة يوم ١٤ ايلول القادم بينما تبدأ بطولة كأس الاردن يوم ١١ ايلول بمشاركة ٢٥ فريقا.

* * *

• يلتقي منتخبنا الوطني للمبارزة مع نظيره العراقي يوم ١٤ ايلول القادم في عمان في اطار الاستعدادات للبطولات القادمة.

* * *

• يغادر عمان يوم ١١ ايلول القادم الى مصر فريق الوحدات لكرة القدم للمشاركة في افتتاح بطولة الشركات المصرية.

برقيات عربية:

• يلعب فريق النادي الاهلي المصري مباراة ودية بكرة القدم مع فريق النادي الاهلي اليمني خلال شهر ايلول القادم.

* * *

• بمشاركة ٢١ دولة عربية واجنبية، تنظم الجزائر خلال الشهر القادم بطولة دولية في التنس للناشئين.

* * *

• وافق المدرب المصري احمد رفعت على تدريب فريق الرائد السعودي احد اندية الدرجة الاولى لكرة القدم بالسعودية.

* * *

• يلتقي المنتخب البحريني مع نظيره البرازيلي يوم ٥ ايلول القادم في مباراة الافتتاح للبطولة الدولية في الكرة الطائرة التي ستقام بالمنامة.

* * *

• اكدت عشرة اندية عربية مشاركتها في بطولة الاندية العربية ابطال الدوري العاشرة لكرة اليد التي ستقام في سوريا خلال الفترة من ١٧—٢٥ ايلول القادم.

برقيات عالمية:

• اكدت غانا مشاركتها في مباراة الاياب امام منتخب ساحل العاج ضمن مباريات التأهيل لبطولة كأس امم افريقيا لكرة القدم التي ستقام نهائياتها بمصر خلال اذار القادم.

* * *

• وقّع «ايدر» نجم المنتخب البرازيلي لكرة القدم عقدا مع فريق ناسيونال البرازيلي لمدة ثلاثة اشهر مقابل ٢١ الف دولار.

* * *

• قرر «راي مانسيني» بطل العالم السابق في وزن الخفيف اعتزال الملاكمة لاسباب عائلية!

* * *

• تصدر فريق دينموكييف بطولة دوري الدرجة الاولى لكرة القدم في الاتحاد السوفييتي برصيد ٣٣ نقطة.

* * *

• فاز منتخب تشيلي ببطولة الاستقلال لكرة القدم التي نظمت في الاسبوع الماضي باندونيسيا، وقد فازت تشيلي في المباراة النهائية على كوريا الجنوبية بهدف واحد للاشيء.

شيحان الرياضي



الواقع المؤلم للرياضة الاردنية

المسؤولية الرياضية ارث تقاسمه الورثة وافترشوا ارضها بالشفعة والحجة

الحقيقة المرة:

منذ سنوات والرياضة الاردنية تعود القهقرى، وهي ان اريد لها التقدم لاشباع طموحات شعبنا وتلبية نداءاته واستغاثاته تتعثر لاسباب كثيرة لم تعد خافية على احد حتى على ابن الشارع الذي يطالع ويسمع عن التقدم الرياضي السريع لمعظم دول العالم بالرغم من ان بعضها يعيش نفس معاناتنا المادية ولكن مع فارق الاخلاص والتفاني في العمل وتحمل المسؤولية واداء الامانة والتجديد في الفكر الرياضي الاداري منه والفني سواء بسواء ولكن دعونا نحلل.

مهيار، وغيرهم من الذين توفاهم الله او ممن هم على قيد الحياة، بل الادهى من ذلك أوراقا مروسة باسم اللجنة الاولمبية كانت تستعمل لمخاطبة اللجان الاولمبية الاخرى للدلالة على اهلية الرياضة في الاردن، وبالتالي، وقبل سنوات تم تشكيل لجنة اولمبية جديدة في الاردن لم تستطع ان تمارس عملها الى ان حلت محلها لجنة اولمبية جديدة قبل اشهر دون ان يعرف احد الاصول والمواصفات الخاصة عندما تم اختيار عناصر هذه اللجنة، بل ان الاوساط الرياضية في الاردن استغربت وجود عناصر لم يكن لها ذلك الماضي الرياضي العريق، في حين استبعدت عناصر لها كفاءتها وخبرتها ووزنها وسمعتها على المستويات المحلية والعربية و الدولية.

ولادة قيصرية للجنة الاولمبية، بل هي طفل الانبوب

هل خدّر الخبيرون فطال صمتهم

وبرغم ما جرى ويجري في الساحة الرياضية الاردنية، فان معلمينا واساتذتنا، بل اسيادنا من خبراء الرياضة باعرافها وقوانينها وتشريعاتها وانظمتها صمتوا طويلا وكانهم خدروا بالمسكنات والمهدئات منذ فترة طويلة، وكان ابعادهم عن ساحات الرياضة قد تم بصورة ذكية لكن ذلك لم يكن لصالح الرياضة الاردنية على الاطلاق، توصل لها او استخلصها دون ان نجامل او نتستر.

اما مهزلتنا الرياضية في الدورة العربية السادسة، فلا بد من محاسبة مسببيها لانهم وحدهم كانوا اصحاب الاختيار والاختبار والمقاييس، وبالذات اعضاء اللجنة الاولمبية الذين اوهمونا وضحكوا على ذقوننا حين صرحوا بملء افواههم بانهم ذاهبون للفوز، انهم بالتالي لا يؤمن جانبهم في اية دورة او بطولة او تظاهرة رياضية قادمة، لانهم ولا رؤساء الاتحادات التي شاركت منتخباتهم

تشكيل الاتحادات الرياضية

في فترة من الفترات كان يتم تشكيل الاتحادات الرياضية بطريق التعيين وعن طريق مؤسسة رعاية الشباب وكان للامزجة الشخصية دور كبير و فعال في العملية، لذا كانت المسؤولية تقع على عاتق عدد محدود من الاعضاء اما البقية وكانت حمولة زائدة لانها مفروضة اصلا، وما زالت الحمولات الزائدة تملأ ردهات الاتحادات ذاتها.

ثم نهجت المؤسسة نهجا اخر يجمع بين الانتخاب والتعيين، وهنا كان للامزجة الشخصية دور لا بأس به في دخول اشخاص للاتحادات دون سابق خبرة، بل ان بعضهم لم يكن بمنزلة المتفرج على اللعبة التي حظي بعضوية اتحادها. وسمعنا مؤخرا ان هناك توجها آخرا جديدا يعتمد على نظام الجمعية العمومية للعبة بحيث يجري انتخاب بعض الاعضاء، بينما تتولى المؤسسة او اللجنة الاولمبية الاخرين من اصحاب الحظوة.

ومن خلال العمل في الاتحادات، استقال بعض الاعضاء، او «قرفوا» العمل لاي سبب من الاسباب وكان «زعماء» هذه الاتحادات يخفون الاستقالات خشية اهتزاز مراكزهم، وبعد ان يشعروا بقليل من «الحياء» يخبرون المؤسسة مع التنسيب بتعيين اسماء جديدة من «زبانيتهم» الذين ليس لهم تاريخ رياضي معروف، بل المهم عند هذه الزعامات استكمال النصاب وضمان بصمات القادمين والوافدين بمثل ما ضمنوا بصمات سابقيهم من الذين استهوتهم الكراسي والمناصب ليس الا.

واذا ما بدلت مجالس جديدة للاتحادات، فانها تقلب ظهر المجن لسابقاتها وتتنكر لها، بل تتهمها وتلعنها منطبقة عليها الاية الكريمة «كلما جاءت امة لعنت اختها» بدل ان تستعين بخبرات السابقين الذين نعتبرهم، او بعضهم، من البناة الاوائل للرياضة الاردنية، فكانوا، او بعضهم، الصادقين والمخلصين والمثابرين، وبعرق جبينهم الذي تصبب في الساحات والملاعب انتجت الاجيال الرياضية التي رفعت اسم الاردن عاليا في بعض الالعاب التي اصبحت تتقهقر هذه الايام «بفضل» [illegible] وشرحهم القرارات الورقية وبفضل مواد السفر وهواة حضور الاجتماعات والمؤتمرات والندوات العربية والدولية، يتسابقون في حضورهم لها، ويتسمرون على الكراسي وخلف الطاولات المزدانة بالورود والزجاجات المتعددة الانواع، ويتبسمون للمصورين هناك ليحضروا صورهم معهم لترويجها في صحفنا المحلية، ويرفعون التقارير للمؤسسة (وربما لا يرفعونها) لان المؤسسة ذاتها ربما لا تطلب منهم ذلك اصلا، وفي الحقيقة انهم يحضرون تلك الفعاليات الرياضية «كالاطرش في الزفة» ليعودوا بعدها بخفي حنين وبعد ان يكونوا قد حققوا المبتغى واستفادوا من المياومات والتجوال في بلاد الله الواسعة على حساب بلدنا، في الوقت الذي تمتنع فيه المؤسسة والاتحادات عن ايفاد المدربين والحكام واللاعبين المبرزين في دورات للخارج ليعودوا بفائدة اكبر ينقلونها لزملائهم، ولكن ربما ان هؤلاء لايستحقون رضا وعطف الاتحادات.

اللجنة الاولمبية ليست بمستوى الطموح

منذ سنة ١٩٦٦ تأسست مؤسسة رعاية الشباب وهيمنت على الامور الرياضية وجمدت نشاطات وادوار اللجنة الاولمبية التي كانت تضم خيرة رياضيي هذا البلد امثال المرحوم سيادة الشريف ناصر بن جميل والمرحوم مظهر النابلسي والمرحوم فوزي عزالدين واللواء المتقاعد حكمت

المزاج الشخصي في اختيار عناصرنا للدورة الرياضية بالمغرب

[illegible] يكون لها قانون يحميها، والاعتماد على عاتقها مهمة (التكتل) من وراء الكواليس لاختيار الالعاب، بل والافراد الذين سيشاركون في الدورة العربية السادسة، وظهر جليا وواضحا للعيان انه لم يكن هناك مقياس ثابت واحد نحكم من خلاله على كيفية اختيار هذه اللعبة دون تلك، فمرة يكون المقياس لهذه اللعبة الدورة العربية السابقة، ومرة يكون البطولة السابقة، ومرة يكون اسبوع الاخاء العربي ببغداد، ومرة يكون اسبوع الشركات المصرية، ومرة يكون اللقاءات الثنائية والى غير ذلك مما جعل رؤساء الاتحادات والغيورون على سمعتنا الرياضية يعيشون في دوامة، وباختصار فانك ان ما سألت عن اسس اختيار اية لعبة من الالعاب التي مثلتنا في المغرب، فان «جهابذة» الرياضة في المؤسسة واللجنة الاولمبية سيختارون المقياس المناسب في نظرهم حتى وجدنا ولمسنا فشل كل مقاييسهم ومعاييرهم على ضوء النتائج «الساقطة والمزيلة» التي حصلت عليها منتخباتنا التي اختاروا عناصرها، وبذلك وفروا على انفسهم الجهد والتعب ليتفرغوا للتنزه والتجوال في اطراف الاطلسي وبين الحدائق الغناء والاماكن السياحية و«الترويحية» بعد ان بالغ المسؤولون باننا ذاهبون للفوز والحصول على مراكز متقدمة لا بهدف المشاركة فقط، وربما يقولون بان تفسير الفوز عندهم معناه الفوز بعضوية بعض اللجان هناك. وكان بودنا لو شارك بعض ملاكمينا ببعض الاوزان بدل ايفاد بعض اللاعبين واللاعبات اللاتي لم يرووا ظمأنا والذين طنطن لهم المسؤولون وروجوا لهم الدعايات عن طريق الاعلام حينا، وعن طريق الدعايات والسوق حينا اخر. ونحن واثقين بان بعض ملاكمينا الذين احرزوا بعض الميداليات في بعض البطولات السابقة كانوا قادرين على اثبات وجودهم في المغرب ولو باسالة دماء الخصم.

خاصة وهم الذين وضعوا الاسس واللبنات المتينة للرياضة الاردنية، وجاء بعدهم من طمر هذه الاسس وهشم اللبنات فاصبح البيت الرياضي الاردني متداعيا ولا يمكن اصلاحه الا باستدعاء الخبراء والفنيين من جديد، ونسأل الله ان يرضوا باعادة ترميم البيت الرياضي من جديد برغم الجراحات التي اصابت كبرياءهم وكرامتهم، ونحن واثقين بان غيرتهم على مصلحة الوطن تستدعي منهم قبول التكليف والعمل من جديد.

واخيرا...

ان الرياضة الاردنية اضحت في امس الحاجة للديمقراطية التي يجب ان تكون اساس التعامل بين المسؤولين الرياضيين على جميع مستوياتهم، على مستوى مؤسسة رعاية الشباب واللجنة الاولمبية والاتحادات الرياضية بمختلف طواقمها من اعضاء ومدربين وحكام ولاعبين دون ان يخفي كل هؤلاء الحقائق عن بعضهم بعضا، وبالديمقراطية، بما يصاحبها من كلمة الحق والجرأة والشجاعة والصدق والامانة تسمو الرياضة وتعلو رايتها خفاقة، اما اذا كنا نخفي الحقائق خشية تنحيتنا وابعادنا عن مناصبنا وكراسينا وعزلنا عن مسؤولياتنا (وهذه عقوبات متوقعة، بل حدثت مرارا) وحرماننا من السفر والتجوال في بلاد الله الواسعة، فان الحقائق ستبقى مستورة ومكتومة، وبالتالي فانها ستولد الكبت لدى الرياضيين، كما وان اعلامنا الرياضي مطالب [illegible]

في الدورة لانهم فشلوا فشلا ذريعا في الدورة ولم يقدروا مصلحة الوطن، والادلة على ذلك عرفها المتابعون لمجريات الدورة. وغدا سيصلون ارض الوطن وقد حملوا معهم الخزي والعار والمهانة وارتدوا العباءات المغربية المزركشة، وملؤوا حقائبهم بالصنوبر والبخور والادوات النحاسية والحجب، لو ملكوا الحد الادنى من الشجاعة لقدموا استقالاتهم فور وصولهم، ولما رضوا بتحمل المسؤوليات والمناصب الرياضية مستقبلا، وهذه بداية الديمقراطية الرياضية، سامحكم الله يا جهابذة الرياضة وغفر الله لكم جريمتكم، والهمنا الصبر والسلوان، واعاننا على نسيان فعلتكم وخطاياكم بحق الوطن والمواطن.

رياضي غيور

كل شيء

الرئيس ريغان على ظهر الحصان

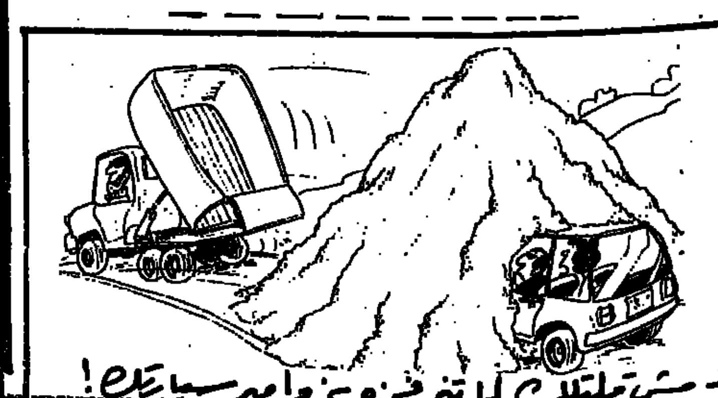


الرئيس ريغان يحن الى الايام الماضية في شبابه ويحن الى افلام الكاوبوي التي كان يمثلها في مطلع شبابه وهذا قام بالتنزه على ظهر حصانه في مزرعته الموجودة في كاليفورنيا ومساحتها ٢٨٠ هكتار.. بعيدا عن الاضواء والسياسة.

هدموا المنزل لاخراجها



في احدى الولايات الامريكيـة قام البوليس بهدم جزء من منزل امرأة يبلغ وزنها ٣٣٠ كيلو غراما بعد ان كسرت ساقها.. واستخدم جيران المرأة ورجال الاسعاف دعامات خشبية لرفعها الى سيارة الاسعاف.. وترقد المرأة التي لم يذكر اسمها على ارض احد المستشفيات لانه لا يوجد في المستشفى سرير يتحمل وزنها، وقال متحدث باسم البوليس: كثيرا ما كان يتعين علينا زيارتها هي وزوجها لفض منازعات عائلية.. وكنا نشعر بالقلق من ان يحدث شيء مثل هذا..! اليس هذا غريبا؟!..



الحياة على.. القمر



كيف تكون

بعد عشرين عاما سوف يكون بامكان البشر السكن في القمر..؟! خمسون عالما فضائيا امريكيا عقدوا مؤتمرا لهم في لوس انجلوس حول موضوع انشاء المحطة الفضائية الكبرى التي سوف تستعمل كنقطة انطلاق وتنقل بين الارض والقمر.. الرحلة الاولى تقضي باقامة قاعدة صغيرة على القمر يعمل فيها من ٦ الى ١٠ اشخاص لمدة سنة، وفي المرحلة الثانية ياخذ سكان القاعدة باستخدام المواد الموجودة على القمر للاستقلال تدريجيا عن الارض، كل الدراسات حول استقلالية هذه القواعد انجزت وأهم شيء فيها هي الروبوتات التي تحل محل الانسان في تأدية عدد كبير من الاعمال والمهمات التكنولوجية والعربات الخاصة تستطيع التجول على سطح القمر والى مسافات بعيدة عن القاعدة.

المنازل المقترح اقامتها ستكون تحت سطح ارض القمر تجنبا لاشعة الشمس القوية وللاشعاعات الاخرى وللفرق الشاسع في الحرارة بين الليل والنهار، وعلى سكان القمر المقبلين اتباع نظام حياة يختلف كليا عن نظام الحياة على الارض، فالهواء والماء والطعام يجب ان يتم تكريره وعليهم الاعتياد على جو لا ضغط فيه ولا الوان، ولذلك على ساكن القمر ان يكون قوي الجسم ومتين الاعصاب، اما مكان اقامة المستعمرة الاولى فلم يتقرر بعد الا ان هنالك احتمالا باقامتها قرب القطب الشمالي للقمر، علما بان ارض القمر تحتوي على كميات هائلة من المعادن الثمينة والنادرة.

قطة تنطق بلغة التاميل الهندية



في المنطقة التجارية المزدحمة رهمي جورج تاون في مدراس عاصمة ولاية تاميل بجنوب الهند توجد قطة اسمها «ديبك» وتبلغ من العمر ثلاث سنوات وتنطق سبع كلمات من لغة التاميل المحلية وقد علمتها هذه الكلمات صاحبتها «ديفي» وهي بنت رجل موظف في احدى المصارف.. اما الكلمات التي تنطقها القطة فمنها «اما» ام، و «فا» جيء، و«يو» اذهب، ان لم تصدق عزيزي القارىء فقم بزيارة لأرض الهند ارض العجائب.

فيلم رامبو وجوليا.. النجمة المحبوبة



لم تكن تتوقع ان يتم اختيارها دون سواها للقيام بدور البطولة وامام نجم عظيم مثل سيلفستر ستالوني، فعندما علمت ان سيلفستر ستالوني متواجد في هاواي للبحث عن ممثلة لم تعر الامر اية اهمية وحتى عندما همست صديقتها في اذنها تطلب اليها التقدم للاختبار ترددت مع انها شاركت من قبل في عدة اعمال تلفزيونية ابرزها (ماغنوم) الذي يعرض في التلفزيون الاردني.. وتقول بناء على رغبة صديقتي وتشجيعها تقدمت ولم اكن اتوقع ان اكون النجمة المنتظرة، ولكن عندما وقع الاختيار على شخصيا بدأت التفكير جديا، لأكون عند حسن ظن من اختارني.. وعندما بدأت التصوير، وخلال الايام الاولى منه كنت اشعر برهبة كبيرة من الوقوف امام سيلفستر ستالوني، لكنه كان انسانا رقيقا، شجعني واخذ بيدي وكان يقول لي ان «رامبو» الانتقام الدموي في جزئه الثاني سيحقق نجاحا منقطع النظير، وكنت احسده على تفاؤله هذا، لكن حدث ما توقعه . وها هو الفيلم يحصد الملايين.. وجوليا نيكسون البطلة المنتظرة كما تقول عنها صديقتها من ام صينية واب انجليزي مولودة في سنغافورة وتلقت دراستها الجامعية في هاواي.. ودرست التمثيل في هونولولو.

كوكتيل

عز العرب ابو العينين

الشكوى لغير الله مذلة

* لمن اشكو.. سائق التاكسي الذي يخفي «الفراطة» ليستولي على اكبر قدر من الاجرة من الراكب.. بحجة انه لا يوجد لديه الباقي.
* لمن اشكو.. تضارب الاسعار حول سلعة واحدة وفي شارع واحد .
* لمن اشكو.. رداءة وهبوط مستوى الافلام التي تعرضها احدى دور السينما الكائنة في شارع رئيسي في قلب عمان.
* لمن اشكو.. سوء معاملة وعجرفة بعض موظفي مكاتب البريد والهاتف عند اي استفسار او انجاز اية معاملات والمصيبة انهن جميعا من الجنس الناعم.
* لمن اشكو.. التاجر الذي يصمم على عرض وبيع بعض السلع بالرغم من يقينه بان تاريخ صلاحيتها انتهى منذ زمن.
* لمن اشكو.. قلة الذوق.. التي تفشت في موديلات الملابس الواردة لنا من بلاد ضربت بكل المبادىء والقيم عرض الحائط.

«لمن اشكو.. والشكوى لغير الله مذلة»



تليفزيونيات

●● شكرا على قراركم ببث النشاط الكروي على شاشة التلفزيون الاردني.. وبهذا انتقلت الكرة الى ملعب اتحاد الكرة لاتخاذ قرار الموافقة على النقل.

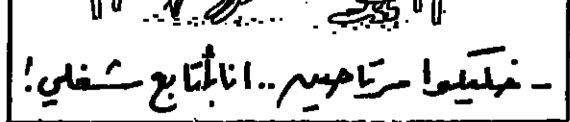
●● شكرا على ايقاف عرض المادة الاعلانية التي كان يقدمها المزين اللبناني «جورج سركيس» بطريقة تحرق الاعصاب.

●● لعل المانع خيرا في عدم بث حلقات المسلسل المحلي «العطش والينبوع» يوميا..!!

●● نرجو الا نكون قد اثقلنا عليكم بطلبنا في تخصيص سهرة اسبوعية ولتكن سهرة الخميس مثلا لعرض فعاليات مهرجان جرش الاخير.

في عمان.. حدث انجاز طبي عالمي

●● الانجاز الطبي الرائع الذي جرت وقائعه في مدينة الحسين الطبية الر نجاح عملية زراعة قلب لمريض يعاني من مرض في قلبه ان دل على شيء فانما يدل على ان الاردن غني بكفاءاته العلمية وكفاءة ابنائه في مختلف الميادين ولن يكون غريبا عندما يبدأ توافد اصحاب القلوب المريضة الى «عمان» بدلا من السفر الى الدول الاوروبية التي اشتهرت باجراء هذه العملية.. هنيئا للاردن.. قيادة وشعبا.. بالفريق الطبي الذي اجرى هذه المعجزة وبنجاح تام.



حقا.. انه كلام.. فارغ

●● الظاهرة العجيبة التي انتشرت هذه الايام باحضار العديد من الفنانين العرب لتقديم عروض السيرك المغاري والايطالي ان دلت على شيء فانما تدل على الاعتراف بعدم وجود البديل المحلي.. وهذا في حد ذاته مأساة.. ويا ليتهم يطبقون النظام المعمول به في وزارة العمل والذي ينص على عدم الموافقة على احضار اي عامل اجنبي.. الا في حالة عدم توفر نظير له داخل البلاد.. وبذلك نقضي على تفشي هذه الظاهرة من جهة وعلى تشجيع ومنح الفرصة للفنان المحلي من جهة اخرى.

سؤال بريء

●● هل حقا ان وسائل الاعلام هي السبب في عدم انتشار الفنان الاردني بالمستوى المطلوب؟

احلى الاعلانات

●● بدون اية مجاملة.. وبعيدا عن النفاق.. فان احلى وافضل ما يقدمه التلفزيون من اعلانات هو الاعلان عن محلات «زنانيري» اعلان بسيط ولكنه شامل.. وبعيد كل البعد عن أغان بلا مضمون او رقصات بلا هدف.. حقا انه افضل الاعلانات التلفزيونية حاليا.

اعلانات عجيبة

●● عجيب امر هذه الاعلانات التي تنشرها الصحف اليومية.. عندما تعلن عن تواجد المطربة الناعمة ذات الصوت الناعم حيث ستشدو بأنعم اغانيها في الحفل الساهر الذي تنظمه احدى الجمعيات او الفنادق... والعجيب هنا اللقب الذي يعطيه الاعلان للمطربة فمنذ متى كانت هناك مطربات نواعم ومطربات «خناشير» واذا تأملت في اغان هذه «الناعمة» تجدها كالماء بلا لون ولا طعم ولا رائحة.. ولا ادري من اين اتوا بهؤلاء النواعم؟

برقيات الى

●● شرطي السير في الشارع الاردني: في الوقت الذي كان الجميع يهربون فيه من موجة الحر الشرسة التي اجتاحت مدن المملكة بحثا عن مكان.. يقيهم شر هذه الموجة. انت انت دائما وابدا في موقعك كالفارس المستعد للنزال.. بورك فيك.. ويعطيك الف عافية.

●● الى كل عمال النظافة في بلدي الاردن: كل عام وانتم بخير يا نشامى.

لو كنت مسؤولا

●● لو كنت المسؤول لأمرت بعدم توقف الصحف اليومية الثلاث كلها خلال اجازات الاعياد (الفطر والاضحى) بل طلبت التنسيق فيما بينهم على ان تصدر كل منها يوما من ايام العيد.. فليس من المعقول ان تتجمد الكلمة المقروءة طيلة اجازة العيد بالرغم من ان احداث العالم لا تتوقف دقيقة واحدة.

احلى الكلام

﴿انّ الذي فرض عليك القرآن لرادّك الى معاد﴾، يا معيد اعدني، يا سميع اسمعني، يا جبّار اجبرني، يا ستّار استرني، يا رحمن ارحمني، يا رادّ اردني الى بيتك هذا وارزقني العود ثم العود كرّات بعد مرات تائبون عابدون سائحون لربنا حامدون صدق الله وعده، ونصر عبده، وهزم الاحزاب وحده.



ـــ الو.. مرحبا.
ـــ اهلا وسهلا.
ـــ حضرتك مسؤول في التليفزيون.
ـــ نعم.. ومين حضرتك لطفا.
ـــ اريد ان اسألك عن احوال المسلسلات والافلام والمسرحيات المحلية، التي قرأنا عنها في الجريدة ولم نشاهدها على شاشتكم الصغيرة.
ـــ يا اخي ما تسأل عنه محفوظ لدينا ونعرض الجيد منه حسب الاقدمية.
ـــ ولكن يا عزيزي اشاهد التلفزيون ومنذ زمن بعيد وكل عشرة مسلسلات تعرضونها يتخللها مسلسل محلي واحد فقط، وهناك مسلسلات جيدة سمعنا عنها ولكنها اختفت كالصحون الطائرة.
ـــ سؤالك غريب.. وشو رايك تحاسبني كمان.
ـــ انا لا اريد ان احاسبك ولكن اريد ان اسأل عن تلك المسلسلات والافلام الجيدة هل اتلفت ام اكلتها الفئران ام حفظت لتوفر مسلسلات مستوردة.
ـــ يبدو لي انك رجل بلا عمل وعندي من الشغل المتراكم ما يكفيني هذا وانا احدثك ولغاية الان لم اعرف من انت.
ـــ ولكن يا اخي ما هي اعمالك المتراكمة.. حل المربعات ام الكلمات المتقاطعة؟!.. ربما تشرب كأسا من الشاي اليس كذلك؟
ـــ ومين حضرتك اللي بيسأل هيك اسئلة.
ـــ آه تذكرت سؤال اخير.. ماذا اعددتم لنا من الدعايات هذا المساء وفي اي مقطع من المسلسل العربي ستعرضونها لنكن على استعداد لذلك؟
ـــ ارجوك ان لم تقل لي من انت سأقفل السماعة.
ـــ لا تغضب يا عزيزي فانا اقول الحق.. وعلى العموم فنحن جريدة شيحان..
ـــ لو اني اعلم ذلك منذ البداية لما ضيعت وقتي معك وعلى العموم لن اقرأ الجريدة هذا العدد.
ـــ الجريدة لها قراؤها وليست بحاجة لكم. (يسترها الله).

ابتسامات

في مستشفى المجانين:

١) قام احد الاطباء على معالجة احد المجانين الذي كان يعتقد انه لويس السادس عشر.. فسأل الطبيب الممرضة: كيف حاله الان؟ فأجابته: احسن يا دكتور.. فقد أصبح يعتقد انه لويس الخامس عشر..

٢) أراد الطبيب ان يختبر القوى العقلية لاحد المجانين فقال له: لنفرض ان هناك رجلا اصيب بحادث يوم الجمعة فقطع رأسه فذهب به الى الصيدلية وخرج منها وقد شفي. هل هذه قصة معقوله؟ المريض: طبعاً غير معقولة.. فسأله الدكتور: ولماذا؟ فأجابه: لان الصيدليات تكون مغلقة يوم الجمعة.

٣) المجنون الاول: اتمنى لو كان لي صاروخ لأطلع به الى الشمس.
المجنون الثاني: ولكن الشمس ستحرقك!!
الاول: لن اذهب الى الشمس في النهار.. بل سأذهب اليها في الليل.

٤) المجنون الاول: هل تستطيع ان تمشي على خط الدخان المنبعث من سيجارتي؟
المجنون الثاني: وهل انا مجنون لافعل ذلك؟ افرض انك اطفأت سيجارتك فماذا سيحدث لي؟!!

* الشرطة والمتهمين:

١) وقف القاضي يقول للزوج: ان زوجتك تتهمك والتحقيق اثبت انك بقيت تلقي الرعب في قلبها لارغامها على طاعتك.. فقاطعه الزوج: ولكن يا سيدي.. فصاح القاضي: انا لا أسأل عن السبب ولكني اريد ان اعرف بصراحة الطريقة التي كنت تتبعها فأنا متزوج..

٢) القاضي للمتهم: اين تذهب اذا قلت الكذب؟
المتهم: الى جهنم.
القاضي: واذا قلت الصدق؟
فأجابه المتهم: الى السجن طبعاً.

٣) القاضي للص: لماذا سرقت بيت هذا الرجل الليلة الماضية؟
اللص: لم أسرقه. فقال القاضي: لقد شاهدك الرجل. فأجابه اللص: لا.. لم يشاهدني.. فقد كان نائما.

٤) القاضي للص: لماذا سرقت الدراجة؟
اللص: لاني لا اعرف قيادة السيارات..

استراحة

رسالة عبر شيحان الى عاشقة العندليب الاسمر

حبيبي..

الى صاحبة الحروف الاربعة الماسية اكتب كلماتي هذه.. الى التي سلبت قلبي بسهولة.. والتي نسجت خيوط حياتي بصعوبة.. الى ملاك قلبي وطائر احلامي.. الى التي لها الحب من دون الصبايا وابن منحته سواي!!.. الى التي لولاها لم اكن لاجلها اعيش.. اكتب لها مع خالص حبي.. فاسمعي ما اقول. وعمقي فكرك في كلماتي التي استعرضت حبرها من دمي لاكتب اليك معذبتي..

كما يحفظ الناس الجواهر ما زالت احفظ عهدك ـــ صادقا ـــ منذ ان نطقت به بلسان حالي غير مجبر على ذلك.. وثقتي فيك تزداد يوما عن يوم.. مما يدفعني على حبك وعهدك.. لقد سطرت اسمك على جبيني. وجبين كل صديق سطرته في عيون كل فتاة يقع ناظري عليها كل يوم.. لابعد العابثات اللاهثات المبتذلات.. لئلا يتشبثن بقلبي المحزون والعهد المخطوط عليه بحروف الصمت.. القلب الذي فقدته منذ سنين.. حتى بت لا اتصور الا انت يقودني اليك قلبي في حب وشغف وجنون..

فاذا اصبحت ضعيفة امام هذا الحب ـــ الصادق ـــ في لحظة فتذكري جلسة البداية ولا تستعجلي الحكم.. وتذكري بان من تحبين يملك نفسه لا تهزه مجرد الكلمات الساقطة ولا يلعب به الهوى حيث شاء!!

واني لارجو ان يدوم النور الذي اسطربه خطوط حياتي منبعثا من هيفاء غادتي.. لنبني عليه عش السعادة والهناء فلا تطفئي هذا النور ولا تدعي الاخرين يعبثوا به فتشعل النار.. حيث يديك.. واحدة على الجرح ليلتئم والاخرى على الزناد .. وستذكريني اذا عاشرتي غيري.. وستبكي على عشرتي طويلا.

ديوان الأصمعي الجزء الثاني

مقدمة:

في بداية هذه المقالة استميح الاخوة القراء العذر لتأخر هذا الجزء من (الديوان) لاسباب قاهرة خارجة عن ارادتي.

كما استميح الشخصيات التي كتبت عنها وتعرضت لذكرها من الاخوة والاخوات من اسرة تحرير الجريدة ومن اصدقائها وممن يكتبون اليها.. استميحهم جميعا العذر.. فليس الهدف ـــ كما قلت سابقا ـــ الّا التسلية والامتاع والمؤانسة.. والله من وراء القصد.

قال الاصمعي: سألت ابا عمرو بن العلاء عن «فيصل عوكل» فقال: هو اديب بارع اشتغل بالتأليف والكتابة، وكان اسلوبه جزلا رصينا يشبه الى حد ما الجاحظ، وكانت تسود كتاباته الروح الدينية، كما كان يدعو الى الحب والوفاء والاخلاق الحميدة.

قال حماد الراوية: (وفيصل) هذا فيلسوف مشهور مشهود له بهذا العلم، وله مصنف في الفلسفة اسماه (الفيلسوف الرضيع).

قال الاصمعي: وسألت المبرد عن سبب تسميته بـ (عوكل) فقال: بفتح العين المهملة ـــ هو الرجل القصير الذي تباعدت رجلاه، واظنه كذلك.

قال ابو عبيدة: وهذا غير صحيح وانما (عوكل) لفظة من عامي اهل الشام، ولعلها فارسية الاصل، ولا اعلم لها معنى.

قال حماد: وسألت الخرائطي عن «سامي الباسلي» فقال: هو شاعر مطبوع، رقيق الحاشية غزلا، يشبه في شعره الى حد ما، الشاعر (عروة بن حزام).. وكان قد تغرب عن اهله ووطنه سعيا في طلب الرزق، فزاد شوقه الى اهله واحبته، فقال قصيدته (الحالية) الشهيرة التي طار ذكرها في الافاق، وكانت هذه القصيدة قمة في الروعة، حيث شكى فيها الشاعر آلام الغربة واشواقه لحبوبه وحزنه عليه، وكذا شوقه الى اهله ووطنه.

قال الاصمعي: وقد عارض هذه القصيدة وحاكاها الشاعر (فتى الاحزان)، فابلغ واجاد، وجاءت قصيدته تشبه قصيدة الباسلي في روعتها وصدق تعبيرها.

قال ابو عبيدة: وسألت ابن العلاء عن «جرجس بخيت» فقال: هو اديب اشتغل بالكتابة، كما انه كان رساما بارعا، ومصورا عظيما، يصور بريشته كل رائع وجميل من اللوحات، وكان بعض الاطباء قد اصطحبه في رحلة لجمع الاعشاب ليقوم برسمها، فقام برسم الف نبتة اثبتها ذلك الطبيب في كتابه.

قال الخرائطي: وكان هذا المصور واسع الفكر، حسن التخيّل يستطيع ان يرسم مالا يرى من الاشياء، حتى انه رسم مرة صورة لأحد العفاريت.

قال ابو عبيدة: وسألت ابن المبارك عن «فتاة الاحزان» فقال: هي فتاة كانت تحب احد الشعراء من بني قومها، ثم هجرته مدة، فقاطعها ولم تعد تراه، فحزنت عليه حزنا شديدا، واطلقت على نفسها هذا الاسم لهذا السبب.

قال الاصمعي: وحبيبا على ما اخبرني به الاسكندراني هو الشاعر (فتى الاحزان).. وقد اطلقت على نفسها هذا الاسم اقتداءا به، واستئناسا باسمه، ومحبة له، واظنه قال: وهي شاعرة ايضا.

قال حماد: وسألت الخرائطي عن «عز العرب ابو العينين» فقال: هو اديب جيد اشتغل بالكتابة والتأليف، وله مجموعة من المقامات التي تشبه مقامات الهمذاني، وقد نقد فيها مجتمعه نقدا ساخرا، وناقش مشاكله بطريقة عجيبة، ووضع لكل مشكلة ما يناسبها من الحلول من خلال مقاماته تلك.. واظنه كان يشتغل بالحسبة، حتى تفرغ للتأليف فيما بعد.

قال الاصمعي: وسألت ابن مالك عن سبب تسميته بـ (ابي العينين) فقال: لأنه له عينان اثنتان.

قال ابو عبيدة: وهذا السبب مستبعد وغير معقول، وانما سمي بهذا الاسم لأن عينيه بارزتان كعيني الجاحظ.

قال حماد: وسألت ابا عثمان المازني عن «محمد الحجايا» فقال: هو شاعر مطبوع جزل الالفاظ، سلس الاسلوب، غير متوحش، طويل النفس، كثير الحكمة، يشبه في شعره (المتنبي) وله قصائد في معظم فنون الشعر، وقد عارض قصائد كثيرة لشعراء عصره، كما عارضه وحاكاه الكثير من الشعراء.

قال الاصمعي: واعجبتني قصيدته (البائية) التي حث فيها على تخفيض المهور وتسهيل امور الزواج، والرفق بالشباب والفتيات، حيث كانت مشكلة «غلاء المهور» من اهم مشكلات ذلك العصر، وقد عارض هذه القصيدة احد الشعراء المبتدئين، ولكن قصيدته جاءت سقيمة، ركيكة الالفاظ والمعاني، فهي بالاضافة الى قصيدة (الحجايا) كالحمار يحاول ان يجري مع الفرس وليس من جنسها.

قال ابو عبيدة: وسألت السبكي عن «علي عبيد الساعي» فقال: هو شاعر بارع واديب بليغ، تفنى في جميع انواع الادب، وابواب الشعر، واشتغل بالكتابة والتأليف، وله مصنفات في الشعر والادب، وله ايضا مصنف في علم الحيوان اسماه (الجراد لا يترك حقلا اخضر)

قال حماد: وقد اشتهر الساعي بقصيدته (الظائية) المشهور وهي قصيدة غزلية رائعة، وقد عارضها الشاعران «درويش المهيري» و«حمد سلطان النيادي» فاجادا واحسنا.

قال الاصمعي: وسألت ابن العلاء: اي الناس اشعر؟ فقال: محمد الحجايا

وقال ابو عبيدة: بل هو علي عبيد الساعي.

وقال ابن المبارك: محمد الحجايا اشعر اهل البادية، وعلي عبيد الساعي اشعر اهل المدن.

قلت: وعندي ـــ ان كان لي عند، كما يقول الجاحظ: انّ كليهما شاعر بارع، ذو باع طويل في الشعر والادب، الا ان الساعي ربما طرق ابوابا في الشعر والادب لم يطرقها الحجايا فهو بهذا ربما كان اشعر منه، على اني لا افضل احدهما على الاخر.

قال حماد: وسألت ابن قتيبة عن «ساطع ابي حسين» فقال: هو اديب بارع اشتغل بالكتابة.. وكان رجلا محسنا محبا لمساعدة الناس، حتى انه كان يقضي حوائجهم ولا يتقاضى اجرا، وانما يطلب الاجر والثواب من الله تعالى، واظنه اشتغل بالحسبة مدة من الزمن.

قلت: وهذه والله من الغايات التي لا تدرك.

ذياب هليل الرواجفه
جامعة اليرموك ـــ اربد

أصدقاؤنا في الديوان

أصدقاؤنا في الديوان
الاسم
العمر
الهواية
العنوان

الاسم: جمال حسين عثمان العمري
العمر: ٢٠ سنة
الهواية: المراسلة، الصحافة
العنوان: البحرين ـــ الرفاع الغربي ص.ب. ٢٨٨١٨.

الاسم: محمد عبدالعزيز لعامنه
الهواية: المراسلة والسياحة
العنوان: اربد ـــ حريما، نادي حريما الرياضي.

الاسم: نوفه البورنبي
الهواية: السياحة والمراسلة
العنوان: الزرقاء ص.ب. ٢٠٣٦

الاسم: محمد علي محمود الرواشده
الهواية: كرة القدم
العنوان: الطفيلة ـــ مدرسة اروم الاعدادية

أجمل تعليق

عزيزي القارىء هات اجمل تعليق على هذه الصورة والتي تحمل الرقم ١٥ واربح اشتراكا مجانيا في شيحان لمدة ثلاثة اشهر.

فاز بمسابقة اجمل تعليق رقم ٥٠ القارىء فايز حسين الشاشي / سحاب ص.ب ٦٩ وتعليقه كان: دخيلك نزل هالمدرس بلاش اطلع في الصورة مبلل

- لا تخاف يا دكتور.. هذا مو صوت صدري.. هذا صوت طنجرة الضغط!

الدراسة في الجامعات الفرنسية

يوجد في فرنسا ٦٨ جامعة و ٣ مراكز جامعية و ٣ معاهد وطنية متعددة التخصصات ولكن لا ينصح بالسفر الى فرنسا للدراسة الا للذين يتمتع اهاليهم بدخل مرتفع نظرا للتكاليف المعيشية الباهظة التي تزيد عن ١٦٠ دينارا شهريا وخاصة خارج باريس.. وللدراسة في فرنسا يجب تعلم اللغة الفرنسية والمركز، الثقافي الفرنسي في عمان يقوم بتعليم الطلبة اللغة الفرنسية ويقدم بعض المساعدات بخصوص الدراسة في فرنسا ويمكن للطلبة الاستفسار على هاتف رقم ٦٣٧٠٠٩، ٦٣٦٤٤٥ وهناك عدة معاهد تقوم بتدريس اللغة الفرنسية ويمكن للطلبة مراسلتها للحصول على معلومات اضافية وعن مواعيد التسجيل:

Institut détudes Francaises pour Etudiants Etrangers
23, rue Gaston-de-Saporta,
13625 AIX-EN-Provence.
Cedex

Centre de Linguistique Appliquee (cla) 47
Rue Megenand, 25030
Besancon - CEDEX
FRANCE

Cours de langue et de civilisatuon Francaise pour les étrangers,23
Boulevard Albert,
54000, NANCY-CEDEX
FRANCE

وهذه عناوين اشهر الجامعات الفرنسية:

Universite de lille I
59555 Villeneuve dÁscq-CEDEX
FRANCE

Universite de Grenoble I
Domaine Universitaire-B.P 53X
38041 Grenoble-CEDEX
FRANCE

Universite de Rennes I
2, Rue du Thabor
35000, Rennes
FRANCE

وتوجد في الجامعات الفرنسية معظم التخصصات وشروط القبول في الجامعات والمعاهد الفرنسية:

١ـ الحصول على شهادة الثانوية العامة.

٢ـ ان يكون معدل الطالب في امتحان الثانوية موازيا لما هو مطلوب من الطلبة الفرنسيين ويؤهله للدراسة في الجامعات الاردنية.

٣ـ النجاح في فحص اللغة الفرنسية علما بان هذا الفحص يعقد عادة في المركز الثقافي الفرنسي.

اما الوثائق المطلوبة فهي كالتالي:

يجب ان تكون جميع الأوراق مترجمة الى اللغة الفرنسية

١ـ شهادة الدراسة الجامعية مصدقة حسب الاصول ومرفق بها ترجمة معتمدة بالفرنسية.

٢ـ كشف العلامات مصدق حسب الاصول ومرفق به ترجمة معتمدة.

٣ـ شهادة المورد المالي مصدق حسب الاصول من الغرفة التجارية

٤ـ شهادة تثبت ان الشهادة ومعدل العلامات فيها تسمح له بالدخول الى الجامعة في بلده في التخصص المطلوب.

المنحة الدراسية والاعانات المالية.

تعطي فرنسا كل سنة عددا كبيرا من المنح الدراسية فيجدر على الطالب الالتماس الى الحكومة الفرنسية بان يتوجه بطلب الى المستشار الثقافي للتعاون الثقافي والتقني في السفارة الفرنسية، تعطي وزارة العلاقات الخارجية عادة المنح للطلاب الاجانب في اطار برنامج التعاون الموضوعة بالاتفاق مع الدول المعنية، والشرط الاساسي لذلك هو الاقتناع بأهلية الطالب لمتابعة دراسته في جامعات فرنسا.. تعطى الأولوية للطلاب المؤهلين لمباشرة دراسة على مستوى المرحلة الثالثة اي مستوى البحث والتخصص وعلى الافضل مجال العلوم والتكنولوجيا.. ويمكن الاستفسار من السفارة الفرنسية ـ المستشار الثقافي للتعاون الثقافي والتقني على هاتف رقم ٦٤١٢٧٣.. ولا تنس عزيزي الطالب اذا رغبت في الحصول على معلومات اوفى فعليك الاتصال مع المستشار الثقافي الفرنسي.

عيادة شيحان

الاخ زيد علي

مشكلتك يا اخ زيد من المشاكل الشائعة، وهناك نوع من الاحذية تستطيع استعمالها لمثل حالتك واعتقد ان زيارتك الطبيب تساعد في توجيهك واعطائك العلاج اللازم.

المعذبة الحائرة ع.ع.س.س

لا داعي للخوف والقلق من هذه الحالة، فاعتقد انا ايضا مع الأطباء انه لا يوجد لديك حالة مرضية عضوية، ولكن حالتك نفسية اكثر منها عضوية، وان توزيع نومك على ساعات أقل ربما يساعدك في التخلص من هذه التعاسة، وأنا متأكد انك مع مرور الزمن ستتخلصين من ذلك .

الأخ ح.ا.م

مشكلتك يا اخ لا يحلها الأطباء الروحانيون كما تتصور ونحن لا ننصحك بذلك كل ما هنالك أنك مصاب بنوع من الاكتئاب، وهذه حالة يعاني منها الكثير . كل ما هنالك أن تتعامل مع الناس ببساطة وان لا تنطوي على نفسك وإن لزم زيارتك طبيب نفسي ربما ساعدك ذلك .

الأخت المعذبه ع.م.؟ ـ صويلح

حالتك يا أخت تشكو منها النساء اللاتي توجد لديهن أنواع معينه من الاضطرابات الهرمونيه وبسبب زيادة نوع معين من هذه الهرمونات، وأعتقد أن العلاج الذى تابعتيه حتى الآن لم يعط المفعول المطلوب، وأعتقد أن زيارة وعمل فحوص لدى طبيب أخصائي باطني وغدد، ربما ساعدك أكثر لتستطيعين من خلالها تحديد السبب ونتمنى لك الشفاء بإذن الله .

٦٣٧ـ (د.ي.ن) ٢٢ عاما فلسطينية ترغب في التفاهم مع صاحب الرقم ٥٢٤ ورمزه م.ش.ا يحمل دبلوم محاسبة.

يرجى من الطرفين الاتصال بخدمات.

٦٣٨ـ (ع.س.ف.ق) ٢٣ عاما موظف حكومة طوله ١٧٥ سم له بيت مستقل راتبه ١٠٠ دينار يرغب في التفاهم مع صاحبة الرقم (٥٢٨)

يرجى من الطرفين الاتصال بخدمات.

٦٣٩ـ (ع.س.ع) ٢٨ عاما اعزب الثقافة مترك قديم، حنطي اللون ١٦٥ سم الوزن ٦٥ كغم مسلم موظف في سلك المواصلات براتب ٧٠ دينار صحته جيدة ولكنه يسير بعكازات بسبب حادث تعرض له في صغره مستعد للتعاون في المنزل يرغب بالتفاهم مع فتاة او سيدة او مطلقة مسلمة، متوسطة التعليم العمر بين (٢٠ـ٢٨) عاما من عائلة محترمة وتقدس الحياة الزوجية متوسطة الجمال عالية الاخلاق.

٦٤٠ـ (ش.ش) ٢٩ عاما مسيحي مصري ثانوية عامة يملك شقة خاصة في اسيوط خاله متزوج من سيدة اردنية والده يملك محل بيع الممثلة في مصر سيستلمه عندما يعود يرغب في التفاهم مع صاحبة الرقم (٣٤٤) او صاحبة الرقم (٣٤٥) على ان توافق على العيش معه في اسيوط.

يرجى من الطرفين مراجعة خدمات.

٦٤١ـ (ج.م.ر) ٢٥ عاما مصري الجنسية يحمل دبلوم تجارة، اعزب وحيد عائلته يعمل في شركة، متدين وعلى خلق يرغب في التفاهم مع فتاة جميلة مثقفة تحمل مؤهلا، ترضى بالعيش معه في اي مكان عمرها من (٢٠ـ٢٢) عاما.

تلفونات شيحان
٦٠١٥٠١
٦٠١٥١١
٦٦٨٠٢٦

بـريـد القـراء

الم.. و انتظار

من اجلك.. من اجل عينيك.. اجوب الصحاري واخوض القفار المظلمة من اجل الشهد النابع من شفتيك.. يخفق قلبي وترتجف اطرافي ويتلعثم لساني.. فاصبح من المشبوهين عبر الشوارع والحواري والازقة.. ينتظرني القراصنة وبايديهم السلاسل والقيود منتظرين لحظة الذبح الجديد. من اجل الآمال الساكنة فيك، من اجل الآلام المزروعة بين اضلاعك اعيش منتظرا لحظة اللقاء.. في متاهات التشرد والضياع ايها الحلم الذي يرافقني حيثما شددت رحالي وحيثما مضت بي المراكب والقوافل عبر الحدود والمسافات الشاسعة، عبر الاسيجة السوداء والاسلاك الشائكة، اه لو تعرفين كم يقشعر بدني من برد الغربة القارص ولهيب المنافي ووجع الاعتقال. آه لو تدرين كم من الساعات اقضيها عند النهر الذبيح.. ارقبك من خلفه حينا تخرجي وحتى تغيبي وانت لا تشعرين.. افرح اذا والثواني. رايت الشمس على جبينك تضيء فأشرد في عالم حالم من الذكريات والحنين واسائل نفسي لماذا لا ترحمين؟ يا معشوقة الالاف والملايين يا من كنت نورا طاهرا ساطعا اضاء العالم عبر الازمنة والسنين.

انهض لانوم بترميم جسدي المعذب من حرقة الايام والم القهر الطويل.. من اجلك احاول ان افتش على من ينقذني ويخلصني من المي كما العصفور الجريح، واني اخشى ان يكون الآتي كما هي العادة محملا بالسموم.. يقضي على ما تبقى من الجسد المتعب المقهور.. فاعذريني ان لم اكتم ما يجول من عذاب في خاطري.. فها انا تقتلني الوحشة وتنطفيء مصابيحي وشموعي واتمزق من برد الغربة وتتقطع اوصالي والصمت الرهيب قد بدأ يلفني صباح مساء فتتعالى دقات قلبي وينتابني الرعب واترقب الاتي المفزع الذي انتظره رعبا في كل الدقائق

احمد صالح عليوه

منطق ... وجنون

همست في أذن صديقي المجنون

قلت: هل صحيح ما يقال عنكم؟ اقصد انتم المجانين؟

قال: يقال عنا الكثير، ولكن انت ماذا تقصد؟

قلت: يقال ان المجانين في نعيم

قال: يا صديقي، من المفروض ان اسألك انا هذا السؤال؟

قلت: «مستغربا» ولماذا يا صديقي؟

قال: هذا السؤال غير محدد، فابحث على من عاش الجنون لتسأله

قلت: وها انت تعيشه؟

قال: يا صديقي انا اعيش عالمي الخاص، ما ذنبي ان كنت انت تسميه عالم الجنون!

قلت: وكيف لا أسميه وهو كذلك؟

قال: اذا فنحن واياكم نعيش في عالم واحد، حسب قولك؟

قلت: انا لم اقل ذلك! نحن معشر العقلاء، عالمنا يختلف عن عالمكم.

قال: تسمون انفسكم بالعقلاء، وتسموننا بالمجانين؟

قلت: نعم

قال: ونحن يا صديقي في عالمنا نسميكم «العقلاء» كذلك.

قلت: وما في ذلك.

قال: يا صديقي ان لكلمة العقلاء في عالمنا نفس المعنى لكلمة المجانين في عالمكم!

قلت: حقا انك مجنون!

قال: استطيع الآن ان اسميك عاقلا، بل اعقل العقلاء.

قلت: تقصد انني مجنون؟

قال: يا صديقي لو انك عشت في عالمنا لحظة واحدة، لسوف ترى عالمكم هذا عاريا، وحينها ستكفر به، وحينها ستفضل العيش في عالمنا عالم النعيم.

قلت: اذا تعترف انكم في نعيم؟

قال: يا صديقي نحن لسنا «مجانين» كما تتصورون من معنى هذه الكلمة في عالمكم لكننا اخترنا هذا العالم لاننا سئمنا منطقكم.. منطق العقلاء..!!

لورنس الحياري

مع الطبيعة

عندما يخيّم الظلام في ليالي الربيع الدافئة.. عندما تلامس نسمات الهواء العليل وجنتي.. عندما يرسل القمر اشعته الفضية لتخترق زجاج نافذتي.. عندما تعزف الاشجار لحن الامل.. عندما اقف محدقة بالسماء وما فيها من نجوم متلألئة.. وقمر مضيء.. عندما اقف حائرة بين الاشجار الخضراء النضرة والمياه المتدفقة من أعلى.. اقف عاجزة عن فعل اي شيء امام قدرة الله عز وجل وعظمته سوى ان اتمتع بالمناظر الخلابة وترديد كلمة سبحان الله تعالت قدرته.

صفاء خالد عرجع

تحـيـة

الاخ تيسير محمود العميري

اهلا بك صديقا دائما لشيحان، وان شاء الله سنأخذ في اقتراحاتك في مرات قادمة.. اهلا بك.

الاخ احمد امين الصرايـرة ـ الرصيفة

نحن لا نهمل رسائل الإصدقاء، وان كانت تأخذ بعض الوقت لكثرة الرسائل اهلا بك صديقا ولك تحياتنا.

الاخ عبدالله محمد ابو راضي ـ النزهة

شكرا لك على كلماتك الرقيقة في الحب، واهلا بك صديقا دائما.

الاخت منيرة حسن كريشان، مدرسة بنات معان.

رسالتك وصلت متأخرة، حاولي مرة اخرى ولك تحياتنا.

الاخت رحاب وريكات ـ ام جوزة

الثقة بالنفس اساس الحياة، والشك هو بداية النهاية، اطرحي همومك وقسمي احزانك، واجمعي اصحابك عندئذ ستشعرين بالسعادة.

الاخت منى النجم، الازرق الشمالي

وردة الجزائرية فنانة قديرة، وتستحق كل الاحترام والتقدير، اما بالنسبة للقاء الذي طلبتيه فالان لا نستطيع ذلك لعدم توفر الامكانيات اللازمة، قد يحصل قريبا بإذن الله، واهلا بك.

الاخت ختام عبدالله الشوبكي ـ الوحدات

عزيزتي لا داعي لليأس فالحياة مستمرة ولا تتوقف عند صدمة من قبل تافه، ابعدي الحزن عن نفسك وواصلي حياتك دون النظر للخلف.

الاخ يوسف احمد عبدالفتـاح منصور ـ الزرقاء

محاولتك «شارون الحب» اكثر من جيدة، وهي في طريقها للنشر.

الاخ عبدالكريم السطري ـ ماركا الجنوبية

لماذا تعيش في الخيال والاحلام؟ ان الواقع هو الاساس الذي يعيش فيه الانسان ويبني عليه مستقبله وحياته لا الخيال.. مع تحياتنا لك.

الاخ محمد سليم عبدالرحمن ـ الزرقاء

نتمنى ان تعيش حبا سعيدا بعد ان عرفت الحب، فالحب سعادة دائمة، ولك تحياتنا.

كلمات لها معنى

* ما احط الرجل الذي يعطي باليمين.. ليأخذ في اليسار
* لا الحب والصداقة ولا الاحترام يربط بين الاخرين قدر ما تفعل الكراهية المشتركة لشيء ما.
* قلب الام يعطي كل شيء ولا يطمع في شيء.. وقلبها زهرة لا تذبل.
* الحياة الم وامل.. اصعب ما فيها الالم واحلى ما فيها الامل.. فاصبر على الالم تنل الامل.
* كثيرا ما تنتهي الصداقة بالحب.. ولكن لا يمكن للحب ان ينتهي بالصداقة.
* ان تحب وتكره فانت انسان اما ان تحب ولا تكره فانت منافق
* الحياة قطار يمر بسرعة هائلة.. والمحطات اصدقاء تتعرف عليهم.
* اكبر مآسي الحياة.. ان يموت شيء داخل الانسان وهو ما زال حيا.

اختارها سليم عبد القضاة
الجامعة الاردنية

الكوابيس والاحلام المزعجة

الكابوس: ظاهرة طبيعية الا ان تكرارها لدرجة تعوق النوم المستمر او تترك اثارا مخيفة، قد يدل على قلق داخلي او اضطراب كامنة يجب الاسراع بعلاجها.

يقول لك اطباء علم النفس، ان الكابوس يحدث في صورة حلم مزعج لا يستطيع النائم وخاصة الطفل ان يدرك كل تفاصيله وانما هو قد يستعيد اخر لقطة منه والحلم قد يستمر بعد اليقظة لبضعة ثوان، ولكنها تظهر بالنسبة للنائم وكأنها دهر بأكمله لأنه يصارع قوى عاتية يكون عادة ضعيفا وعاجزا امامها وثمة ظاهرة اخرى تشبه الكابوس تصيب الاطفال تسمى (الفزع الليلي) وهي تختلف عن الكابوس في ان محتوى الحلم قد يكون ظاهرا، كما ان نسيان هذه الفترة قد يحدث كثيرا وخاصة اذا انتهت نوبة الفزع بالاستغراق في النوم ثانية.

وقد تحدث اي من الظاهرتين عند الاطفال نتيجة لبعض اضطرابات الهضم او التغذية مثل انخفاض السكر في الدم اثناء الليل مما يمكن تجنبه بكوب لبن محلى قبل النوم.

ويضيف الاطباء النفسانيون في كتاباتهم عن الكوابيس فيقولون:

لايوجد سبب واضح للكابوس وان كان يحدث اكثر في حالة النوم بعد الاكل مباشرة، اي مع امتلاء المعدة بالطعام، وكذلك يحدث في حالة الاجهاد الشديد قبل النوم، وعموما فان الوقاية من الكابوس تبدأ بمراعاة القواعد الصحية وهي تتلخص في عدم النوم مباشرة بعد الاكل وعدم ملء المعدة بالطعام

ومراعاة النوم في مكان هادىء والا تسبق النوم قراءة للروايات المزعجة او مشاهدة افلام مثيرة، واتخاذ الوضع المريح اثناء النوم.. هذا كله هام في منع حدوث الكابوس.. كما يجب مراعاة ان تكون الوسادة مرفوعة قليلا وفي وضع مريح، او الاستعاضة عن ذلك بزيادة (المخدات) تحت الراس، وفي نفس الوقت يجب البعد عن استعمال المنومات والمهدئات دون حاجة لها.

اما عند حدوث الكابوس فعلا فيجب ايقاظ الشخص من نومه مباشرة عند ملاحظة ذلك حيث ان الفرصة تكون متاحة له اكثر لتذكر ما قد يكون شاهده من احلام، ومن هنا يمكن مراجعتها ودراسة محتواها وعلاجها.

ام بهاء

تتمات

بقية الناس والجريمة

بوقائع الجريمة؟

كلها اسئلة.. اطلقها رجل الشرطة.. والأم امامه.. تضع النقاط على الحروف.. بينما الاب في حالة ذهول كاملة..

●● كان كل ما دار من حديث هو النقاط.. اما الحروف فكانت..

● جلال المصيلحي

● كاتب ارشيف ومرؤوس للأم..

● هناك الكثير من الخلافات بين الام والمتهم بحكم تصرفاته في العمل.. غيابه المستمر.. تأخره عن الدوام.. مشاغباته معها ومع الزملاء..

● كيف تمت الجريمة.؟؟ لا احد يعرف.

● وقت الجريمة ما بين التاسعة صباحا والواحدة ظهرا!

● لم يسمع احد من السكان.. لأن جميع الابواب والنوافذ كانت مغلقة.. واغلب الجيران في اعمالهم.

●● كانت هذه هي النقاط الاولى التي وضعتها الام امام رجل الشرطة.. وكعادة رجال الامن.. تلقفوا اول الخيط.. وبدأوا يحاولون الوصول.. الى نهايته.. تركوا الشقة غارقة بدماء الابرياء غارقة في الاحزان.. بعد ان غاب الصغار.. ودخل الجميع دوامة بظللها اطار اسود قاتم.. قاتم..

اين القاتل؟

انتشر رجال الامن في كل مكان بحثا عن المتهم.. في منزل عائلته.. في منزل زوجته.. عند الاقارب.. عند الجيران.. في الطرقات.. في المقاهي.. في دور السينما.. في مواقف الباصات.. عند مخارج البلد.. عند مداخل البلد..

.. دون جدوى!!

●● اسبوع كامل وكل اجهزة الشرطة في حالة تعقب مستمر للمتهم.. بعد ان عرفت عنه كل شيء.. من اهله.. ومن زوجته.. ومن زملائه في العمل.. وكانت حصيلة تحريات هذه الاجهزة هي:

— جلال المصيلحي (٣٠) سنة

— سكير. عربيد.. مقامر

— مفلس دائما

— متزوج وله ثلاثة ابناء اصغرهم عمره سنة ونصف

— سبق له دخول السجن بتهمة الاختلاس وحكم عليه لمدة ثلاث سنوات.

— دائما على خلاف مع ابيه.. مع امه.. مع زملائه في العمل لسوء تصرفاته..

وقبل الحادث بيومين توجه الى شقة الأم.. وطلب من زوجها سلفة ٢٠ دينارا لاحتياجه الشديد الى هذا المبلغ كما طلب منه ان يتوسط بينه وبين زوجته لوضع حد للخلاف بينهما في العمل.. اعطاه الزوج رأفة بأحواله ما طلب اما خلافه في العمل مع زوجته فرفض ان يتدخل فيه..

في اليوم السابق حدثت مشادة كبيرة بينه وبين الام لتكراره تأخره عن الدوام.. طلب منها عدم كتابة مذكرة الى المدير.. حتى لا يفصل.. رفضت توسلاته.. هددها امام الكثير من زملائها.. ولم تكن تعرف ان تهديده سيصل به الى ان يذبحها قبل ان يذبح فلذات كبدها..

ما زال القاتل هاربا

ذاعت اخبار المذبحة.. ومصرع الابرياء الثلاثة.. في كل مكان.. اهتمت كل وسائل الاعلام بهذه الجريمة البشعة.. تصدرت صورة المتهم كل الصحف اليومية والمجلات الاسبوعية احاديث ولقاءات مع المسؤولين.. وعن اخر جهودهم.. لضبط المتهم.. حتى كانت لحظة اذاعة نشرة الاخبار المسائية في التلفزيون.. واذا بالمذيع يعلن عن نجاح رجال الشرطة في القبض على المتهم مختبئا في مكان مهجور.. في مدينة اخرى.. وبعيدا عن مسرح الجريمة.. خبر صغير.. في نشرة الاخبار وسط عشرات من الاخبار المحلية والعالمية ولكنه كان وحده الذي استحوذ على اذان الناس ومشاعرهم فالقبض على هذا السفاح اعاد الأمن والطمأنينة الى قلوب كل.. الامهات.. وفي خبر لاحق.. انه تم ترحيله الى حيث وقعت الجريمة..

بداية التحقيق

احضر رجال الشرطة المتهم مكبلا بقيوده الحديدية.. زائغ العينين باهتا.. قلقا.. حائرا.. كأن تضاريس الاف السنين قد وشمت بها وجهه.. عروقه بارزة.. كأفاعي تسعى.. خائر القوى..

● احضروه..

● سألوه..

● واجهوه..

● اعترف قائلا..

●● في اليوم السابق للحادث.. ذهبت الى عملي متأخرا.. وبحكم ان أم الاطفال هي التي كانت مسؤولة عن دوام العاملين فوجدتها رقد شطبت امام اسمي بما معناه متغيب.. ومعنى غيابي.. هو الفصل.. سألتها ان تسمح لي بالتوقيع رفضت.. توسلت اليها.. رفضت.. هددتها.. امام الزملاء ولكنها لم ترضخ عقدت العزم على الانتقام منها.. ذهبت في صباح اليوم التالي.. اليوم الذي وقعت فيه المذبحة.. طرقت باب الشقة.. فتحت لي الابنة الكبرى.. سألتها عن والدها اخبرتني انه في العمل.. طلبت كأس ماء.. طلبت مني الصغيرة الدخول.. دخلت.. جلست.. ولمّا احسست بها وقد تأخرت ناديت عليها عرفت انها تعمل لي «كوب شاي». ناديت اخاها الاصغر طلبت منه شراء علبة سجائر.. وما ان اطمأننت ان الكل مشغول تسللت الى غرفة نوم الزوجين.. فتحت الخزانة.. فتشت فيها عثرت على مبلغ ١٠٠ دينار اخذتها، ثم عثرت على بعض المصوغات استوليت عليها.. وفي اثناء ذلك حضرت الابنة اكتشفت فعلتي.. وقبل ان تصرخ ركضت نحوها.. عاجلتها بضربة على رأسها ثم ذهبت الى المطبخ واحضرت سكينا طعنتها به.. ثم فوجئت باخيها يبكي.. عاجلته بعدة طعنات هو الاخر.. وما ان اجهزت عليه.. حتى كان الابن الثالث قد حضر بعد ان اشترى لي السجاير.. امسكت به.. وجررته حتى المطبخ ثم ذبحته.. دخلت الى الحمام.. غسلت يدي ووجهي.. وبحثت في ارجاء الشقة عثرت على جهاز تسجيل فاخذته معي.. ثم تسللت خارجا من الشقة دون ان يشعر بي احد.. توجهت الى منزل اخي اعطيته جهاز التسجيل وطلبت منه الاحتفاظ به لحين عودتي.. سمعت من احدهم ان الشرطة تبحث عني.. هربت من البلد وتنقلت من مكان الى مكان.. وعندما.. رأيت صورتي في الصحف قلت انها النهاية..

● هكذا كانت المذبحة..

● ثلاث اطفال في عمر الزهور.. كانوا الثمن

● من اجل حفنة دنانير

● قتل.. وذبح.. وسرق..

وعندما سألوه: ألم تتذكر اولادك وانت تقتل ضحاياك؟ قال في برود: لا يعنيني الا مصيري.. اما السجن.. او الاعدام..

●● حسبي الله ونعم الوكيل

●● والد الضحايا: كنت اشفق عليه كلما سمعت اخباره من زوجتي، ولكنه قتل اولادي.

●● والد القاتل: بالرغم من كل شيء فهو ابني.. لكن لن استطيع توكيل محامي فليس عندي مال.

●● ام القاتل: عوضي على الله.

●● زوجة القاتل: لم أكن أكلفه شيء.. كنت اصرف على اولادي من مرتبي لأنني اعرف ان مرتبه لا يكفيه فهو مدمن.. ولكنه في النهاية زوجي.

●● رجل الشارع: انها مأساة ان تفقد اسرة كل اولادها في لحظات وبالشكل الذي حدث.

●● القانون: ما زال التحقيق مستمرا ولقد أمر قاضي المعارضات بحبسه ٤٥ يوم على ذمة التحقيق.

واخيرا..

في لحظة.. تحول انسان.. الى سارق.. وفي لحظة اخرى.. الى قاتل.. وفي لحظة ثالثة الى سفاح،

سرق وقتل ثلاث اطفال ابرياء ليس بينهم وبينه اي عداء.. قدمت الضحية الاولى كاس الشاي له.. فقابلها بالعديد من الطعنات التي تركتها ملقاة وسط بركة من الدماء.. وكما فعل بها فعل باخوتها.. ولم يسدل الستار بعد..

فما زالت هذه المذبحة على كل لسان.. وكيف لا..؟ واسرة باكملها ستظل تعيش في المأساة سنوات طويلة.. طويلة.. بعد ان فقدت في لحظة غضب.. لمجنون سكير.. عربيد.. ثلاث شموع اخمد نورهم قبل الاوان.

شيحان تستطلع «بقية»

المجالات، والدفاع عن الوطن واجب ملقى ايضا على قطاع النساء، ففيه نشأنا وترعرعنا، لذا يجب علينا وازاء هذا الواجب الوطني المقدس ان نلتحق بالجيش الشعبي، ويكون لنا دور في الذود عن تراب هذا الوطن وشخصيتها العربية الاسلامية.

*** ايمان عمادي — ثالثة اقتصاد**

اؤيد كلام رئيس الوزراء، في انه يجب ان تشارك المرأة في الجيش الشعبي، واؤيد كلامه ايضا من انه يجب ان تكون مراكز التدريب قريبة من منازل الفتيات، ولهذا من الممكن ان تقوم الفتاة بالتدرب على حمل السلاح والعودة الى البيت، دون اية عوائق قد تقف في طريقها، والمشاركة في الجيش الشعبي واجب وطني ونداء يجب ان يلبى.

*** دلال ملاحمة — ثالث عربي**

اني اؤيد هذه الفكرة الايجابية، لما فيها من خير يعود على الوطن، وعلى الفتاة في آن واحد. وليس هناك ما يدعو الى عدم اشتراك الفتاة في الجيش الشعبي، واذا وجدت بعض الصعوبات يجب على الفتاة تذليلها وتخطيها، فالوطن له دين كبير في اعناقنا يجب ان نؤديه نساءً ورجالا.

عالية الشوملي — اولى فنون

الفكرة خاطئة من الاساس، لأنه من غير المعقول ان تخرج الفتاة الى ساحة المعركة للقتال، وساحة المعركة ليست بموقع يناسب المرأة بل موقعها هو المنزل والقيام بأعبائه!!.

استخدام طاقة الشمس في تركمانستان



تتميز تركمانستان بين جميع جمهوريات اسيا الوسطى السوفياتية بكثرة الايام المشمسة ويبلغ عددها هنا ٣٠٠ يوم في السنة، وخلال هذه الفترة يحصل كل سنتيمتر مربع من اراضي الجمهورية على ١٦٠ الف وحدة حرارية في المتوسط، وهذا يزيد على نفس المعدل في مناطق الاتحاد السوفياتي الوسطى، اليكم حديث بابا مراد بازاروف رئيس الفرع التركماني لدى معهد عموم الاتحاد السوفياتي للابحاث العلمية في مصادر الطاقة الكهربائية، المرشح في العلوم التقنية.

ان الجزء الاكبر من اراضي تركمانيا تشغله الصحاري، وبالتالي فان تطبيق المعدات العاملة بطاقة الشمس يسمح في هذا الاقليم بتحسين ظروف معيشة وعمل الرعاة والجيولوجيين ومستخرجي النفط والغاز الذين يعملون في مناطق بعيدة عن المدن. فمثلا، تزود البطاريات الشمسية بالطاقة الكهربائية المضخات التي ترفع الماء من الابار في المراعي البعيدة وتمنح الرعاة فرصة استخدام الادوات المنزلية الكهربائية في الخيم وتستخدم المحطات الكهربائية المنقولة التي تعمل بطاقة الشمس في تغذية لاسلكيات شرطة المرور في الجمهورية بالكهرباء.

ومنذ بضع سنوات ظهرت في شوارع عشق اباد (عاصمة تركمانيا السوفياتية) سيارة صنعت على قاعدة «الميكروباص راف — لاتفيا» يحركها محرك كهربائي شمسي وركبت على سقف السيارة محطة كهربائية صغيرة بقدرة ٣٠٠ واط وهي تحول طاقة الشمس الى طاقة كهربائية وتقوم بشحن بطاريات (مراكم) السيارة.

وتتحرك السيارة بنعومة بدون اي هدير وبسرعة تبلغ ٥٠ كم/ساعة ولا تلوث الهواء بالغازات العادمة وهذا امر مهم جدا، وتضمن المراكم (البطاريات) قطع مسافة ١٠٠ كم بدون شحنها مجددا، وفي حالة انعدام الشمس يمكن شحنها في محطة خاصة تعمل باستخدام طاقة الشمس ايضا. وتعكف الان بالتعاون مع اختصاصيي موسكو على حل مسألة زيادة المسافة التي تقطعها السيارة بدون شحن المراكم لتبلغ ٢٥٠ كم وعلى رفع سرعتها لتبلغ ٧٠ كم/ساعة.

وتجري في الوقت الحاضر تجارب دراجة الشحن الكهربائية، وتضمن المراكم الحمضية المركبة عليها قطع مسافة ٤٢ كم بسرعة ٣٠ كم/ساعة. وتنقل الدراجة ١٢٠ كجم من الحمولة. وتأمل في ان هذه الدراجة الكهربائية سوف تستخدم بعد فترة من الزمان وعلى نطاق واسع في المصانع ومزارع الماشية وفي المطارات، وسيكون ممكنا شحن مراكمها بواسطة البطاريات الشمسية.

ويعكف اختصاصيونا على صنع المحطات الكهروضوئية التي تحول طاقة الشمس مباشرة الى الطاقة الكهربائية. ومثلا، اجتازت التجارب وحدة مركبة تخصص لتزويد المستهلكين في الارياف بالطاقة الكهربائية والحرارة (القدرة الكهربائية ١ كيلو واط والقدرة الحرارية ١٠ كيلو واط). وتستخدم الحرارة التي تولدها الوحدة في تسخين الماء وهكذا يتم تزويد المساكن بالماء الساخن.

وتشيد في ضواحي عشق اباد محطة كهروضوئية مركبة (قدرتها الكهربائية ١٠ كيلو واط وقدرتها الحرارية ١٠٠ كيلو واط) من اجل مد المختبرات والدفيئة والمضخات بالكهرباء والحرارة. وهذه هي المحطة الكهروضوئية الاولى في الاتحاد السوفياتي من هذه القدرة وتستخدم فيها مجمعات من مادة البولي الوريتان الرغوي التي صممها علماء تركمانستان. وهذه المجمعات ارخص عشرات المرات واقل وزنا بكثير من مثيلاتها الزجاجية.

توجد في اراضي تركمانيا بعض المناطق التي تكثر فيها الزلازل، الامر الذي سبب اقامة منظومة للتنبؤ بالزلازل. وقد صممنا اجهزة تسجل ابسط هزات القشرة الارضية. وتعمل هذه الاجهزة ايضا باستخدام الطاقة الشمسية وهي صغيرة الحجم ومستقلة بينما تفوق حساسيتها بمقدار درجة نظيراتها العادية. وتصل الاشارات من مسجلات الهزات الى اجهزة الاستقبال عبر دلائل الضوء التي تسمح بالحصول على المعلومات من عمق ٣٠٠ متر.

وهناك مجال اخر لاستخدام طاقة الشمس الا وهو الطب. لقد انجز الفرع التركماني لدى معهد عموم الاتحاد السوفياتي للبحوث العلمية في مصادر الطاقة الكهربائية تجربة جهاز جديد يخصص لرسم مخططات القلب المغناطيسية. وتختلف مرسمة القلب المغناطيسية عن مثيلاتها الكهربائية بامكانية تغذيتها من البطاريات الشمسية وصغرها وبساطة صيانتها ورخصها. وتثير استنتاجات الاطباء الاولى التفاؤل في نفوسنا فيعطي الجهاز الجديد كمية من المعلومات عن حالة القلب تزيد عليها عند استخدام مرسمة القلب الكهربائية.

بريد شيحو

حماتي

* سأتزوج حماتك يا شيحو فهل توافق؟

صائب منير الصناع — مرج الحمام

● موافق وعليها طن شيح

دموع

*هل صحيح تجفيف دموع المرأة اصعب العمليات التي واجهت الرجل في التاريخ؟

المعجبة بشيحو — فيفيان — اربد

● لأن المرأة عندما تفشل اسلحتها المعتادة تستخدم دموعها.

تخيّل

* يا شيحو يا حشحوش بتخيلك مثل الديك المنفوش.. لك ذيل بس مالك طربوش.. وانت كيف بتتخيلني يا كرموش؟!

امنة العمرات — وادي موسى

● بتخيلك مثل البرميل.. لك جنب وبوز طويل..

الستات

* عليها أحلى جوز عيون من اجمل ما يكون.. يا هيك تكون الستات يا عمرا ما تكون!؟ ما هو ردك يا شيحو؟

غازي عيد عبداللطيف — الطفيلة

● صدقني يا غازي بعض وجوه الستات.. تبعد كل فكرة اعتداء عليهن.

نكتة

* ما هي اخر ابتسامة قرأتها يا شيحو؟

امل مداحة — القطرانة

● قال مندوب التأمين للزوج.. ما دمت قد تزوجت فيجب ان تؤمن على حياتك، فأجاب الزوج: يا اخي.. ان حماتي ليست خطيرة الى هذا الحد.

سؤال

* شيحو عايز اسألك سؤال

محمد حسين — القطرانة

● اسأل يا خوي.. ليش في حدا معانا؟

ملاغية

* صورتك بعيوني صورة

شفت جمالك وبهاءك

يا ريتني يا شيحو اختك

او واحدة من بناتك

او حتى عبارة جديدة

في احدى صفحاتك

وردة — الكرك

● اريجك رف على جبهتي

وشعرك نام على راحتي

اتدرين انك في قبضتي

وما زلت مشتاق يا وردتي!

مقهى الالوان بقلم شيحو

ابراج

*شيحو انا بحب برج (الدلو) بالرغم من ان برجي برج (الجدي) ممكن تقول لي شو السبب؟

علي عبدالرحمن الشلول — كلية مجتمع حوارة — اربد

● لان الجدي بيحب يشرب من الدلو وليس من البير

وزن

* كم وزنك عندما ولدت؟

نواف الطورة — الشوبك

● عندما ولدت لم يكن قد اخترع الميزان

من أنا

* من انت يا شيحو.. لا اريد ان اتحدث معك باسم الدلع؟

صبحا هلال الويد — المفرق — الروضة

● انا من ضيع في الحبر والورق والالوان عمره.

كلمة

* اريد يا شيحو ان اعلم ما افضل كلمة عندك حتى ابعثها لك في بريد الاصدقاء.

عاشقة وليد توفيق — عمان

● انها كلمة صامتة تنطقها اربع شفاه.

تقاعد

* نفسي اعرف منك يا سيد شيحو الغالي متى تحيل الزوجة زوجها الى التقاعد

حامد ابو عودة — معان

● عندما يصبح رصيده في البنك صفرا..

علاج

*ما هو احسن طريقة لعلاج الصلع يا شيحو؟

ممدوح علي النعيم — السلط

● السماد الكيماوي.

كلام المقاهي

«شيحو»

●● عندما يبدأ الحوار ينتهي الخوف، وعندما ينتهي الخوف تبدأ المواجهة، وعندما تبدأ المواجهة تبدأ صفحة جديدة مشرقة.

●● اذا كانوا قد جهلوا الحقيقة فما هم الا منمقو عبارات جوفاء ومخادعون، ولكونهم أدعياء فما هم الا بلهاء، وفي الحالين هم كاذبون لأنهم اوجدوا من لاشيء ضلالا وأوهاما.

●● لا اريد ان اسكن معها في قصر منيف، احلامي صغيرة جدا، ومتواضعة جدا.. في كوخ نعمره بالحب والاحلام.

●● قلت لرجل يشكو تصرفات زوجته:

— لو وضعت باقة من الزهور في بيتك.. لوضعت حدا لمشاحناتكم!

●● حسن ابراهيم في دور مرزوق لا يضحكني، ولا يقنعني، فليس في الفن «تهريج» هناك شخصية تصلح لنمط معين وشخصية لا تصلح، واعتقد ان حسن ابراهيم يملك التميز.

●● صدقوني.. الفرصة التي تضيع يحل محلها الندم.

●● لا احب ان اودع أحبائي.. فما ابشع الفراق.. وما اقسى ان تحول الاقدار بيننا وبين وداع من نحب.

●● معظم كتاباتي تكون موجهة.. هذا صحيح.. لاذعة.. وحارقة في معظم الاحيان.. واللي على رأسه بطحة يحسس عليها..

رشفة فنجان

شيحو يصبح مليونيرا



احبائي القراء .. في رشفات فنجانية سابقة قرأتم كيف اصبحت رياضيا، وكيف اصبحت فلكيا. والى آخر تلك التحولات التي لا حصر لها ولا عدد.. فكيفما اصبحت وكيفما تحولت لا يمكن ان اكون اسعد حالا واحسن وضعا من ان اكون مليونيرا.. فأنا احب هؤلاء النوع من البشر ليس لأني اشهر طفران ولكن لكون هؤلاء الأغنياء يعيشون فوق مستوى الحياة الروتينية التي احياها.. لقد تعلقت بالمليونيرية واصبحت غير قادر على النوم دون ان اعيش حياة مثل حياتهم.

ستسألون كيف احدثكم في رواية طويلة عريضة دون ان ادخل في لب الموضوع.. موضوع كيف اصبحت مليونيرا بين ليلة وضحاها، لا تعجلوا ففي التأني السلامة وفي العجلة الندامة.. وليس من السهل بل ومن المستحيل ان تصبحوا مثلي.. الا في حالة واحدة هو ان تكونوا على وعي وخبرة وتقدير لما سأقصه عليكم..

بدأ تحولي من الفقر المدقع الى الغنى الفاحش بفكرة بسيطة جدا.. فعندنا مثل يقول: «احب الشيء يحبك» هكذا فعلت انا.. كنت اكره الاعلانات والمعروف ان اي محرر في جريدة او مجلة يكره الاعلانات.. لأنها تطغى وتسيطر وتهيمن على صفحات الجريدة دون ان تترك له مجالا للتعبير عن افكاره حتى ولو كانت مثل افكار زميلنا عوكل في التجربة الضفدعية.

احببت الاعلانات لدرجة العشق.. والحقيقة انه لولا الاعلانات لما تقاضى اي محرر او صحفي في جريدة راتبه آخر كل شهر.. فأصبحت احب الاعلانات وفتيات الاعلانات حتى الزميل نايف الطراونة، فنايف عندما يأتي بعد منتصف الليل الى مكاتب الجريدة ويخرج من جيبه الشمال بالجاكيت اعلانا، ومن الجيب اليمين اعلانا، ومن جيوب البنطلون اعلانين ومن جيب الساعة إعلانا صغيرا، ويمد يده ويخرج من جيب قميصه اعلانا. وهكذا كل خمس دقائق اعلان، وقد اختصيته بحبي لهذا الكم الهائل من الاعلانات.. ولولا الاعلان لما كان هناك مكتب تحت اسم فريد للاعلان وعندما اسمع اعلانا في الراديو انصت باهتمام للاعلان حتى انني كنت اعتقد ان الحاج مازن القبج هو الوحيد الذي يهتم بالاعلانات والدعايات في الاذاعة، فسألت احدى زميلاته وقالت لي: انه «بياع كله» يعني لو فتحت التلفزيون تجد الحاج مازن هو وجيرانه مهيمنون على الشاشة والراديو تجده من اعلان لاعلان والغاز.. والثلاجة..

وبالنسبة للتلفزيون كنت اصاب بالكآبة عندما اجدهم يقطعون فقرات الاعلان ويدفشون بينها مسلسلات لكدة تبعث على البكاء والنواح..

وسألني الزميل عوكل:

— هل انت مجنون «تريللوس» بالاعلان ام أن المليونيرية امثالك مهووسون بالمادة والمصاري؟!

ولم استطع ان اجاوبه لأنه ليس له خبرة بالاعلانات وهو كاتب لا يحب ان يرى اعلانا باسطا حاله على الصفحة التي يحررها.. واخيرا لا يعرف ان الاعلان هو سبب ثروتي والذي كان السبب في تحولي من اطفر محررا الى مليونير.

بدأت الفكرة باعلان بسيط في الجرائد اليومية، ارسل عشرة دنانير ثمنا للطوابع لتصبح مليونيرا.. ثم وضعت عنواني وانتظرت على أحر من الجمر..

ورغم ان البريد عندنا تعبان الا انني بعد اسبوع ذهبت وفتحت صندوق بريدي فوجدته مملوءا بالرسائل العامرة وفتحت الرسائل جميعها وكان بها خير الله ففي داخل كل رسالة ورقة زرقاء بعشرة دنانير..

واعجبتني الفكرة فنشرت الاعلانات التالية في الصحف العربية والاجنبية:

«الثروة في متناول يدك»

«لاتدع الفرصة تفلت من يدك»

«لا تهاجروا بعد الان.. الثروة تحت ايديكم

«لا غربة ولا اغتراب

«لا تعمل ايها الموظف بعد الظهر.. بل اعتمد علينا لمضاعفة ربحك بعشرة دنانير»

«ادفع عشرة دنانير تكسب مليونا»

والى اخر تلك العبارات العظيمة التي تدعو الى الثروة والاغتناء.. وان كانت لا تعني شيئا وتعني اشياء كثيرة في نفس الوقت.

ودام هذا الوضع حتى اصبحت صديقا لكل المليونيرية.. وكنت ادعوهم في السابق بأصدقائي لأنهم يدفعون عني اجرة السفر معهم واصبحت الان بعد ان هبطت عليّ الثروة صديقا بالفعل.. ادفع عنهم..

واستمر هذا الوضع الى ان ابتلاني الله بطفران استطاع التقرب اليّ حتى اصبحت حياتي مضطربة، وكنت عندما ارى وجهه في الصباح اخسر بعد الظهر نصف مليون دينارا.. واذا رأيته الظهر اخسر مليونا في المساء على طاولات القمار..

وذات مساء طرق طارق باب بيتي.. ودخل شاب مفتول العضلات وسألني:

— انت صاحب الاعلان؟!

ولم اجد مفرا فقد دخل ووضع رجله داخل الشقة وسألته:

— شو اسم الكريم؟

— انا ابو صيام.. دفعت كل راتبي منشان اصبح مليونيرا..

— ولا يهمك ابو صيام.. سأقول لك كيف تصبح مليونيرا الآن.. ولم اعرف بعد ذلك ماذا فعل بي.. فقد وجدت نفسي في المستشفى ممددا على سرير ومربطا بشاش وقطن.. ويداي ورجلاي في «الجبس» واسرة تحرير شيحان حولي والدكتور ممسك بجزء ظاهر من الجبس قائلا لمن حوله:

— الحمدلله.. لسه عايش.. فيه أمل..

«شيحو»

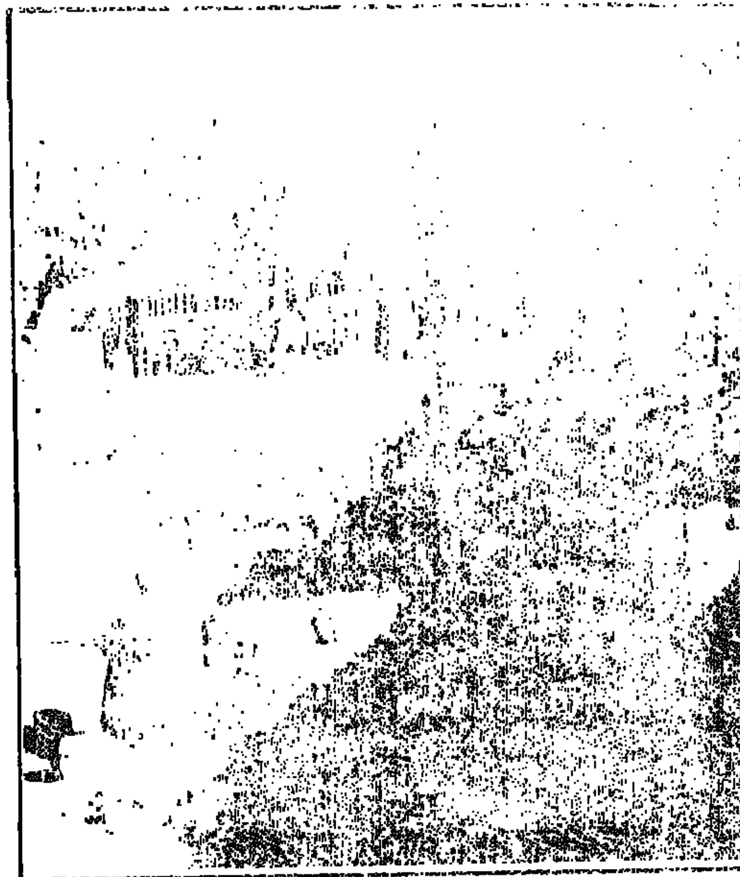
تسويقنا السياحي والنتائج الباهرة

زكي

من صفات البشر انهم غير معصومين من الخطأ، ومن بديهيات الامور ان من يعمل يخطيء ولكن من له عقل لا بد ان يستفيد من خطئه لا أن يبقى الخطأ منهجا ثابتا وقواعداً راسخة لايمكن تجاوزها، واذا كان اي عمل يمثل هذه المواصفات فلا بد ان يكون القائمون عليه واصرارهم على الاستمرار به بنفس الشروط والمواصفات التي اثبتت وتثبت فشلها يوما بعد الاخر وسنة بعد اخرى فلا بد ان يكونوا ضمن احد الاحتمالين لا ثالث لهما.

وهؤلاء ممن يقومون على تسويق بلدنا سياحيا امااليهم أفهم بني البشر وتلك صفة اعتقد انهم لم يصلوا اليها، واما ان يكونوا متادين في هذا الخطأ الفادح وتسخير ما يسمى بالتسويق وسياسة التسويق وطرق التسويق فوائد التسويق لصالحهم الشخصي وتلك اقرب للمعقول، اذ لا يعقل ان يعي كل افراد هذا الوطن مسؤوليه وارقام سجلاته حقيقة تناقص عدد سياح بلدنا، وما زالوا يعتبرون ذلك تقدما ونجاحا منقطع النظير، فلا يعقل ايضا ان يكون ما يقرب من نصف ابناء هذا الوطن مقتنعين بضعف تسويقنا السياحي وركود فعالياتنا السياحية وارقامنا السياحية، ويبقى القائمون على التسويق السياحي هم المصيبون بآرائهم والاخرون ذوي قناعة خاطئة وكما تقول امثال الفلاحين «انه اذا شكك اثنان بان راسك ليس في مكانه فلابد من تلمسه» فكيف اذا تبقى سياستنا التسويقية بكامل اخطائها وارقامها الخيالية وسفرياتها التي فاقت سفريات ابن بطوطة «مع اننا نظلم ابن بطوطة ذاك» فقد عاد بذخيرة كبيرة من كتب الادب والجغرافيا والدراسات ولكن سفرياتنا السياحية فهي سياحية ان لم تكن «مشكحة»، وهي ضمن هذا التعبير ان لم تكن اقل منه من الناحية العملية.

بعد هذه المقدمة التي ستثير الانتقاد ويتهمني البعض بالتجني سأورد فيما يلي ارقاما اصدرها تسويقنا السياحي بكل افتعال الضجيج الاعلامي والهالات العلمية الرفيعة لهؤلاء وارجو ان يأذن لي القارىء الكريم ان استسمح كلا من السيد النائب المحترم الذي تطرق بكلمته امام هيئة الوزارة ونواب الشعب مترجما قناعة بني وطنه معرفا اياهم باساليب تسويقنا العقيمة والتي لم تخرج عن مضمون وصفي السابق لها «بالمشكحة» فقد عبر نائبنا الكريم عن ان الاجانب لا يعرفون من الاردن سوى اسم جلالة الملك والبتراء، وتلك هي الحقيقة، اي افتعال حركات التسويق وسفرياته ومصاريفه كانت ضمن اطار ميكافيلية التصرف والاهداف لهؤلاء المسوقين العظام ذوي افاق الفهم الواسع، كذلك ارجو ان يعذرني الاستاذ الكريم (فهد الفانك) ان اضيف لمجموعة ارقامه عن السياحة والدخل والانفاق السياحي في مقالته عن «محنة السياحة» في صحيفة «الرأي» الصادرة يوم الثلاثاء الموافق ٧ـ٥ـ١٩٨٥ علها تتضح جزئيا صورة تسويقنا السياحي وانفاقنا الدائم عليه الذي تعدى ارقاما خيالية في المصاريف لمطاحل التسويق.



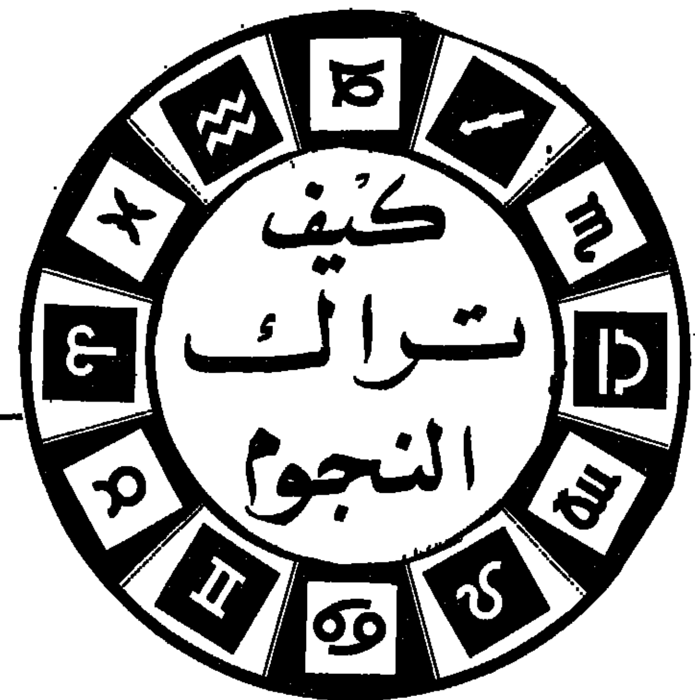
للتوضيح فقط، مهمات احد مسؤولي التسويق السياحي تقاضى مياومات سفر ورئاسة وفود سياحية لكل انحاء العالم ما يقارب الاربعة آلاف دينار اردني خلال العام المنصرم ١٩٨٤م.

هذه الآلاف هي مياومات سفره فقط، عدا ما يحمله من غالي الثمن خفيف الوزن بحجة الهدايا لمروجي السياحة الاردنية في الخارج بالاضافة الى ما تيسر من عرق وفستق حلبي واصداف نادرة وتحف باهظة وتأتي الارقام لتدحض ادعاء هؤلاء وتبين حقيقة الافتراء على الوطن والمواطنين من زيف الآلاف المؤلفة من السياح الوافدين الينا من جراء هذه السفريات السندبادية المتخمة بنفائس وطننا وقوت ابنائه ولم يتورع التسويق السياحي عن تصوير الفوائد العظيمة لهذه السفريات والمعارض، الا انه يتجرأ بل ويسمح لنفسه بالتلاعب في الارقام عن عدد هؤلاء السياح.

فلقد أورد الاستاذ فهد الفانك وبناء على احصائيات معتمدة من البنك المركزي الاردني اعداد السياح لعام ١٩٨٢ وعددهم ٢٨٣ الف سائح اي بزيادة ما يقارب ١٩ الف سائح، كما اورد الاستاذ الفانك عدد السياح عام ١٩٨٣م وعددهم ٢٩١ الف بينما عددهم لدى التسويق السياحي كان ٣٢٣.٥٢٢ الف سائح اي بزيادة ٣١.٥٢٥ الف سائح اي ان هذه الزيادة هي رقم هائل في نظر المستمر السياحي واصحاب الفعاليات السياحية وحتى مسؤولي السياحة في بلدنا، ولم اشأ ان اورد رقما اكثر من هذا عن اعوام سلفت.. فعلى سبيل المثال ورد في النشرة الاحصائية للتسويق السياحي عن عام ١٩٨٠م ان عدد السياح الاجانب ٣٣٠.٨٧٦ بينما احصائيات البنك المركزي ودائرة الاحصائيات العامة تشير الى انهم ٤٠٦ الف سائح.

لسنا بصدد نقاش الارقام ومدى مصداقيتها ولكن ان تكون الاحصائيات لدى دائرة التسويق ادق من الإحصائيات العامة والبنك المركزي فتلك حالة ليس لي الحق في نقاشها، وانما اود اخذ الجانب المحتوي لها، فلا يعقل ان تأخذ الارقام من جهات متعددة ورسمية ومتضاربة، ومع انني وبقناعة راسخة اتفق مع الاستاذ الفانك وارقامه لسبب بسيط جدا وهو ان اصحاب هذه الارقام الكبيرة لاعداد السياح لم تصدر عنهم نشرات الاحصاء السياحي لعام ١٩٨٤م، وحتى الان من عام ١٩٨٥م، وذلك لعدم التمكن من تغطية تناقص هذه الاعداد بسبب فشل سياسة التسويق في دول العالم باساليب لا تعدو كونها منافع شخصية بحتة، بينما كل الارقام الصادرة عن كل المراجع الرسمية من سياحية احصاء، وبنك مركزي تشير الى تزايد اعداد زوار بلدنا من البلاد العربية وبالاخص دول الخليج، فكيف لتسويقنا المحترم ان يضع الخطط السنوية للتسويق في كل ارجاء المعمورة وبسفريات لا تفتر وتيرتها وارقام تتصاعد بينما نتائجها تتناقص.

ارجو من القارىء الكريم ومَنْ كانت له قدرة على فهم الرياضيات الحديثة بهذا الاسلوب وهذه النتائج بان تزداد المصاريف وتقل النتائج هل من تفسير غير تفسير الانتفاع الشخصي المحض لهذه السياسة التسويقية الباهرة؟ فلعل مداركي لم تصل الى حد استيعاب مثل هذه النظريات التسويقية الحديثة في صناعاتنا السياحية المباركة، فأي وطن يبنى بهذا الفهم، واي اقتصاد يزدهر بمثل هذه الاساليب الميكافيلية، فالى متى هذه العبثية في مقدرات الوطن واستثمارات المواطن ان كان عائد حركة تسويقنا هو منافع ضيقة لا تعدو كونها شخصية بحتة والى متى يبقى الثواب غير مقرون بالعقاب على تخريب الاقتصاد وفعاليات السياحة ضمن هذا التمادي في الخطأ، فكل شرائع السماء والارض والانسانية قد اوردت الثواب والعقاب لم لا نرى القصاص على التخريب، وتتصاعد وتيرة الثواب.



في الحياة: الركود الذي مر بحياتك سينتهي هذا الاسبوع.
في الحب: علاقة عاطفية قديمة تعود من جديد.
في الصحة والحظ: اسنانك بحاجة الى الرعاية ــ رقم الحظ ٣.

في الحياة: الفرصة مناسبة للاقلاع عن عمل غير مرغوب فيه.
في الحب: لقاء عاطفي ساخن هذا الاسبوع.
في الصحة والحظ: ابتعد عن المشروبات الروحية ــ رقم الحظ ٥.

في الحياة: اعط كل ذي حق حقه ولا تبال بغير الحق.
في الحب: انت متورط في علاقة غير طبيعية.
في الصحة والحظ: حافظ على صحتك ــ اسم الحظ رولا.

في الحياة: النجاح حليفك دائما ولكل مجتهد نصيب.
في الحب: رسالة مهمة في الطريق اليك.
في الصحة والحظ: لا ترهق صحتك ــ اسم الحظ منال.

في الحياة: لا داعي للقلق فالأمور طبيعية تماما.
في الحب: الطرف الاخر يبادلك نفس الشعور.
في الصحة والحظ: الوعكة الصحية التي المت بك ستزول ــ رقم الحظ ٧.

في الحياة: ابتعد فورا عن رفاق السوء.
في الحب: الشك عامل يهدم السعادة.
في الصحة والحظ: اسنانك بحاجة الى الاهتمام ــ اسم الحظ امل.

في الحياة: تغيرات مهمة تفرض نفسها عليك.
في الحب: اقتراح من الطرف الاخر يجب الاهتمام به.
في الصحة والحظ: انت بحاجة الى الراحة ــ لون الحظ الاصفر.

في الحياة: المثابرة تساعدك على بلوغ اهدافك
في الحب: الامور العاطفية تسير بشكل طبيعي هذا الاسبوع.
في الصحة والحظ: راجع طبيبا اخصائيا، يوم الحظ الاثنين.

في الحياة: رحلة او سفر ستقوم به قريبا.
في الحب: لا تقلق اذا تأخر الحبيب في رسائله.
في الصحة والحظ: ابتعد عن المأكولات الحارة رقم الحظ ٢.

في الحياة: نجاح كبير في مجال العمل ولكن يجب الحذر.
في الحب: لا تلم الطرف الاخر، فانت المخطيء
في الصحة والحظ: ابتعد عن النشويات ــ يوم الحظ الخميس

في الحياة: تسير نحو منعطف مهم في حياتك العملية.
في الحب: لقاء عاطفي ساخن هذا الاسبوع.
في الصحة والحظ: الرياضة مفيدة لاجسادكم ــ يوم الحظ السبت.

في الحياة: حياتك العائلية تسودها السعادة
في الحب: شعور نبيل تجاه شريك الحياة يضفي عليكما السعادة.
في الصحة والحظ: لا ترهق نفسك بالتفكير، يوم الحظ الاحد

تسالي

A B

1 2 3 4 5 6 7 8

سبعة اخطاء

هناك سبعة اخطاء غير منطقية قام بها الرسام في هذا الرسم، نطلب منكم معرفتها في أقل من دقيقة.

رسم

في الشكل الاعلى تستطيع ان تسود الاشكال التي يوجد بها نقاط سوداء لتحصل على شكل جميل.

في الشكل السفلي اوصل الارقام بالترتيب لتحصل على صورة تمثل منظرا مألوفا، واذا اجدت تنفيذ ذلك تصبح رساما موهوبا.

في الاعلى صورة سالبة وتوجد تحتها خمسة صور واحدة منها فقط تنطبق عليها.

1 2 3 4 5

شيء مفقود

A B Γ Δ

في كل صورة من هذه الصور الاربعة يوجد شيء مفقود لا تجده في الصور الاخرى، هل تستطيع معرفته.

كلمات متقاطعة

١٥	١٤	١٣	١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١

الافقي:

١ــ جريدة اردنية يومية ــ جريدة يومية خليجية كبرى
٢ــ لعبة اطفال ــ زاوية اسبوعية في جريدة شيحان
٣ــ نصف كلمة (والد) ــ حرفان متشابهان ــ كلمة (يسر) مبعثرة ــ متشابهان
٤ــ من مؤلفات د. طه حسين ــ كلمة (رومبو+ا) مبعثرة
٥ــ من انواع الصابون ــ ثلث كلمة (مال)
٦ــ خزان ــ حب ــ للتخيير ــ كل (معكوسة)
٧ــ يترك ــ حروف متشابهة ــ اسم علم مذكر
٨ــ من اغاني ام كلثوم (معكوسة) ــ حقد (معكوسة)
٩ــ ضمير ــ حرف جر ــ حرفان متشابهان
١٠ــ اداة نصب+ دائرة حكومية ــ يخصني ــ كلمة (شلن) مبعثرة
١١ــ كلمة (وداع) مبعثرة ــ حرف ابجدي ــ من الاقارب
١٢ــ مياه صحية ــ الت (بلغة اجنبية) ــ للزراعة
١٣ــ من انواع الخشب ــ اديب اردني
١٤ــ كلمة (الناس) مبعثرة ــ للتوجع ــ حروف متشابهة
١٥ــ حرف ابجدي ــ من مطربي الموجة الهابطة ــ يخصني
١٦ــ طعام شعبي ــ زعيم عالمي راحل ــ من مواد البناء
١٧ــ من انواع الزهور ــ زمن ــ ثلثا (باب)
١٨ــ من الوالدين ــ للطفل ــ سأم
١٩ــ قحط ــ كلمة (شيحان) مبعثرة
٢٠ــ مدينة يابانية ــ من الاقارب ــ جزيرة محل نزاع بين مصر واسرائيل

عمودي:

١ــ مسرحية لعادل امام ــ حرفان متشابهان ــ حرف جر
٢ــ فيلم لسهير رمزي ــ حرفان متشابهان ــ حرفان متشابهان ــ من افلام الرعب
٣ــ من الاقارب (معكوسة) ــ تقال للتأفف ــ مذيعة تلفزيونية ــ نصف (مجانين)
٤ــ من ماركات الفيديو ــ كلمة (درر) مبعثرة ــ للتخيير ــ نصف (قزان)
٥ــ الة موسيقية ــ كريم للبشرة +حرف ــ من صفات الانسان ــ متشابهة
٦ــ عكس كراهية ــ زعيم اسيوي راحل ــ للاطفال والكبار ــ متشابهة ــ في الوجه
٧ــ اجابة ــ نصف (نائم)
٨ــ نصف (نائل) ــ للتعريف ــ كلمة عاهدي (مبعثرة)
٩ــ حروف متشابهة ــ عملة عربية
١٠ــ فيلم عربي قديم ــ منطقة اردنية+ كلمة نهرو (مبعثرة)
١١ــ دولة عربية ــ حرفان متشابهان ــ حروف متشابهة ــ الت (بلغة اجنبية) في الحمام
١٢ــ نعم بلغة اجنبية(معكوسة ــ ماركة مفاتيح ــ من الفواكه ــ نصف كلمة (نطاط)
١٣ــ ممثلة عربية ناقصة حرف (معكوسة) ــ متشابهان ــ تجدها في (محاسن)
١٤ــ مشروب بارد ــ متشابهة ــ مسلسل عربي قديم
١٥ــ للاستفهام ــ رئيس وزراء اسيوي ناقص حرف ــ دولة اوربية.